

## 20 قذيفة تصيب الهضبة .. واكراد يطردون الجهاديين من رأس العين مسلحان سوريان يهاجمان موقعا إسرائيليا في الجولان اغتيال سياسي سوري في لبنان.. واستمرار قصف ريف دمشق



سوري ينقل طفله الذي اصيب بقصف لقوات النظام لحي دوما في ريف دمشق

■ دمشق - بيروت - ديار بكر - وكالات: قتل سياسي سوري موالٍ للنظام في جنوب لبنان فجر الأربعاء برصاص مجهولين، في وقت تمكن مقاتلون اكراد في سورية من طرد عناصر جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام من مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء، أن مسلحين اثنين من المتمردين في سورية، هاجما موقعا عسكريا مهجورا بالمنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في هضبة الجولان، وأطلقا النار باتجاه قوة إسرائيلية قبل أن ينسحبوا إلى الأراضي السورية.

وقالت تقارير إسرائيلية، إن المسلحين اقتحموا الموقع الإسرائيلي الليلية الماضية وأطلقوا النار باتجاه دورية عسكرية إسرائيلية، التي ردت بدوره بإطلاق النار باتجاههما، وبعد ذلك انسحبوا من الموقع من دون أن تقع إصابات في الجانبين.

وفي هذه الأثناء قال الجيش الإسرائيلي إنه سقطت أمس أكثر من 20 قذيفة هاون أطلقت من سورية في المناطق التي تحتلها إسرائيل في هضبة الجولان، ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس عن مصادر عسكرية، قولها إن سقوط هذه القذائف يأتي في إطار الحرب الدائرة بين الجيش النظامي السوري والمتمردين، ورغم ذلك قدمت إسرائيل شكوى ضد سورية إلى القوات الدولية لحفظ السلام في الجولان.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن معبر رأس العين بين سورية وتركيا الواقع عند طرف المدينة لا يزال بين أيدي الجهاديين، وإن هناك اشتباكات مستمرة عند طرف في المحطة قرب المعبر.

وأوضح المرصد أن معظم مقاتلي الدولة الإسلامية وجبهة النصرة والكتائب المقاتلة انسحبوا إلى منطقة تل حلف ومنطقة أصفر ونجار القريبة من رأس العين، في ريف دمشق، قتل سبعة أشخاص بينهم طفل سورية في انفجار عبوة ناسفة موضوعة في سيارة في بلدة تكانر الواقعة جنوب غرب العاصمة. (تفاصيل ص 5)

طرابلس - يو بي اي: قدم أعضاء البرلمان الليبي من الأمازيغ استقالاتهم من البرلمان احتجاجا على اعتصامه قانون انتخابات الهيئة التأسيسية لوضع دستور البلاد، معتبرين أن تعجيل الأمازيغ في هذه اللجنة حسب القانون المذكور يعد شكليا.

وهدد أعضاء البرلمان من الطوارق والتبو بتقديم استقالاتهم إلا أنهم أمهلوا البرلمان حتى الأحد المقبل لإعادة النظر في القانون. يُذكر أن القانون المذكور نص على تخصيص ستة مقاعد للمكونات الثقافية واللغوية بواقع

الكويت - ا ب: ابديت محكمة الاستئناف في الكويت امس الأربعاء حكما يقضي بسجن قاعة عشرين شهرا متهمه باطلاق تصريحات مسيئة للشيخ صباح الاحمد الصباح، وفقا لمحيطيات الحكم.

وقد مثلت سارة الدريس امام المحكمة الابتدائية في 29 ايار/مايو الماضي بسبب تغريدات على «تويتر» اعتبرت مسيئة للامبر، لكن الحكم بقي معلقا مقابل دفع كفالة قيمتها 700 دولار.

ومن المتوقع ان يؤدي تأييد العقوبة الى سجنها لكن باعتماد الاعتراض على الحكم امام محكمة التمييز.

### روسيا تنوي شراء طائرات من دون طيار من الإمارات

■ موسكو - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية عزمها شراء عدد من الطائرات من دون طيار من الإمارات العربية المتحدة، ضمن سعيها للتزويد جيشها بهذا النوع من الطائرات.

وقال مصدر في مؤسسة التصنيع العسكري الروسية لوكالة الأنباء «نوفوستي» الروسية، امس الأربعاء، إن وزارة الدفاع الروسية تتسوي شراء طائرات «يونايثد 40» من نوع «بلوك 5» من شركة «اندكوم سيستمز» في الإمارات.

### البرلمان البريطاني يستفسر عن صادرات سلاح الى سورية وايران

■ لندن - رويترز: قال البرلمان البريطاني الأربعاء ان بريطانيا منحت تراخيص تصدير أسلحة قيمتها مليارات الدولارات لبلد مثل سورية وايران وليبيا برغم إعلان قلقها البالغ بخصوص سجل حقوق الإنسان في تلك البلدان.

وقالت اللجان البرلمانية المعنية بقيد تصدير السلاح في تقرير ان بريطانيا اقربت تراخيص تصدير أسلحة قيمتها 12.3 مليار جنيه استرليني (18.6 مليار دولار) الى 27 دولة فيما يبرز كتاب القسام التابعة لحركة حماس برسائل صواريخ من نوع غراد الى جماعة الإخوان في مصر بهدف استخدامها، في هجمات ارهابية ضد الشعب المصري حسب تعبيره.

وقال قائد الجيش الثالث الميداني اللواء أسامة عسكر إن الصواريخ التي تم ضبطها أمس بطريق مصر السويس هي من النوع الذي يمتلكه فصائل «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، مضيفا أنها «كانت في طريقها إلى القاهرة لخدمة الإخوان ضد الشعب المصري».

وأضاف عسكر في تصريح لموقع «صوت مصر» التابع لوكالة رويترز أن «الصواريخ الضابطة كقذيفة بتدمير هي كامل وهو ما يشير إلى أنها كانت قادمة لتستخدم في أعمال ارهابية ضد الشعب المصري».

وتابع عسكر أن رقيقة الجيش الثالث الميداني جيت مناطق بالقاهرة كانت مستهدفة بغرض نشر الفكر بين المواطنين والجماعات السكانية، «وجدت حركة حماس رفضها اتهام وسائل الإعلام المصرية لها بالتورط في أحداث مصر الأخيرة، واصفة اياه بمحض اقراء»، وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقاتلة، ولم يتضح ان كانت الاسلحة شحنت بالفعل الى الدول التي منحت لها تراخيص التصدير.

### الأسد يفرج عن 20 معتقلة سورية

■ دمشق - د ب أ: أفاد ناشط حقوقي سوري أن السلطات السورية أفرجت الأربعاء عن نحو 20 المعتقلات والسلميات والناشطات الدنديات.

وقال الحمالي والسياسي السوري المعارض المعروف أنور البني، لوكالة الأنباء الألمانية، «تم الإفراج عن 23 معتقلة وناشطة مدنية جيمهن نشاطهن سلمي كانت أجهزة الأمن احتفظت بهن بعد إطلاق سراحهن من محكمة الإرهاب».

### بعد نصف سنة من التكتف: إسرائيل تسمح بالنشر عن احتجاز الجيش لسفينة يمنية

■ الناصرة - القدس العربي: من زهير أندراوس: بعد مرور ستة أشهر على عملية الفرضة الإسرائيلية في عرض البحر، قالت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس إن جيش الاحتلال الإسرائيلي سمح بالنشر عن عملية فرضة قامت بها قوات البحرية الإسرائيلية التي عرض البحر الأحمر استهدفت سفينة يمنية.

وتابعت الصحيفة قائلة إن القرار باعتراف وحجز السفينة اتخذ منذ على معلومات سريّة حصلت عليها الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، مفادها أن السفينة اليمنية كانت تحمل السلاح والعتاد العسكري من أجل تهريبه إلى مكان ما، لم تفصح عن تفاصيل العملية، نزولاً عن طلب الرقابة العسكرية الإسرائيلية، لافتة إلى أن العملية تمت استناداً إلى معلومات استخباراتية التي إنفاذها في البحر الأحمر، على حد تعبيرها.

وتابعت الصحيفة قائلة إن قوات سلاح البحرية الإسرائيلية قاموا على حد قوله.

### اشتون لم تتمكن من لقاء مرسي وتدعو للافراج عنه وتلتقي وفدين من «إخوان مصر»: منع مظاهرة لأنصار مرسي امام مقر الحكومة قائد للجيش يتهم حماس بإرسال صواريخ للجماعة والحركة تنفي

■ القاهرة - القدس العربي - رويترز: قفلت قوات الأمن المركزي طريق كورنيش النيل أمام فندق سميراميس لمنع مسيرة تظمها موائد الرئيس المزعوم محمد مرسي من التقدم باتجاه كورنيش قصر النيل ودخول ميدان التحرير للوصول مقر مجلس الوزراء.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الشرطة أغلقت المداخل الأخرى المؤدية إلى مجلس الوزراء فيما تسود حالة من الاستنفار بين قوات الشرطة تحسبا لأي اشتباكات مع مؤيدي مرسي.

ونظم آلاف المتظاهرين من مؤيدي الرئيس المزعوم محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين مسيرات بين دار الحكمة، نقابية الأطباء، والسرور الخرساني في شارع القصر العيني القريب من مجلس الوزراء.

وقال شاهد إن المتظاهرين كانوا يتوافدون على شارع القصر العيني عبر محطتي مترو الأنفاق السيدة زينب وسعد زغلول.

ورد المتظاهرون هتافات، منها «مرسي هو رئيسي» و«مرسي هو رئيسي».

وكان القيادي الإخواني عصام العريان دعا قبل قليل إلى التظاهر أمام مجلس الوزراء احتجاجا على تشكيل الوزارة المؤقتة الجديدة التي أيدت القوانين التي

### الجامعة العربية تؤيد مساعيه كيري: الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين باتت اضيق

■ غزة - «القدس العربي»: من أشرف الهور: أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأربعاء من عمان أن الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تقلصت وان الطرفين يقتربان من استئناف مفاوضات السلام المباشرة، فيما أبدت جامعة الدول العربية مساعيه قائلة في بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية بترأسها أمين بن يحيى من شأن هذا التحرك للوصول إلى حل الدولتين.

وجاء البيان بعد أن اجتمع مسؤولون في الجامعة العربية مع وزير الخارجية الأمريكي، وكجزء من البيان طرح المبادرة العربية للسلام التي أعلنت عام 2002 كعناصير أساسية لحدود عام 1967 في طريق مبادلة أراض.

وقال كيري في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الأردنية مع نظيره الأردني ناصر جوده بعد لقاء مع لجنة المبادرة العربية والرئيس الفلسطيني محمود عباس «أثر عمل شاق وحازم تمكنا من تحقيق الهوة بشكل كبير» بين الطرفين، وأضاف كيري «نواصل احراز تقدم الطويلة نفسها».

ورفض الوزير الأمريكي تقديم تفاصيل حول النقاط التي سجلت تقدم فيها بين الطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال «لا تزال هناك صعوبات تحتاج للاعداد».

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي» إن لقاء الرئيس عباس بالوزير كيري من خلاله كسر الجمود حول العديد من القضايا، وكشف في ذات الوقت عن استمرار طواقم المفاوضين للرئيس عباس وكيري في النقاش يوم أمس الأربعاء عقب اللقاء الطويل الأول حول مفاوضات خطة السلام الجديدة.

وسيطع الرئيس عباس اليوم الخميس أعضاء القيادة الفلسطينية على خطة كيري بالتفصيل، ومرآل الدول في عملية التسوية وفق المخطط الأمريكي، ويؤيد الحديث أن خطة كيري تعتمد على تقديم «سواد حسن نية» للفلسطينيين، بإطلاق سراح الأسرى القدامى. (تفاصيل ص 4 و 5)

### العرب اليوم، الاردنية تتوقف عن الصدور لمدة شهرين بسبب الإفلاس

■ عمان - «القدس العربي»: من مثال أبو شملة: بما تفاقمتها المتواصلة للحكومات وللنظام السياسي خرجت من سكة التأخير في الأردن بعد سنوات متعددة كانت حافلة بالإثارة بالنسبة لهذه الصحيفة التي انتهت تجربتها مبكرا قياسا بشقيقاتها اليومية وبعدها قدمت مساهمة حيوية في العاصمة الأردنية عمان مألوفاً لكن صناع الخبر وتحديدا في صحيفة «العرب اليوم» اليومية أصبحوا بهذا المعنى ظهر الأربعاء هم بعد ذاتهم «خير اليوم».

العشرات من الصحافيين والعاملين في صحيفة «العرب اليوم» تجمعوا أمام مقر الصحيفة في شارع الصحافة وسط غرب عمان احتجاجا على قرار إدارة مؤسسهم بتعليق صدور الصحيفة إلى اشعار آخر مطالبين بروايتهم المتأخرة للنشر الثالث على التوالي، صحيفة «العرب اليوم» التي اشتهرت

### «واي فاي» يثير أنصار العريفي... وبيانات ضد «مزاج الخير»... و«العراق» لعادل امام الأكثر مشاهدة

■ لندن - «القدس العربي»: من احمد المصري: عقب مضي اسبوع على بداية شهر رمضان المبارك وعرض حلقات أغلب المسلسلات الرمضانية، تبين أن المواضيع المسيطرة على أغلب هذه المسلسلات هي الثورة والدين والجنس والمخدرات سواء في الدراما المصرية أو السورية، فيما تركزت الكوميديا في المسلسلات الخليجية.

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي وأراء النقاش بالمرصاد هذا العام، وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بالاطراء على مسلسل «العراق» لنجم الكوميديا عادل امام، حيث اعتبره نقاده من افضل الاعمال هذا العام، وتداول أحداث المسلسل حول نصاب يتخلل صفة شخصيات مهمة بالبلاد، ومطاردة الشرطة له من جهة وبجسه عن ابناؤه الخمسة من جهة اخرى.

ومن أبرز هذه المسلسلات «على كف عفريت» بطولة خالد الصاوي، الذي برصد حالة عدد من السؤولين والناقدون في الدولة، من وزراء وقيادات أمنية ورجال أعمال، بعد انهيار

## طهران لن تستأنف الحوار مع مجموعة 1+5 قبل تشكيل الحكومة الجديدة الرئيس الإيراني يعتبر التهديدات الاسرائيلية مثيرة للضحك وتعيينات جديدة في مجلس صيانة الدستور



الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني

طهران- وكالات: وصف الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني التهديدات العسكرية التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالضخمة.

وقال روحاني امام محاربيين قدامى قاتلوا في الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) «عندما يقول البعض (اي الولايات المتحدة واسرائيل) ان كل الخيارات مطروحة على الطاولة وان بلدا بائسا في المنطقة (اي اسرائيل) يقول اشياء هذا يثير الضحك». وأضاف «من هم الصهاينة ليهيدوننا؟» مؤكدا ان الرد الذي توعد به الإيرانيون يمنح اسرائيل من تنفيذ تهديداتها.

وكان نتانياهو حذر الاحد عبر قناة تلفزيونية امريكية من ان اسرائيل قد تتدخل عسكريا قبل الولايات المتحدة ضد البرنامج النووي الإيراني، واصفا الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني بأنه «ذئب في زي حمل».

وقال نتانياهو في مقابلة مع شبكة سي بي اس (نحن اقرب الى ايران) من الولايات المتحدة، نحن أكثر تعرضا للخطر). وعلينا ان نتعامل مع مسألة كيميائية التصدي لايران، ربما قبل الولايات المتحدة».

وأضاف «هناك رئيس جديد في ايران. انه يتنقد سلفه لانه كان ذئبا في زي ذئب. ان استراتيجيته تقضي بان يكون ذئبا في زي حمل. بان يتبسم فيما يصنع القنبلة».

وتابع نتانياهو «انهم (الإيرانيون) يقتربون من الخط الأحمر. لم يتجاوزوه بعد». في إشارة الى السقف الذي كان حده في خطاب القاه امام الامم المتحدة العام 2012 وعرض فيه قدرة ايران على صنع اول سلاح نووي.

وتابع نتانياهو، وينبغي ابلاغهم من دون اي التباس ان هذا الامر لن يكون مسموحا به».

وأوضح ان ايران تملك نحو 190 كيلو غراما من اليورانيوم المصنوب بنسبة عشرين في المئة، من اصل 250 كلغ هي ضرورية لصنع القنبلة.

وانتخب رجل الدين المعتدل حسن روحاني في 14 حزيران/يونيو رئيسا لايران على ان ذلك لن تستأنف إيران المحادثات حول

## مقتل 9 مسلحين من طالبان واعتقال 3 آخرين اغتيال شقيق مسؤول بارز بالامن في أفغانستان

كابول وكالات: قتل مسلحون مجهولون امس الاربعاء أحد ممثلي الادعاء في غرب أفغانستان الذي كان أيضا شقيق مستشار الامن القومي في البلاد.

وقال عبد الرؤوف احمد المتحدث باسم شرطة إقليم حيرات ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار على والي جان هذا الصباح في منطقة كاروخ ما أدى للاسف إلى وفاته».

وشقيق جان هو مستشار الامن القومي راجين دادفار سيانتا. ولم يعلن احد مسؤوليها عن الاغتيال الذي أكدته مصادر في مجلس الامن القومي.

وقتل 9 مسلحين من طالبان، واعتقل 3 آخرون بعمليات مشتركة نفذتها القوات الأفغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (ايساف)، خلال الساعات الـ 24 الأخيرة بأقاليم مختلفة من البلاد.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان، امس الاربعاء، ان القوات الأفغانية نفذت من قوات (ايساف) عدة عمليات تطهير مشتركة بأقاليم غازني، وقندهار، وباغلان، وناخارهار خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، وقتلت 9 مسلحين من طالبان، واعتقلت 3 آخرين.

وأشار البيان إلى ان القوى الأمنية صادرت كميات من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والعبوات الناسفة بداية الصنع من دون ذكر أية خسائر يصفوف القوى الأمنية.

## تقرير: برنامج «بريزم» التجسسي تم استخدامه في أفغانستان أيضا

برلين- د. ب. أ: ذكرت صحيفة المانية أن برنامج التجسس الأمريكي «بريزم» تم استخدامه على ما يبدو في منطقة قيادة القوات الألمانية في أفغانستان لمراقبة الأشخاص المشتبه في صلتهم بالإرهاب.

وجاء في تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة امس الاربعاء ان وثيقة سرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) تشير إلى أنه تم إعلام قيادة القوات الألمانية في أفغانستان بوجود برنامج «بريزم» في ايلول/سبتمبر عام 2011.

وتتضمن الوثيقة توضيحا قاطعا بأن البرنامج مخصص لتجميع ومراقبة بيانات الاتصالات.

وذكرت الصحيفة أن مضمون الوثيقة يدور حول أمر موجه من القيادة المشتركة للناتو في كابول إلى كافة القيادات الإقليمية في أفغانستان بتاريخ أول ايلول/سبتمبر عام 2011.

وأشارت الصحيفة إلى أن القيادة الإقليمية لشمال أفغانستان كانت تحت إمرة اللواء الألماني ماركوس كنيان في ذلك الحين.

وتضمنت الوثيقة توجيها لكافة القيادات الإقليمية بكيفية طلب الرقابة على الاتصالات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني اعتبار من 15 ايلول/سبتمبر عام 2011.

وجاء في الوثيقة ان «كافة الطلبات (الخاصة بالرقابة) يتعين إدخالها في برنامج بريزم».

تجدد الإشارة إلى ان المعارضة في ألمانيا تتهم حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بمعرفة باهر برنامج «بريزم» التجسسي منذ فترة طويلة قبل كشف النقاب عنه مؤخرا.

بعد تولي روحاني الرئاسة في 3 آب/اغسطس سيكون امامه اسبوعان لعرض حكومته على مجلس الشورى الذي يملك عشرة ايام لدراس ملفات المرشحين.

ويشغل كبير المفاوضين الإيرانيين منصب امين سر المجلس الأعلى للامن القومي، ويعينه الرئيس. وهو لا يخضع لتصويت في مجلس الشورى لكن ينبغي ان يوافق عليه المرشد الأعلى اية الله على خامنئي الذي يملك الكلمة الأخيرة في الملف النووي.

وعادة يتم اختيار امين سر المجلس من بين ممثلين اثنين للمرشد في هذه الهيئة الاستراتيجية.

واكد روحاني في اواخر حزيران/يونيو ان انتخابه يفتح المجال امام قاهم «بناء» رسميا ويعين فريق مفاوضين جديدا، على ما نقلت وكالة الانباء الغلابة ايسنا.

مجلس صيانة الدستور تعرض لهجمات كثيرة بسبب موافقته على تماتية المرشحين فقط الى الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي جرت في حزيران/يونيو الماضي بينهم اصلاحي واحد من اصل 700 مرشح بينهم 30 امرأة.

في ذلك لن تستأنف إيران المحادثات حول

ملفها النووي مع مجموعة 1+5 الابد تولى الرئيس الجديد حسن روحاني منصبه في مطلع آب/اغسطس وتعيين فريق مفاوضين جديد، كما أعلنت الخارجية الإيرانية الاربعاء.

وكانت وزيرة الخارجية الالوية كاترين اشتون التي تتفاوض مع طهران باسم مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا والمانيا)، دعت الثلاثاء الجمهورية الاسلامية إلى تعيين فريق مفاوضين سريعا من اجل استئناف المفاوضات «في اسرع وقت».

وصرح وزير الخارجية علي اكبر صالحى ان المفاوضات مع مجموعة 1+5 ستواصل بالطبع، تنتظر تسلم السيد روحاني منصبه رسميا ويعين فريق مفاوضين جديدا، على ما نقلت وكالة الانباء الغلابة ايسنا.

## حياة البدون في السعودية «مجمدة» منذ عقود وتفتقد الى الخدمات

اللي، ويتبع هناك جيل بأكمله يشعر ان الجنسية لم تعد ذات منفعة شخصية له انما اولاده وحفاده (...)

تنتظر منذ 35 عاما وبماكان ان تخيل كم اصبح عدد افراد العائلة منذ ذلك الوقت، ويختم منها «ليس هناك بصيص امل او ضوء في اخر النفق مع التهميش الملازم لنا»، وتتواجد غالبية البدون في احياء التنظيم والنسج والحدادية في الرياض وفي حفر الباطن والمنطقة الشمالية من رفحاء وعرعر الى القريات والجوف، من جهته، يقول فيصل حسين ان «الجامعات تصنف اولادنا كطلاب اجانب لا يستطيعون الاستفادة من المنح كما ان دخول كلية الطب ممنوع عليهم».

ويضيف جيسرة «نحن نعامل كسعوديين في مجالات العمل بموجب تعليمات وزارتي الداخلية والعمل، لكن يتم الاعتذار منا من الشركات ليس بسعوا التعامل معنا بسبب المعاملات الصعبة... واستغرب منح الجنسية السعودية لبعض «القادمين من الخارج وحججها عنا رغم اننا ولدنا هنا فنحن ابناء هذه الارض».

وما يزيد صعوبة الامر ان الحاصلين على الجنسية لا يستطيعون منحها لابنائهم بشكل تلقائي بل يجب تقديم طلب جديد قد يستغرق سنتين، ويقول ناشط اشترط عدم ذكر اسمه ان «بروز الفاقات في منع الحاصلين على الجنسية من الانضمام الى الجيش رغم ان العديد من هؤلاء هم بدون معدل ايمون يجهلون أنظمة الدولة ولا يعملون في وظائفهم».

وبدأت لجان تابعة لوزارة الداخلية السعودية حصر اعداد غير الجسدين من ابناء القبائل اواخر السبعينيات متخذة من حفر الباطن، شرق المملكة، منطلقا لعملياتها، ومدر مرسوم ملكي قبل 13 عاما يقضي بمنح الجنسية لقبائل شمر وعزرة وبنو خالد والاساعدة، وهم من عشيرة، بالإضافة الى حلفائهم. ويقول احمد ناصر العزري، وهو مستشار قانوني ينشط في الدفاع عن البدون، ان «تسعين في المئة من ابناء القبائل حصلوا على الجنسية لكن الحلفاء ما يزالون يحملون البطاقة السوداء للعلم والتنقل، لكن الذين لم يجدوهم يعانون الامرين»، والحلفاء هم من المصاهرين والانسياء ومن تخلت عنهم قبائلهم فلقوا الى غيرها، وقد حصل الذين تسجلوا على «البطاقة السوداء» التي يتم تجديدها مرة كل خمس سنوات في حفر الباطن بغض النظر عن مكان الإقامة، وان خلف ادهم سبب ما هناك الطامة الكبرى وما خلفه من مأس، ويتابع العزري لفرانس برس ان «كل معاملات المواطن السعودي متوقفة على امتلاكه رقم الحساب الالي، في اشارة الى رقم يسمح لحامله بالحصول على كافة خدمات الدولة، لكن من ليس لديه الرقم «فلا وجود له اداريا».

وتطلق الدولة على البدون تسمية «القبائل النازحة»، وتتباين التقديرات بشأن اعدادهم لكن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تقول بانها لا تتجاوز السبعين الفا، من جهته، يقول الاستيني عبد الله متكفيا بذكر اسمه الاول «ولادي درسوا في الجامعة لكنهم يعانوا البطالة»، وبناتسي يواجهن العنوسة ولا خيار امامهن سوى الزواج العرفي بسبب استحالة الحصول

الرياض- ا ف ب: يعيش البدون في السعودية «حياة مجمدة»، تفتقد الى الخدمات الضرورية في مجالات الاستشفاء والتربية والزواج والمعاملات المالية ويعربون عن مخاوفهم من ان يصبح «المؤقت دائما» بعد ان طال انتظارهم عقودا.

ويوضح الخمسيني ابو ابراهيم ان «حياتنا مجمدة او معلقة لا نستطيع الحصول على خدمات الدولة في الطبقات وقطاعات اخرى (...)

وتخصصت وزارة الداخلية في حفر الباطن بغض النظر عن مكان الإقامة، وان خلف ادهم سبب ما هناك الطامة الكبرى وما خلفه من مأس، ويتابع العزري لفرانس برس ان «كل معاملات المواطن السعودي متوقفة على امتلاكه رقم الحساب الالي، في اشارة الى رقم يسمح لحامله بالحصول على كافة خدمات الدولة، لكن من ليس لديه الرقم «فلا وجود له اداريا».

وتطلق الدولة على البدون تسمية «القبائل النازحة»، وتتباين التقديرات بشأن اعدادهم لكن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تقول بانها لا تتجاوز السبعين الفا، من جهته، يقول الاستيني عبد الله متكفيا بذكر اسمه الاول «ولادي درسوا في الجامعة لكنهم يعانوا البطالة»، وبناتسي يواجهن العنوسة ولا خيار امامهن سوى الزواج العرفي بسبب استحالة الحصول

## الحكم على زعيم بحزب إسلامي ببنغلاديش بالاعدام لادانته بارتكاب جرائم حرب

دكا- د ب ا: حكم على أحد زعماء أكبر حزب معارض إسلامي في بنغلاديش بالاعدام امس الاربعاء بسبب جرائم حرب اقترفها خلال حرب تحرير البلاد عام 1971 ضد باكستان.

وكان علي احسان محمد مجاهد الامين العام لحزب «الجماعة الاسلامية» في بنغلاديش يحاكم امام إحدى المحاكم التي تنتظر في قضايا جرائم الحرب وتحقق في اتهامات ضد العديد من زعماء الحزب خلال الحرب التي استمرت تسعة أشهر.

وأدين مجاهد /65 عاما/ بالازدواج الجماعية والقتل والتعذيب والتآمر والتحريض والتورط في فظائع وجرائم أخرى ضد الانسانية خلال الحرب التي أسفرت عن مقتل نحو ثلاثة ملايين شخص واغتصاب 200 ألف امرأة وإحراق آلاف المنازل طبقا لتقديرات حكومية.

ونطق القاضي عبيد الحسن بالحكم وسط إجراءات أمنية مشددة حيث دعا الحزب الإسلامي إلى إضراب في مختلف أنحاء البلاد احتجاجا على المحاكمة التي وصفها بأنها تنطوي على دوافع سياسية.

وطالب الحزب الذي عارض الاستقلال أيضا بإطلاق سراح زعمائه الذين يواجهون المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وكان ذلك الحكم السادس لحكمة جرائم الحرب الدولية التي أقامتها رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد في عام 2010 لحاكمه المتعاونين مع الجيش الباكستاني الذي كان يربط في باكستان الشرقية بتهمة ارتكاب فظائع مزعومة أثناء الحرب.

وكان قد جرى إلغاء مبادر سابقة من أجل إجراء محاكمة خاصة بجرائم الحرب بعد اغتيال الرئيس المؤسس لبنغلاديش الشيخ مجيب الرحمن والد حسينة في آب/اغسطس 1975.

واعتقد آلاف المتظاهرين وسط دكا الذين كانوا يطالبون باعدام المتهمين ابتهاجا بالحكم.

أسفرت المظاهرات العنيفة التي نظمت في مختلف أنحاء العالم من قبل الجناحين عن مقتل نحو مئة شخص في شباط/فبراير الماضي بعد ان أصدرت المحكمة حكما بالاعدام ضد دلوار حسين سيدي نائب رئيس حزب الجماعة الاسلامية بسبب اتهامات مماثلة.

## خمس دول من الشرق الأوسط تحتل مراتب متقدمة في مجال التقدم الاجتماعي

بيروت- يو بي اي: أظهر مؤشر التقدم الاجتماعي، الجديد، الذي صدر في منتصفى العام الماضي، ان بريطانيا، إن من بين الدول الـ 50 التي شملها المؤشر، فإن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحتل مراتب متقدمة في هذا المجال وهي الإمارات العربية المتحدة، وتونس، والأردن، والمغرب، ومصر.

وقال التقرير الذي وزعته في بيروت شركة «ديلويت» المتخصصة بالدراسات الاقتصادية، إن الإمارات العربية المتحدة احتلت المرتبة 19 من بين الدول الأكثر تقدماً اجتماعياً في العالم، في حين احتلت دول المنطقة المتبقية ما بين المرتبة 25 و40 على الشكل التالي: تونس (28)، الأردن (31)، المغرب (37)، ومصر (40).

وأشار الى ان السويد تحتل المركز الأول في هذا المجال تليها بريطانيا متقدمة بذلك على ألمانيا التي تحتل المرتبة الخامسة، والولايات المتحدة المرتبة السادسة واليابان المرتبة الثامنة.

ولفت التقرير الى ان أية دولة لم تسجل علامات عالية في المؤشرات الـ 12 للمؤشر التقدم الاجتماعي وهي التغذية والرعاية الصحية

## حملة تفتيش في ألمانيا للاشتباه في تأسيس تنظيم يميني متطرف

كارلسروه (ألمانيا)- د ب ا: شنت السلطات الألمانية امس الاربعاء حملة مداهمات وتفتيش في ثلاث ولايات للاشتباه في تأسيس تنظيم يميني متطرف.

وأمر الادعاء العام الألماني بتفتيش شقق ومكاتب تخص أشخاص يشتبه في تأسيسهم لتنظيم يعرف باسم «قيادة المستنئين»، وشملت الحملة ولايات هامبورج ومينكلنوج-فوريمون وسكسونيا السفلى بالإضافة إلى سويسرا وهولندا.

ووفقا لبيانات الادعاء العام في مدينة كارلسروه الألمانية لم يتم القبض على أي شخص خلال الحملة.

وقال لبيانات السلطات الألمانية بهدف التنظيم إلى «القضاء على النظام السياسي لجمهورية ألمانيا الاتحادية»، ونشئته السلطات في تخطيط المتهمين للقيام بعمليات إرهابية لهذا الغرض. وشارك في الحملة في ألمانيا نحو 50 شرطيا من الهيئة الاتحادية لمكافحة الجريمة وهيئات الولايات، وتهدف الحملة إلى العثور على أدلة عن تخطيط وإعداد هذا التنظيم لنش هجمات في ألمانيا.

## محاكمة موظف سابق في الناتو بتهمة التجسس في ألمانيا

كوبلنتس (ألمانيا)- د ب ا: بدأت امس الاربعاء وقائع محاكمة موظف مدني سابق في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بتهمة التجسس على بيانات سرية للناتو في القاعدة الجوية الأمريكية بمنطقة رامشتاين غربي ألمانيا.

ويواجه المتهم /61 عاما/ تهمة سرقة كلمات مرور خاصة بأجهزة كمبيوتر الناتو. وقال المدعي العام لينهارد فايس في مستهل المحاكمة أمام محكمة كوبلنتس غربي ألمانيا: «إننا نعتقد أنه (المتهم) كان ينوي تسليم تلك البيانات لشخص آخر»، ووفقا لبيانات فايس، فإن المتهم مهدد بالسجن لمدة تصل إلى عشرة أعوام حال إدانته.

## بوتين يحاول تهدئة الاوضاع مع واشنطن بخصوص قضية سنودن

موسكو - ا ف ب: حاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الازدباء تهدئة الاوضاع بعد طبع الجسوء الذي قدمه المستشار السابق في وكالة الامن القومي الامريكي ادوارد سنودن مؤكدا ان العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة «أكثر اهمية» من «الشجرات»، حول هذه القضية.

وقال بوتين للتلفزيون «يراني ان العلاقات بين الدول اهم بكثير من المشاجرات المحيطة بعمل الاجزة الامنية»، وأضاف «لقد بيننا سنودن الى ان نشاطه لا يمكن ان يسيء للعلاقات الروسية-الامريكية غير مقبول».

وطالب المستشار السابق في وكالة الامن القومي الامريكي العائق أكثر من ثلاثة اسابيع في مطار موسكو رسميا الثلاثاء للجزء الوقت الى روسيا.

وقال الناطق برسام الرئيس الروسي دميتري بيسكوف الثلاثاء ان الطلب للجزء الوقت «ليس له علاقة بالرئيس» وانما يجهز الهجرة الفدرالي.

والترمين ناى بنفسه عن قضية سنودن بعدما اكتشفت ردد وعقله منذ ثلاثة اسابيع عن بعض الاحراج.

وكان سنودن طلب في مطلع حزيران/يونيو الجسوء السياسي الى روسيا، لكنه سحب طلبه بعدما فرض عليه بوتن شرطا بان يوقف انشطته المتعلقة ببرنامج



## هل يكون مصير «أخوان بلا عنف» مثل تمردات أخرى في داخل الجماعة؟

# اسلاميو تركيا لا يريدون الاعتراف بالانقلاب.. فعزل مرسي ضربة لنموذجهم وريادتهم مهد الربيع العربي يراقب احداث مصر.. حركة النهضة نجحت في اشراك الاخرين ولا تريد فوضى

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

ما حدث في 3 تموز (يوليو) من الشهر الحالي كان زلزالا بكل المقاييس في منطقة الشرق الاوسط، وقد ترك اثاره البارزة على حركة الاخوان المسلمين المتصدرة من انقلاب الجيش حيث تواجه خيارات متعددة منها: مواصلة مواجهة النظام الجديد الذي اصبح فيه العسكر مكونا مهما وان من وراء حجاب، او الاستمرار في المواجهة مع ما تقتضيه هذه المواجهة من خسائر في ظل كراهية تتنامى بفعل التحشيد الاعلامي المستمر والعودة الى معسكر «الاعتدال العربي» الذي كانت تقوده مصر في عهد مبارك والاسوأ من هذا هو حدوث انقسام داخل الحركة، حيث اشاعت صحيفة «الناظر» الى جماعة بدأت توقيعات ضد المرشد العام للاخوان، محمد تميم عزت الذي تحمله «اخوان بلا عنف»، وقالت ان العريضة التي ينسقها احمد يحيى وعليه توقيع الان الفاشخص.

بلا عنف

وتقول الصحيفة ان خروج محمد مرسي من الحكم ويشكل عهد جديد باسمه كارثي اتسم بالكثير من الارتباك يمكن ان يكون اقل وقعا على الحركة العربية في العالم اذ اقرون بالتهديد الذي يمثله جيل الشباب، فقد ظلت الحركة الأكثر تنظيما والاضباط في العالم حتى عزل الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح السيسي مرسي بداية هذا الشهر، ويرى محمد يحيى ان النظرة للحركة قد تغير عندما فتح الجيش النار على المعتصمين امام الشرطة سبتمبر 2011 في الاوساط المصرية التي ينساقها احمد يحيى وعليه توقيع الان الفاشخص.

بلا عنف

وتقول الصحيفة ان خروج محمد مرسي من الحكم ويشكل عهد جديد باسمه كارثي اتسم بالكثير من الارتباك يمكن ان يكون اقل وقعا على الحركة العربية في العالم اذ اقرون بالتهديد الذي يمثله جيل الشباب، فقد ظلت الحركة الأكثر تنظيما والاضباط في العالم حتى عزل الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح السيسي مرسي بداية هذا الشهر، ويرى محمد يحيى ان النظرة للحركة قد تغير عندما فتح الجيش النار على المعتصمين امام الشرطة سبتمبر 2011 في الاوساط المصرية التي ينساقها احمد يحيى وعليه توقيع الان الفاشخص.

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

التي تسببت العلية السياسية في المنطقة في مرحلة ما بعد الربيع العربي، وقد سارع الكثير من المحللين لكتابة نعي الاسلام السياسي خاصة في بعض التعليقات الامريكية علاوة على الحملة التي تشنها وسائل الاعلام المصرية التي بدأت تتحدث عن الانتقال من مرحلة للشيء الى الذوق الحليقة.

تركيا الراضية

ومن هنا يفهم الاهتمام التركي في الحدث المصري، فتركيا رفضت الاعتراف بالنظام الجديد في مصر، في حين كرس نفسه يوم الاثنين بتشكيل الحكومة الانتقالية، ولعل المقاربة بين الحدث المصري وما جرى في تركيا يظل مقاربة مع الفارق، ولكن حزب العدالة والتنمية التركية، اكبر حزب اسلامي له باع في الحكم لم يتجاهل الاحداث في مصر فعندما تطايرت الانباء عن عزل الجيش المصري لمحمد مرسي قطع رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان اجازته الصيفية على شواطئ بحر ايجة وعقد اجتماع ازمة مع اركان حكومته، وخرج في ايامه التالية في سجن وبشدة الانقلاب الذي اصاح به «قائد الديمقراطية والمستقبل»، وأشار الى مصر وقادتها الجديدة بما يقال «الادارة»، والسرطان لماذا يهتم اردوغان وحزبه العدالة والتنمية كثيرا بالانقلاب؟ ويرى جيمس إي بلودين الباحث في التاريخ في جامعة «كوبن ماري» في لندن ان اكثر ما ضايق حزب التنمية والعدالة التركي من الانقلاب المصري انه اثر على محاولات تصدير مثال الحكم الاسلامي الى العالم العربي، فقد رأت تركيا بسلاميتها ان تعود الاحزاب الاسلامية في مصر وتونس للحكم اتمنا لنموذجهم وعليه قامت الحكومة التركية بتقوية اواصر التعاون معها، وشمل

هذا التعاون برنامج تدريب للشرطة التونسية قرضا لمصر قيمته مليار دولار، ويقول بلودين ان اردوغان بنى شخصية وسعته واسعة في الشرق الاوسط لدرجة انه يرسل «تغريدات» على تويتر باللغة العربية اكثر من اللغة التركية.

وفي المقابل اعتبر محمد مرسي حزب العدالة والتنمية التركي نموذجا يجتذى في عمليات الديمقراطية في العالم العربي، وذلك في خطابه امام الحزب في خريف العام الماضي، ويضيف الكاتب ان اردوغان الذي نصب نفسه كمرآة على التجارب الاسلامية الديمقراطية يتوافق مع رؤية حزب العدالة والتنمية للسياسة الخارجية التي يطلق عليها «بالعثمانية الجديدة».

ومن هنا تعامل الحزب التركي مع ما جرى في مصر بانه انقلاب يدبره الجنرالات وقل في الوقت نفسه من حجم المعارضة لمرسي، والتي يقول الجيش المصري انه تدخل من اجل دعمها.

بين غازي وميدان التحرير

وقد استخدم الحزب كلمة «انقلاب» لاتهام المظاهرات في حديقة غازي. وقد حاول الكثيرون الربط بين تغريدة ارسلها حاتم ابني من معهد للبحث مؤيد لحزب اردوغان عندما كتب ان «ما يدبر لتركيا نجح في مصر».

ويعتقد الكاتب ان هذا الكلام الذي يدخل ضمن نظرية المؤامرة هو نتاج القمع الذي تعرض له الاسلاميون الانحراق بالاصريون من الجيش، ولكن المشكلة التي يواجهها حزب العدالة والتنمية ومعها الاخوان المسلمون ان فكره الضحية التي دائما ما الحوا عليها بدأت تفقد روتها حتى داخل قواعدهم، فقد خسروا فكرة الضحية عندما انتقلوا من المعارضة المضطهدة الى تولي الحكم، فحزب العدالة

التركي يرفض الاعتراف بالحقيقة غير المريحة وهي ان الاحتجاجات الضخمة التي سبقت الانقلاب تمثل في النهاية رفضا لسياسات مرسي.

وعليه يجب على حزب اردوغان الاعتراف بهذه الحقيقة وان المحتجين لم يكونوا راضين للاسلام السياسي على الرغم من وجود عدد كبير من بين المحتجين ممن هم معادون له، وينفس السياق فالاحتجاجون في حديقة غازي لم يكونوا داعين لاستبعاد الاسلاميين من الحكم ولكن ما كانوا يرفضونه عدوانية الاكثرية وفيها الديمقراطية والتي تعني ان الراجح في الانتخابات له الحق الحصول على كل شيء وفرض اجندته التي يريدونها، وعلى خلاف هذا فحركات الاحتجاج تصر على ان اهمية المعارضة لعملية الحكم والديمقراطية تماما مثل اهمية الحكومة المنتخبة، فقد كانت كل مطالب المحتجين هي الاستماع اليهم، وعليه فان الحديث على ان هؤلاء المحتجين هم من عمل جماعات اجنبية غامضة لا يشير فقط الى خطأ في تشخيص المشكلة ولكنه مشكلة في عينه.

ويقول بالدوين ان حركة النهضة في تونس سارت في مسار مختلف بعد الربيع العربي، وهي ان الغاية المستمرة منذ الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي تنسب الواحد الدور الحوري الذي لريته تونس في الثورة المصرية في 25 يناير 2011، فقبل شهر من تدفق المصريين على ميدان التحرير، ثار التونسيون على الحكم الشمولي الذي قادته زين العابدين بن علي وولد 23 عاما واجروه على الهروب، بل وحمل المصريون العلم التونسي في ميدان التحرير علامة ولاء مع تحول النهضة استخدام الشارع العربي، وقد تبع البلدان خطى بعضهما البعض على الرغم من الفارق في المساحة وعدد السكان، ومع ذلك فازت الاحزاب الاسلامية في

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بالقول ان فكرة رفض المعارضة باعتبارها غير وطنية وتمثل نزاعا بين الاسلام والليبرالية، تذكر بالانظمة الشمولية في تركيا ومصر.

وفي النهاية يظل الاسلام السياسي قوة سياسية ولديه اتباع أكثر لكن يجب ان لا يحرف نظرا عن التحديات التي تواجهها الاحزاب الاسلامية خاصة عندما تحاول تجاوز المعارضة لها وحرمانها من مساحة العمل.

تونس تراقب

لكن مجلة «تايم» تقول ان المكان الذي يجب ان تراقبه بعد الاطاحة بمرسي هو تونس، وتقول المجلة انه بعد الاطاحة بمرسي واعتقال قادة الاخوان، فالحزب الحاكم في تونس يجد نفسه الحزب الاسلامي الوحيد في الحكم، ونقلت في هذا السياق عن محمد عمر عن عضو المكتب السياسي في حركة النهضة قوله «يعتبر ما حدث في مصر تهديدا للديمقراطية لاننا شاهدنا عملية اطاحة برئيس منتخب»، وأضاف «لا اعتقد ان البلد بأمأن مما حدث في مصر».

وتقول المجلة ان مراقبة معارك الشوارع في القاهرة المستمرة منذ الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي تنسب الواحد الدور الحوري الذي لريته تونس في الثورة المصرية في 25 يناير 2011، فقبل شهر من تدفق المصريين على ميدان التحرير، ثار التونسيون على الحكم الشمولي الذي قادته زين العابدين بن علي وولد 23 عاما واجروه على الهروب، بل وحمل المصريون العلم التونسي في ميدان التحرير علامة ولاء مع تحول النهضة استخدام الشارع العربي، وقد تبع البلدان خطى بعضهما البعض على الرغم من الفارق في المساحة وعدد السكان، ومع ذلك فازت الاحزاب الاسلامية في

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

بلا عنف

## مروحية مصرية تابعة للجيش تحلق للمرة الثانية فوق أجواء غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حلت مروحية مصرية تتبع قوات الجيش المنتشرة في منطقة شمال سيناء للمرة الثانية فوق الأجواء الجنوبية لقطاع غزة، في الوقت الذي واصل فيه الجيش الدفع بالمزيد من التعزيزات على الحدود لمنع عمليات التهريب، ومع بداية الاحتجاجات والخلافات في مصر التي أدت إلى ترحيل الجيش للرئيس محمد مرسي، دفع الجيش المصري بالمزيد من التعزيزات العسكرية على الحدود مع غزة، وشجرت فرق الهندسة بتدمير غالبية أنفاق التهريب، ما أحدث أزمة في الوقود ومواد البناء، وتفيد المعلومات أن الجيش المصري دفع خلال الساعات الماضية بالمزيد من الجنود على الحدود، عقب قرار إسرائيل بالموافقة للجيش المصري على نشر كتائب الجيش في سيناء، وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن من بين التعزيزات الجديدة للجيش المصري جرافات كبيرة، ونقلات جند.

## حماس تنهم فتح باستخدام لغة «استعلائية» في الحديث عن المصالحة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رئيسيين بتشكيل حكومة المستقلين، وتحديد موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الأراضي الفلسطينية.

وقال أبو زهري وهو يرد على اشتباه «ترفض حماس لاجل حركة فتح الاستعلائية وتؤكد ان طريق تحقيق المصالحة هو تنفيذ اتفاق المصالحة حسب ما وقع وليس عن طريق الانتقائية التي تعارضها حركة فتح».

وإشار إلى ان موعد عقد ال14 ايلول (سبتمبر) كان متفقا عليه لانجاز كل المراحل المتفق عليها «الان حركة فتح لم تنفق ما هو مطلوب منها خاصة في ملف الحريات و ملف منظمة التحرير واحترام صلاحيات الإطار القيادي المؤقت».

وإشار إلى ان هذا الوند ليس له أي معنى «ما لم يبادر حركة فتح وتلتزم فعلا بما هو مطلوب منها في كل المجالات».

ودعا حركة فتح إلى «مصالحة وطنية جادة والتوقف عن المراهقة على المصالحة مع الاحتلال أو أي تطورات أخرى في المنطقة».

## مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: المخطط سيؤدي إلى جرف وفات آلاف الأموات وتدمير أجزاء كبيرة من المقبرة الإسلامية مأمن الله بالقدس

معاريف: بعد إقامة مقهى وحديقة للكلاب على أجزاء من المقبرة الإسلامية مأمن الله بالقدس

بلدية الاحتلال تقر مخططاً وترصد الأموال لإقامة فنادق ومنشآت سياحية وتجارية على أرض المقبرة

للموق الذي يبني فيها الآن ما يسمى بمتحف التسامح، الذي يقام على أنقاض مقبرة مأمن الله، وأشارت الصحيفة إلى ان لجنة المآثر في البلدية رصدت مبلغ 200 ألف شيقل (نحو 75 ألف دولار أمريكي) من أجل تخطيط المشاريع المذكورة، بالتعاون مع شركة (عين) الإسرائيلية.

وقال نائب رئيس البلدية للصحيفة العربية إننا قمنا بارتكاب جميع الأخطاء، وقرار المخطط والمباشرة بالعمل فيه سيقوم العالم على إسرائيل، وستهاجم ليس فقط من الدول العربية والإسلامية، إنما من أكثرية دول العالم، على حد قوله.

وأصدرت أمس، عقب النشر في الصحيفة العربية، مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، بياناً، حصلت القدس العربي على نسخة منه، حذرت فيه من المخطط الجديد لإقامة

## مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: المخطط سيؤدي إلى جرف وفات آلاف الأموات وتدمير أجزاء كبيرة من المقبرة الإسلامية مأمن الله بالقدس

# معاريف: بعد إقامة مقهى وحديقة للكلاب على أجزاء من المقبرة الإسلامية مأمن الله بالقدس بلدية الاحتلال تقر مخططاً وترصد الأموال لإقامة فنادق ومنشآت سياحية وتجارية على أرض المقبرة

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»

من زهير أندراوس ووليد عوض:

فيما تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهويد كل أنحاء القدس في محاولة لطمس معالمها العربية والإسلامية وصل التهويد حتى قبور الأموات من المسلمين والفقهاء المدونة في مقبرة مأمن الله» التاريخية بالبلدية المقدسة.

وفي ذلك الاتجاه قالت صحيفة «معاريف» العربية، في عددها الصادر أمس الأربعاء، ان بلدية الاحتلال في القدس بدأت بوضع الخطط ورسم المخططات لبناء فنادق ومنشآت سياحية وتجارية وعقارية على أجزاء من مقبرة مأمن الله، في الجهة الجنوبية والوسطى منها، في الجهة المقابلة

للموق الذي يبني فيها الآن ما يسمى بمتحف التسامح، الذي يقام على أنقاض مقبرة مأمن الله، وأشارت الصحيفة إلى ان لجنة المآثر في البلدية رصدت مبلغ 200 ألف شيقل (نحو 75 ألف دولار أمريكي) من أجل تخطيط المشاريع المذكورة، بالتعاون مع شركة (عين) الإسرائيلية.

وقال نائب رئيس البلدية للصحيفة العربية إننا قمنا بارتكاب جميع الأخطاء، وقرار المخطط والمباشرة بالعمل فيه سيقوم العالم على إسرائيل، وستهاجم ليس فقط من الدول العربية والإسلامية، إنما من أكثرية دول العالم، على حد قوله.

وأصدرت أمس، عقب النشر في الصحيفة العربية، مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، بياناً، حصلت القدس العربي على نسخة منه، حذرت فيه من المخطط الجديد لإقامة

فنادق ومنشآت سياحية وتجارية وعقارية على أجزاء من أرض مقبرة مأمن الله الإسلامية التاريخية في القدس، وعسرة الأمر انتهاكاً صارخاً لحرمة الأموات وصحفاً بشارع المسلمين في كل أنحاء العالم، واستمراراً لجرائم واعتداءات المؤسسة الإسرائيلية وأزمها التنفيذية بحق أكبر وأعرق مقبرة إسلامية في فلسطين، وأكدت المؤسسة أنها لن تالو جهدها للتصدي لهذا المخطط. وبيّنت المؤسسة ان الموقع المرع إقامة الفنادق والمنشآت الأخرى عليه هو جزء من أرض مقبرة مأمن الله، التي استولت عليها المؤسسة الإسرائيلية وجرفت مئات القبور فيها، ثم قامت عليه مدارس وملاعب لإسرائيليين، وهو نفس الموقع الذي أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية مؤخرًا ان مخطط إقامة مجمع المحاكم الإسرائيلية عليه قد لغى،



## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا أحد يعرف بصورة محددة ما الذي دار في اللقاء الملتقى بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والرئيس محمود عباس في مسما عمان الرمضاني خلال الساعات القليلة الماضية. لكن مقر وزارة الخارجية الأردنية يتهدأ فيما يبدو لإستضافة جولة سريعة وخاطفة من مفاوضات وإتصالات الكواليس التي تتخذ هذه المرة عمان مستقرا ومنطلقا لها دون أن تتضح معالم خارطة الطريق الجديدة المعنية بالقضية الفلسطينية.

محللون سياسيون يبنهم الدكتور عامر سباليه بانها خارطة ينبغي أن تتضح على مشروع من أي نوع قبل وصول الملف السوري لحطة جنيف في أيلول المقبل ووزير الإعلام الناطق الرسمي محمد مومني أصغر من جانبها على أن الأردن يدعم حقوق الشعب الفلسطيني وعملية مفاوضات تؤدي إلى الإستقرار في المنطقة.

الطاقم العامل مع وزير الخارجية ناصر جوده يعد مجموعة الأوراق المرجعية الضرورية لتفعيل نقاشات وصفت بانها «حوية» والمفاتيح لمشروع كيري المتسارع لإنجاز شيء ما في المنطقة على صعيد إطلاق

المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. بين التجهيزات محاضر تتعلق بعقد سلسلة إتصالات وإجتماعات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في عمان بصورة ثنائية مع وجود طرفين معا في غرفة الإصغاء لدعم المفاوضات هما الأردن والولايات المتحدة.

معنى ذلك كما أعلن «القدس العربي» بأن الإسرائيلي سواجوه الفلسطيني بعد تهديد الأمور في غرفة تفاوض واحدة تناقش النقاط المختلف عليها فيما سترافق اطلق كل من كيري وجوده في الجوار وتتولى الحفاظ على عملية التفاوض إلى حين التوصل إلى حل.

يبدا أن الوزير كيري حضر إلى عمان بهذه الروحية في آلية المفاوضات التي يقترحها على جميع الأطراف، الأمر الذي يبرر جولته المتكوية في المنطقة حيث التقى عباس والمك عبدالله الثاني في عمان وتتناهوا في القدس وسعود إلى عمان.

لكن أطقم الخارجية الأردنية تبدو متحمسة للتعامل مع الأردن كطرف ثالث في عملية مفاوضات التسوية النهائية.

دور عمان يتأخر حفيظة المعارضة وقوى الحزب اقلد حذر منه علنا الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين الشيخ زكي بني

## عباءة عربية لتغطية مشروع كيري للسلام «الثلاثي»: دور اكبر لعمان وآليات نقاش مستحدثة وربط التسوية مع الموضوع السوري في جنيف 2

إرشيد وقال الناشط السياسي البارز الشيخ محمد حديد لـ«القدس العربي» أنه «دور مرب». بالنسبة للإردنيين تحاول حكومة نتنهاهو إستغلال الظروف المتوترة في المنطقة وتحديدا العراق وسورية ومصر لفرص سياسات أحادية في المعادلة الفلسطينية مثل الوهاش الإستيطانية وما يجري في القدس والنقب مؤخرا.

الجانب الأردني عبر الوزير جوده أبلغ الأمريكي عبر كيري بأن عمان مزعجة ولن تقبل سياسة تتناهاه القائمة على محاولات الإستمرار والتوظيف البدائية لإنشغال الناس بالهواجس الأمنية في المنطقة.

الكتاب المحلل السياسي في عمان عريب الرنتاوي كتب يشير لأن ترتيب لقاء بين وفد يمثل والسياليه ويحل في القابون وميدان رابعة العدوية في القاهرة وتنتسى ما يحصل في فلسطين حيث يفرض الإحتلال وقائع جديدة يوميا.

والسياليه ويحل في القابون وميدان رابعة العدوية في القاهرة وتنتسى ما يحصل في فلسطين حيث يفرض الإحتلال وقائع جديدة يوميا.

بالمقابل الأهم أن خطة كيري عمليا لم تتغير وإن كان الحديث بها عنها قد تأجل حسب مصادر مقربة من السفارة الأمريكية في عمان فالرجل يتحدث عن تسارع لافت وملحوظ في عملية التفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين بالتوازي مع تشجيع ومساندة خطة «عادة التوازن» على الأرض في ميزان قوى الصراع داخل سورية.

فلسطينيا لدى كيري مشروع متكامل تحت اسم «السلام الإقتصادي» ويعتقد أن الفرصة متاحة للإطلاق فورا نحو نقاهات «كونفدرالية»، إقتصادية ثلاثية تشمل الأردن وبصورة أسرع من الوقت الذي تتطلبه مسألة إستعادة الثقة للتفاوض بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أو حتى أسرع مما تتطلبه مسألة من طراز دفع الفلسطينيين والأردنيين للتفكير معا في إطار كونفدرالي.

علا لتلميها مجددا خارجة عن سياقات ما طرحه في الواقع منذ شهرين في جولة مكوكية مماثلة في المنطقة.

لكن الجديد هو أن الإتصالات هذه المرة ستشكل عبر «المجموعة العربية»، الأمر الذي يوفر عباءة عربية للمجهود الأمريكي المقبل فيما يستفعل التسارع بالوصول إلى برنامج عمل على أقل تقدير قبل وقوع العالم على محطة جنيف الثانية المعنية بالملف السوري.

### قال انه لن يقيم بالمدينة أي مسجد ولن يسمح بإضاءة الميلاذ واعترض على رفع الأذان بمكبرات الصوت بالناصره

## في يوم الغضب للتصدي لقانون برفار: رئيس بلدية «نتسيرت» و«عيليت» يحرض على دهس النائبة زعبي ويخترق الحشود المتظاهرة ويعتدي عليها جسديا

## الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تقدمت النائبة حنين زعبي بصيغة أمس الأربعاء بشكوى ضد رئيس بلدية نتسيرت عيليت شمعون جابسو في شرطة الناصرة -المسكوبية وذلك على خلفية محاولة دهسها والاعتداء عليها جسديا خلال تظاهرة تصدى لقانون برفار العنصري.

ووفقا للشكوى، أمر جابسو سائقه بالإستمرار في السير ودهس زعبي التي كانت تقف أمام سيارته في خضم مظاهرات الغضب التي أطلقت مفرق الناصرة، وعندما لم ينجح في ذلك، خرج مسرعا من سيارته واعتدى عليها جسديا، الأمر الذي ادعى إلى تصدى المتظاهرين الشباب له، وإعادته لسيارته.

ونوهت زعبي عن تقديم الشكوى أن جابسو كان يعلم على الأغلب بوجود التظاهرة وبحالة الغضب التي يعيشها الفلسطينيون جراء الاستهتار التالي

لحقوقهم، وأكدت زعبي في تصريح لها أن الأخير تمكّن من التسيير لسياسات العنصرية وترجمات التكرامة والأحقاد ضد الفلسطينيين أصحاب هذا الوطن، وأنه يبذل ما بوسعه للتخويف والترويع، شاعرا أنه السيد، وأن عليته الطاعة والاحكام التكرامة والاحكام السيد هنا، واستشاط غمضا عندما رأى شبابا فلسطينيين يتصرفون كآسياد في وطنهم، على حد قوله.

وأكدت زعبي أن الاعتقالات الجارية حاليا، لن تثبت عن نضالنا العادل، وهي للتخويف ونحن لن نخاف، واتتت على دور الشباب الحيوي في التصدي السلمي، وأن إسرائيل لن تعيد



النائبة حنين زعبي

والذي يرى فيه العنف ضد الدولة بشكل كبير وهو الآن يُعتبر كالبركان والنقاط صيرة به تعتبر خطر انفجر. وتابع غابسو في تعليقه على صورته في الأقصى المبارك والتي لاحظ فيها حراسة مُشددة حوله: يجب أن نأمل ونتمنى أن يأتي اليوم الذي يدخل اليهود هذا المكان دون خوف وأن يتوجه إلى مكان سياحي هادئ وأمن يُرفق فيه علم إسرائيل بفخر، هذا ولم تلاق الزيارة دعما متاعه ولا حتى ضجة إعلامية وعلى الرغم من أن العنصري شمعون غابسو عمليا حاول التلميح وكان

والذي يرى فيه العنف ضد الدولة بشكل كبير وهو الآن يُعتبر كالبركان والنقاط صيرة به تعتبر خطر انفجر. وتابع غابسو في تعليقه على صورته في الأقصى المبارك والتي لاحظ فيها حراسة مُشددة حوله: يجب أن نأمل ونتمنى أن يأتي اليوم الذي يدخل اليهود هذا المكان دون خوف وأن يتوجه إلى مكان سياحي هادئ وأمن يُرفق فيه علم إسرائيل بفخر، هذا ولم تلاق الزيارة دعما متاعه ولا حتى ضجة إعلامية وعلى الرغم من أن العنصري شمعون غابسو عمليا حاول التلميح وكان

### محلل: الورطة الحالية تحتم على نتنهاهو اتخاذ قرارات تاريخية وتصريحاته الهجومية لا مكان لها ولن تثني الأوروبيين عن قرارهم

## غضب عارم في تل أبيب وصدمة من قرار الاتحاد الأوروبي: تنفيذ القرار يعني خسارة الدولة العبرية مئات الملايين وسيزيد من تسونامي عزلة إسرائيل في العالم

## الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

عبر مسؤولون كبار في تل أبيب عن غضبهم العارم من قرار الاتحاد الأوروبي القاضي باستبعاد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة

والسوق الشرقية والجلان العربي السوري المحتل من أي اتفاقيات قد يعقدها مع إسرائيل واعتبارها أراضي فلسطينية، وقالت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن قرار الوزراء الإسرائيلييين يندم فيها ونتنهاهو قام بإجراء مشاورات استثنائية مع عدد من الوزراء الإسرائيليين والتي كانت على رأسهم وزيرة القضاء تسيبي ليفني ووزير الاقتصاد تغلالي بينيت.

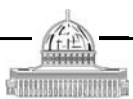
ونقلت الصحفية عن نتنهاهو قوله: كنت أتوقع من أن السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط تحققة تقف نصب أعينهم وأن تجرى نقاشات بهذا الخصوص بعد حل المشاكل الملحة التي تدور حاليا في منطقة كالمصرع الدائر في سوريا والمف النووي الإيراني، وأضاف نتنهاهو: لن أسمح بفضور مئات الآلاف من الإسرائيليين الذين يعيشون في مناطق الضفة الغربية وهضبة الجلون ومدينة القدس، لافتا إلى أنه لن يقبل أي أملاء خارجة بشأن حدود إسرائيل، ومؤكدا على أن موضوع المستوطنات لا يمكن حله إلا بوساطة المفاوضات بين الأطراف.

وأشارت الصحفية إلى أن كلا من نائب وزير الخارجية تيفك الكين ومستشار الأمن القومي، الجنرال في الاحتياط يعقوب عميردو، شاركا أيا

في الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين، وعلى الرغم من أن معظم الحاضرين لهم آراء مختلفة، إلا أنه تم الاتفاق على وجوب إلغاء قرار الاتحاد الأوروبي، من جانبه قال وزير العلوم والتكنولوجيا يعقوب بير، إن قرار الاتحاد الأوروبي مستوكله في تداعيات بعيدة المدى بشأن البحث والتطوير في إسرائيل.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعالون قد عقب على قرار الاتحاد الأوروبي استبعاد المستوطنات من أي اتفاقات يعقدها مع إسرائيل، مؤكدا على أن الدولية العربية تواصل بدورها انتهاج سياستها وفقا لصلحتها، وكشف المحلل السياسي لصحيفة «هآرتس»، باراك رايف، أمس الأربعاء عما دار خلف الكواليس خلال الاجتماع، مؤكدا على أن الوزير بينيت ونائب الوزير الكين قالوا إنه يجب اعتبار القرار الأوروبي بمثابة عملية تحريضية اقتصادية، وطالب نتنهاهو باتخاذ قرارات شديدة ضد الاتحاد الأوروبي منها إلغاء

الاتحاد بان إسرائيل وضعت حدا زمنيًا بأنه في حال عدم تراجع الاتحاد عن القرار فإن الدولة العربية ستتمتع بدول الاتحاد من النشاط في الضفة الغربية المحتلة، وتجمد مشاريع للاتحاد في مناطق سمي بالضفة، وتمتعت عن إشرائه في أي مفاوضات مع الفلسطينيين، ولكن الوزيرة تسيبي ليفني، كما قالت الصحفية العبرية حذرت خلال الجلسة من اتخاذ قرارات متطرفة ضد الاتحاد الأوروبي، لأن من شأن هذه القرارات إفشال الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي من أجل إعادة الطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، من ناحية قال المحلل للشؤون السياسية في «يديعوت أحرונوت»، إن الغضب العارم يعكس كبار



## اسبانيا تهدي المغرب نسخة رقمية لـ1939 مخطوطا أندلسيا ومغربيا بعضها نادر وقد يفتح آفاقا جديدة لدراسة تاريخ الأندلس

## مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قدم رئيس مؤسسة التراث الوطني الإسباني خوسي رودريغيث سبتيري الى المكتبة الوطنية المغربية الوثائق التي الرباط 1939 نسخة رقمية من مخطوطات عربية توجد في المكتبة الملكية سان لورينزو ديل إسكوريال، وهي المكتبة التي تضم أكبر نسبة من المخطوطات الأندلسية العربية ومنها المغربية، وسبق لهذه المؤسسة أن قدمت نسخا الى مكتبة الأستردية في مصر.

وجاءت هذه الهدية العلمية القيمة في إطار الزيارة التي يقوم بها ملك اسبانيا خوان كارلوس الى المغرب منذ الاثنىين الماضي وستنتهي اليوم الخميس رسميا وإن كان خوان كارلوس قد يستمر الى غد الجمعة.

كما تضم هذه الهدية وثائق مغربية، سواء نسخ من المراسلات بين ملوك اسبانيا والمغرب، وضاعت نسخ منها في المغرب بسبب عدم إبراز المغرب في الماضي لأهمية الأرشيف، وفي الوقت نفسه الوثائق والتي كان يتم الحصول عليها في الحروب أو خلال اعتراض السفن في عرض البحر. ومن ضمن الكتب والمخطوطات

لم يتم السماح بنسخها في الماضي ولا الحاضر، وكلها تعود الى الحقبة الأندلسية وحتى القرن الثامن عشر. ومن هذه المخطوطات تلك التي كان الأساقفة يحتفظون بها في كتائهم من سنة 1563 في عهد الملك فيليبي الثاني بعد أن جرى تشييد سان لورينزو ديل إسكوريال ابتداء من سنة 1563 في عهد الملك فيليبي الثاني بدأت عملية نقل وتجميع المخطوطات الأندلسية تدريجيا في مكتب إسكوريال واستمر إنغازها بالمخطوطات لاحقا.

ومن أهم المراحل التي حصلت فيها الكنيسة المسيحية على الوثائق والمخطوطات الأندلسية كانت سنة 1492 بعد سقوط غرناطة ثم سنة 1609 عندما جرى طرد الوريستين من مجموع اسبانيا، وجرى الاستحواذ على ممتلكاتهم ومنها المخطوطات والكتب.

كما تضم هذه الهدية وثائق مغربية، سواء نسخ من المراسلات بين ملوك اسبانيا والمغرب، وضاعت نسخ منها في المغرب بسبب عدم إبراز المغرب في الماضي لأهمية الأرشيف، وفي الوقت نفسه الوثائق والتي كان يتم الحصول عليها في الحروب أو خلال اعتراض السفن في عرض البحر. ومن ضمن الكتب والمخطوطات

## مقتل 4 جنود وإصابة آخرين في انفجار قنبلة بالجزائر

الجزائر - يو بي أي: قتل 4 جنود جزائريين، وأصيب 4 آخرون على الأقل بجروح، في انفجار قنبلة تقليدية الصنع بمنطقة «الرامان» بآغالي بلدية الداموس بمحافظة تيبازة (70 كيلومترا شمال غرب العاصمة الجزائر).

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس الأربعاء، عن مصدر محلي، قوله إن الجنود كانوا في نقطة مراقبة عندما فاجأهم الانفجار، بينما كانوا يشاركون بعملية تمشيط

يومية ما أدى إلى مقتل 4 على الفور، فيما تضاربت الأنباء حول الجرحى الذين يتراوح عددهم ما بين 4 إلى 10 أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة.

## الأمم المتحدة تكرم نيلسون مانديلا في عيد ميلاده الـ95

الجزائر - يو بي أي: تعززت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتفال بعيد ميلاد نيلسون مانديلا الـ95 اليوم الخميس بالترتيب باندرمو لاحتفال بعيد الذي قضي وقتا في السجن مع رئيس جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون مانديلا والأمريكي جيمس بيكيتون (87 عاما) وكليتون إلى زعيم الحقوق المدنية الأمريكي جيسي جاكسون والنشاط الاجتماعي هاري بيلافونتي ممثلين عن

في هذا الحدث المعروف باسم «اليوم العالمي لنيلسون مانديلا»، والذي يوافق عيد ميلاده في 18 تموز/يوليو من كل عام. وقالت الأمم المتحدة إن هذا الحدث يستهدف الاحتفال بإسهامات مانديلا في مجالات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والصلح. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن اليوم العالمي لنيلسون مانديلا يأتي في وقت حساس بالنسبة لمانديلا وعائلته، حيث نقل

## جيش الكونغو الديمقراطية يواجه اسلاميين اوغنديين تلقوا الدعم من حركة الشباب الاسلامية الصومالية اضافة الى حركة التمرد في كیفو الشمالية

كينشاسا - ا ف ب : اعربت جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تواجه حركة ام-23 المتصردة في كیفو الشمالية، عن القلق من عودة حركة تمرد اوغندية قديمة يعتقد انها تقود من حركة الشباب الاسلامية الصومالية، الى تلك الولايات الحدودية.

وقب بناء المستوطنات وح جزء من سلسلة طويلة من القرارات، التي تسبب في عزل إسرائيل عن العالم، لافتا إلى أن الوقت لا يمضي لصالحنا وكل يوم لا تستأنف فيه إسرائيل المفاوضات، لو يود تمس فيه مكانة إسرائيل الدولية، وعلق لويوم على قرار بناء 1000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بالقول إن القرار جاء في وقت خطير، ويسعى إلى تدمير الجهود التي يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لمحاولة جلب الجانبين إلى طاولة المفاوضات، على حد قوله ووصف لاييد قرار الاتحاد الأوروبي بأنه قرار خاطئ في زمن وتوقيت غير مناسب، ولكنه

أضاف أن القرار سيزيد من عزلة الدولة العبرية في العالم، ومن ناحية أخرى سيخرب على جهود الوزير كيري لإعادة استئناف المفاوضات، من ناحيته كشف المحلل شمعون شيفري في «يديعوت أحرונوت» للتل على حد محاده أجراها مع سفير اوروبي في تل أبيب، حيث قال له الأخير إنه تحول في الكينست وتبين له من خلال المحادثات مع النواب الإسرائيليين أنه فقط اثنين منهم يؤيدان ميذا الدولتين لشعبين.

وهاجم شيفري بشدة تصريحات نتنهاهو قائلا إنها لن تغير قرار الاتحاد الأوروبي، بل سترزيد من عزلة إسرائيل في العالم، لافتا إلى أن الخزيبة الإسرائيلية لا يمكنها أن تتحمل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن القرار، وخلص إلى القول إن الورطة الحالية تحتم على نتنهاهو اتخاذ قرارات تاريخية، مشددا على أن من يطالب العالم بمساعدته في مواجهة النووي الإيراني، عليه أن يتصرف على نحو آخر في المناطق الفلسطينية لكي يؤقظ تسونامي العزلة الدولية، على حد قوله.

وقب بناء المستوطنات وح جزء من سلسلة طويلة من القرارات، التي تسبب في عزل إسرائيل عن العالم، لافتا إلى أن الوقت لا يمضي لصالحنا وكل يوم لا تستأنف فيه إسرائيل المفاوضات، لو يود تمس فيه مكانة إسرائيل الدولية، وعلق لويوم على قرار بناء 1000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بالقول إن القرار جاء في وقت خطير، ويسعى إلى تدمير الجهود التي يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لمحاولة جلب الجانبين إلى طاولة المفاوضات، على حد قوله ووصف لاييد قرار الاتحاد الأوروبي بأنه قرار خاطئ في زمن وتوقيت غير مناسب، ولكنه

أضاف أن القرار سيزيد من عزلة الدولة العبرية في العالم، ومن ناحية أخرى سيخرب على جهود الوزير كيري لإعادة استئناف المفاوضات، من ناحيته كشف المحلل شمعون شيفري في «يديعوت أحرונوت» للتل على حد محاده أجراها مع سفير اوروبي في تل أبيب، حيث قال له الأخير إنه تحول في الكينست وتبين له من خلال المحادثات مع النواب الإسرائيليين أنه فقط اثنين منهم يؤيدان ميذا الدولتين لشعبين.

وهاجم شيفري بشدة تصريحات نتنهاهو قائلا إنها لن تغير قرار الاتحاد الأوروبي، بل سترزيد من عزلة إسرائيل في العالم، لافتا إلى أن الخزيبة الإسرائيلية لا يمكنها أن تتحمل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن القرار، وخلص إلى القول إن الورطة الحالية تحتم على نتنهاهو اتخاذ قرارات تاريخية، مشددا على أن من يطالب العالم بمساعدته في مواجهة النووي الإيراني، عليه أن يتصرف على نحو آخر في المناطق الفلسطينية لكي يؤقظ تسونامي العزلة الدولية، على حد قوله.

وقد كان مقاتله دائما يجدون ملجأ في زائير التي أصبحت

مانديلا إلى المستشفى منذ أسابيع، ووصفت حكومة جنوب إفريقيا حالته بأنها حرجة ولكن مستقرة. وأضاف بان كي مون في بيان «بينما نعرب عن أفضل تمنياتنا لهم ، يمكن أن نغطي معنى أكبر لمشاعرنا من خلال اتخاذ إجراء بالنيابة عن الآخرين». هذا هو أفضل تكريم يمكن أن نقدمه لرجل استثنائي لا يزال مصدر إلهام للعالم بشجاعته وتعاطفه والتزامه بالعدالة للجميع».

## جيش الكونغو الديمقراطية يواجه اسلاميين اوغنديين تلقوا الدعم من حركة الشباب الاسلامية الصومالية اضافة الى حركة التمرد في كیفو الشمالية

كينشاسا - ا ف ب : اعربت جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تواجه حركة ام-23 المتصردة في كیفو الشمالية، عن القلق من عودة حركة تمرد اوغندية قديمة يعتقد انها تقود من حركة الشباب الاسلامية الصومالية، الى تلك الولايات الحدودية.

وقب بناء المستوطنات وح جزء من سلسلة طويلة من القرارات، التي تسبب في عزل إسرائيل عن العالم، لافتا إلى أن الوقت لا يمضي لصالحنا وكل يوم لا تستأنف فيه إسرائيل المفاوضات، لو يود تمس فيه مكانة إسرائيل الدولية، وعلق لويوم على قرار بناء 1000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بالقول إن القرار جاء في وقت خطير، ويسعى إلى تدمير الجهود التي يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لمحاولة جلب الجانبين إلى طاولة المفاوضات، على حد قوله ووصف لاييد قرار الاتحاد الأوروبي بأنه قرار خاطئ في زمن وتوقيت غير مناسب، ولكنه

أضاف أن القرار سيزيد من عزلة الدولة العبرية في العالم، ومن ناحية أخرى سيخرب على جهود الوزير كيري لإعادة استئناف المفاوضات، من ناحيته كشف المحلل شمعون شيفري في «يديعوت أحرונوت» للتل على حد محاده أجراها مع سفير اوروبي في تل أبيب، حيث قال له الأخير إنه تحول في الكينست وتبين له من خلال المحادثات مع النواب الإسرائيليين أنه فقط اثنين منهم يؤيدان ميذا الدولتين لشعبين.

وهاجم شيفري بشدة تصريحات نتنهاهو قائلا إنها لن تغير قرار الاتحاد الأوروبي، بل سترزيد من عزلة إسرائيل في العالم، لافتا إلى أن الخزيبة الإسرائيلية لا يمكنها أن تتحمل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن القرار، وخلص إلى القول إن الورطة الحالية تحتم على نتنهاهو اتخاذ قرارات تاريخية، مشددا على أن من يطالب العالم بمساعدته في مواجهة النووي الإيراني، عليه أن يتصرف على نحو آخر في المناطق الفلسطينية لكي يؤقظ تسونامي العزلة الدولية، على حد قوله.

وقد كان مقاتله دائما يجدون ملجأ في زائير التي أصبحت



## زيارة ملك اسبانيا للمغرب اكتسبت اهميتها بسبب التطورات الاقليمية وتأزم الوضع الداخلي في البلدين الجارين العاھلان المغربي والاسباني يؤكدان تطابق مصالح بلديهما



زيارة ملك اسبانيا ركزت على تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين الجارين

اشرف على تنظيم معرض «25 سنة من التعاون الأركيولوجي الإسباني - المغربي» كل من السفارة الإسبانية بالمغرب ومعهد ثيرفانتيس بالرباط، تحت رئاسة الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، بالتعاون مع المكتبة الوطنية بالرباط ووزارة الثقافة المغربية.

، لاسيما تلك المرتبطة بالتواجد البشري في المنطقة الشرقية للمغرب خلال حقبة البلايستوسين، والأبحاث الأركيولوجية بمنطقتي «جباله - غماره» و«سوس - تكتة»، والخريطة الأركيولوجية لشمال المغرب، وأصول العصر الحجري الحديث بالمغرب المتوسطي.

جباله إلى درعة، ما بين فترات ما قبل التاريخ والعصور الحديثة». ويقدم هذا المعرض، المنظم بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، نتائج أهم المشاريع المشتركة المنفذة بموجبه بروتوكول التعاون الإسباني - المغربي في مجال الأركيولوجيا والتراث الموقع سنة 1988

السوي الإسباني المغربي من مستوى عال تعقد في الخريف القادم في إسبانيا، مضيفا أن مدريد ستحتضن أيضا قبيل ذلك الملتقى البرلماني الإسباني المغربي الثاني. وأشرف العاهلان الإسباني والمغربي على تدشين معرض «25 سنة من التعاون الأركيولوجي المغربي - الإسباني: من

إطار شراكة دينامية وبإمكانات قوية، كما سجل العاهلان بارتياح تطابق المصالح بين البلدين الصديقين والتطلعات المشتركة إلى المستقبل، مبرزين الثقة القوية التي تطبعها، كما دعيا حكومتى بلديهما ومختلف الفاعلين في هذه العلاقة، الواعدة دائما، للتعنية من أجل تحديد وتجسيد مبادرات مشتركة مدرة للثروة والاستغلال الفعال للفرص المتاحة في مختلف المجالات. وتوجت زيارة الملك خوان كارلوس للمغرب، بالإضافة إلى نشاطاته البروتوكولية، بتدشينه للملتقى الاقتصادي المغربي الإسباني الذي نظم يوم اول امس الثلاثاء تحت شعار «المغرب إسبانيا: فضاء للازدهار المشترك». واثني خوان كارلوس على العلاقات القوية التي تربط البلدين «كما تدل على ذلك وتيرة الاتصالات»، مؤكدا أن زيارته إيذاناً ببداية مرحلة جديدة من حوار سياسي وشراكة اقتصادية، وقدم أفق الشراكة والفرص المتاحة في التعاون بين الجارين اللذين يتعرضان لازمة حادة «وفي السنوات الأخيرة تعرض التسريح الاجتماعي والاقتصادي إلى محنة». وتعتبر اسبانيا الشريك الاقتصادي الثاني للمغرب في مجال المبادلات التجارية للسلع حيث استورد المغرب، سنة 2012، 50,9 مليار درهم (حوالي 5 مليارات اورو) من اسبانيا (14,3 بلائنة من واردات المغرب) و صدر ما قيمته 30,5 مليار درهم من اسبانيا إلى اسبانيا حيث يصل معدل تغطية الواردات بالصادرات ومغزى تطور البلدين، وأيضا على مستوى السياح الإقليمى المتحول على هذه الضفة وتلك من حوض البحر الأبيض المتوسط. وأعرب الملك محمد السادس عن ارتياحه للملتقى الريع للوفد المرافق للعاھلان الإسباني، الذي يضم في نفس الوقت أعضاء من الحكومة وتمثيلات رجال الأعمال ومن الوسط الأكاديمي والثقافي. وسجل بلاغ الديوان الملكي أن المغرب وإسبانيا اللذين تجمعهما روابط تاريخية عميقة، يقيمان علاقات مكثفة ومتنوعة في

### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لقيت زيارة العاهل الإسباني للمغرب اهتماما رسميا واعلاميا واسعا، لما تكتسبه هذه الزيارة من أهمية ليس على مستوى العلاقات بين البلدين الجارين خلال العلاقات الإقليمية لكل منهما، إنما أيضا وأساسا على مستوى الوضع الداخلي في البلدين الجارين اللذين يعانيان من أزمة مالية واقتصادية، إذا ما تطورت يمكن أن تعصف باستقرارهما.

عصر العاهلان المغربي الملك محمد السادس والملك خوان كارلوس، عن ارتياحهما للتطور المتوسم الذي شهدته العلاقات بين البلدين الجارين خلال السنوات الأخيرة سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو التقني أو على مستوى حوارهما السياسي والأمني.

وحرص العاهل المغربي على إضفاء طابع إنساني على زيارة العاهل الإسباني لبلاده نظرا للعلاقات المتينة بين العائلتين للمكثرتين أقام له حفل افطار رمضاني عائلي، وقال بلاغ الديوان الملكي أن العاهلين المغربي والإسباني أعربا عن ارتياحهما للجودة والروابط الشخصية القوية والودية، بما يخدم الوشام وتعميق العلاقات بين الملكتين، وإبرازا التوقيت المناسب لهذه الزيارة وما تنطوي عليه من دلالة خاصة ومغزى عميق، في هذه المرحلة بالذات من تطور البلدين، وأيضا على مستوى السياح الإقليمى المتحول على هذه الضفة وتلك من حوض البحر الأبيض المتوسط.

وأعرب الملك محمد السادس عن ارتياحه للملتقى الريع للوفد المرافق للعاھلان الإسباني، الذي يضم في نفس الوقت أعضاء من الحكومة وتمثيلات رجال الأعمال ومن الوسط الأكاديمي والثقافي.

وسجل بلاغ الديوان الملكي أن المغرب وإسبانيا اللذين تجمعهما روابط تاريخية عميقة، يقيمان علاقات مكثفة ومتنوعة في

## قائد نقابي تونسي: ما يجري في مصر يلقى بظلاله على تونس

■ تونس - يو بي اي: قال حسين العباسي، الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل، إن الأحداث الجارية في مصر بدأت تلقي بظلالها على تونس، داعيا إلى ضرورة الإسراع في إنهاء المرحلة الإنتقالية. وحذر العباسي، أمين عام أكبر منظمة نقابية في تونس، في تصريحات للصحافيين في أعقاب اجتماعه الثلاثاء، مع الرئيس المؤقت منصف المرزوقي، من أن ما يجري في مصر قد يكون له انعكاسات على تونس. ودعا في المقابل جميع الأطراف السياسية إلى «تقديم التنازلات المطلوبة من أجل مصلحة البلاد والإسراع بإنهاء المرحلة الإنتقالية بأقل التكاليف الممكنة». وأشار العباسي إلى أن اجتماعه مع الرئيس المرزوقي «تناول المواضيع التي تشهد خلافات بين الأطراف السياسية وسبل إيجاد توافقات حولها»، لافتا إلى أنه لا يمكن أن تتم هذه التوافقات إلا بجمع الفرقاء السياسيين وتذليل الصعوبات القائمة. وأعرب عن أمه في أن تتجاوز تونس المرحلة الصعبة التي تمر بها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لتنتقل إلى فترة يمكن أن تتحقق فيها أهداف الثورة.



### مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:24	5:48	12:27	15:42	19:06	21:06
المدينة المنورة	4:15	5:43	12:28	15:52	19:12	21:12
القدس المحتلة	3:07	4:42	11:46	15:26	18:47	20:17
ابو ظبي	4:14	5:40	12:28	15:52	19:14	20:33
القاهرة	3:24	4:53	11:45	15:13	18:33	19:56
الجزائر	3:52	5:38	12:54	16:45	20:07	21:47
الخرطوم	4:05	5:34	11:56	15:16	18:26	19:40
الكويت	3:25	4:58	11:56	15:31	18:52	20:18
الرباط	3:45	5:24	12:35	16:19	19:41	21:14
الرياض	3:47	5:14	12:00	15:24	18:44	20:44
البيروت	3:23	4:59	11:41	15:05	18:27	19:48
الوادة	3:20	5:00	12:01	15:39	18:59	20:32
القاهرة	3:53	5:39	12:45	16:30	19:50	21:20
بيروت	3:23	5:00	12:09	15:52	19:14	20:45
بغداد	3:23	5:10	12:26	16:17	19:40	21:18
تونس	4:31	5:48	12:15	15:37	18:37	19:48
جينيوا	2:54	4:32	11:41	15:26	18:47	20:18
مدنيق	4:09	5:34	12:26	15:50	19:12	20:33
دبي	4:18	5:36	12:11	15:31	18:40	19:52
صغاء	3:30	5:06	11:56	15:06	18:27	20:48
طرابلس الغرب	3:02	4:39	11:43	15:24	18:45	20:15
عنان	3:02	4:39	11:43	15:24	18:45	20:15
مسقط	4:00	5:25	12:13	15:33	18:56	20:15
مقدشو	4:41	5:54	12:05	15:31	18:12	19:22
نواشوط	5:14	6:32	13:11	16:29	19:45	21:00
اقرة	3:35	5:30	12:56	16:52	20:18	22:04
طهران	3:12	4:56	12:09	15:58	19:19	20:56
البنما	4:23	5:42	13:31	17:25	20:48	22:30
برلين	2:59	4:00	13:13	17:33	21:15	23:15
بروكسيل	3:38	5:44	13:50	18:06	21:51	23:47
باريس	3:52	6:00	14:11	18:11	21:49	23:49
جنيف	3:40	5:57	13:43	17:51	21:25	23:30
روما	3:44	5:46	13:16	17:18	20:45	22:37
ساراييفو	3:04	5:15	12:54	16:57	20:26	22:29
سنوكيولم	2:19	3:57	12:54	17:26	21:49	23:18
كوبنهاغن	2:53	4:45	13:16	17:41	21:15	23:26
لندن	2:55	4:59	13:07	17:25	21:11	23:06
مدرين	4:58	6:55	14:22	18:19	21:45	23:33
نفسوسا	3:59	5:41	12:54	16:41	20:42	21:37
واشنطن	4:00	5:53	13:16	17:10	20:33	22:18
أتلانطا	3:09	5:27	13:09	17:17	20:48	22:56

\* توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. \*\* يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

## دعاة الولاية الرابعة سيجدون صعوبة في الاقناع بقدرة بوتفليقة على الاستمرار في الحكم لخمس سنوات اخرى

### جدل بشأن قدرة الرئيس الجزائري على مواصلة الحكم

صديق نائب رئيس البرلمان والقيادي في حزب التجمع الوطني الديمقراطي لهـالقدس العربي» على ارتياحه لعودة الرئيس بوتفليقة من رحلة المرض والعلاج، مؤكدا على أن هذا سيضعف استقرارا على سير مؤسسات الدولة، وسيغني حيدا لبعض الجمود الذي أصاب مؤسسات الدولة، على اعتبار أن بوتفليقة من الناحية الدستورية هو الوحيد المخول للفصل في الكثير من الأمور. من جهته شدد جمال بن عبد السلام الأمين العام لجبهة الجزائر الجديدة في تصريح لهـالقدس العربي» على عهد بوتفليقة قد انتهى، وأنه ينظر إلى عودته من زاويتين، الأولى إنسانية، مشيرا إلى أنه لا يمكن إلا أن يعبر عن ارتياحه لعودة الرئيس بوتفليقة إلى شعبه وبلده بعد طول غياب، والثانية سياسية، بعد أن أصبح من الواضح أن

من جهتها تساءلت صحيفة «الوطن» خاصة صادرة بالفرنسية) صراحة إن كان بوتفليقة قادرا على مواصلة مهامه بشكل عادي، بعد أن ظهر أنه لم يتخلص بعد من آثار الجلطة الدماغية التي تعرض لها في 27 أبريل/نيسان الماضي، والتي نقل على إثرها إلى المستشفى العسكري الباريسي قال دوغراس، قبل أن ينتقل إلى مستشفى «بيزنغاليد»، من أجل الخضوع لقترة قفاهة وإعادة تأهيل حركي، خاصة وأن الرئيس الجزائري ما يزال غير قادر على الوقوف المشي وتحريك ذراعه اليسرى بشكل عادي، أما صحيفة «السور» الدالجزيري» فاخترت عنوان «عودة وشكوك» ليكون على صدر صفحاتها.

وإعادة تأهيل حركي، راحت صحف أخرى ومحسوبة على الرئيس تؤكد على أنه بصحة جيدة، وأنه قادر على مواصلة مهامه بشكل عادي. أما صحف أخرى، فقد احتل موضوع قدرة الرئيس بوتفليقة على مواصلة مهامه الجهد الأكبر. إذ أختارت صحيفة «الخبر» (خاصة) أن تضع على صدر صفحاتها عنوانا مشيرة «الرئيس يعود على كرسي متحرك»، ومشيرة إلى التعب الذي ظهر على الرئيس بوتفليقة، وتحدثت أيضا عن التصارب في تسير عودته، وأن رئيس الوزراء عبد المالك سلال ووزراء حكومته لم يعلموا بعودة الرئيس إلى آخر لحظة، بدليل أن سلال كان في زيارة إلى مدينة تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة) فاضطر إلى قطعها وعاد إلى العاصمة من أجل استقبال بوتفليقة.

### الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

لم تضع عودة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حدا للجدل بخصوص قدرة هذا الأخير على الاستمرار في الحكم لما بقي له من أشهر في ولايته الرئاسية الثالثة، والتي تبدو أنها ستكون الأخيرة، خاصة وأن دعاة الولاية الرابعة سيجدون صعوبة في الإقناع بقدرة بوتفليقة على الاستمرار في الحكم لخمس سنوات أخرى بعد 2014. وانقسمت الصحف الجزائرية الصادرة أمس بخصوص الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فقبلها انتقدت الصحف الحكومية بالحدوث عن عودة الرئيس، وعن بيان رئاسة الجمهورية، التي تحدثت عن خضوع الرئيس لمرحلة نقاهة

## عمال شركة الزيتينة للنفط الليبية يعلقون اضرابهم وتحويل مجمع باب العزيزية لمنتزه عام



وزيرة السياحة اكرام عبد السلام باب تعلن تحويل مجمع باب العزيزية لمنتزه عام

تخطيط نهائي للمدينة. على صعيد آخر قال مسؤول باتحاد عمال نفط ليبيا الثلاثاء إن العمال يشركون الزيتينة للنفط لعلقوا اضرابهم حتى نهاية شهر رمضان واستأنفوا الإنتاج في عدة حقول نفطية كانوا قد أغلقوا. وقال سعد الفهري نائب رئيس الاتحاد لروبيرتر «علق» المحجون اضرابهم لنهاية رمضان، ثم سيراجعون موقفهم»، وأشار أعضاء الاتحاد في محادثات لانهاء احتجاج عمال الزيتينة الذين أوقفوا العمل بعدة حقول نفطية ويمينا في شرق البلاد للمطالبة بتغيير الإدارة بسبب نزاع على ظروف العمل. واستأنف العمل في مرافق الزيتينة الإثنين لكن الشحن اقتصر على النفط الذي كان مخزونا في المرافق. وأكد مهندس يعمل في مرافق الزيتينة انتهاء اضراب عمال وقال «استأنف الإنتاج للنفط في الحقول»، وشركة الزيتينة منتج صغير نسبيا وتضخ ما بين 60 و70 ألف برميل من النفط

## عائلة ناشطة تونسية بمنظمة «فيمن» العالمية تنهم القضاء بتسييس قضية ابنتهم

■ تونس - د ب أ: اتهمت عائلة أمينة السوعي الناشطة في منظمة «فيمن» التونسية العالمية امس الأربعاء القضاء بتسييس قضية ابنتهم الموقوفة منذ 19 ايار/مايو الماضي وبتلقيق تهم جديدة ضدها. وجرى إيقاف أمينة تيلير (السوعي) الناشطة التونسية في منظمة «فيمن» النسائية العالمية في 19 ايار/مايو الماضي اثناء حضورها مؤتمرا للأنصار الشريفة في مدينة القيروان وسط تونس. وأصدرت محكمة القيروان يوم 29 من نفس الشهر حكما بتفريم أمينة 300 دينار (حوالي 150 يورو) لحيازتها عبوة غاز مثل الحركة دون ترخيص قانوني ثم أكدت محكمة الاستئناف هذا الحكم، لكن قاضي التحقيق أصدر بحقها بطاقة ايداع بالسجن بعدما وجهت لها تهم جديدة تصل عقوبتها إلى السجن 14 عاما. وهذه التهم هي «تكوين فاقم من أجل الاعتداء على الاملاك والأشخاص»، و«التجاهر بفحش» و«تدنيس مقبرة».

## عائلة ناشطة تونسية بمنظمة «فيمن» العالمية تنهم القضاء بتسييس قضية ابنتهم

■ تونس - د ب أ: اتهمت عائلة أمينة السوعي الناشطة في منظمة «فيمن» التونسية العالمية امس الأربعاء القضاء بتسييس قضية ابنتهم الموقوفة منذ 19 ايار/مايو الماضي وبتلقيق تهم جديدة ضدها. وجرى إيقاف أمينة تيلير (السوعي) الناشطة التونسية في منظمة «فيمن» النسائية العالمية في 19 ايار/مايو الماضي اثناء حضورها مؤتمرا للأنصار الشريفة في مدينة القيروان وسط تونس. وأصدرت محكمة القيروان يوم 29 من نفس الشهر حكما بتفريم أمينة 300 دينار (حوالي 150 يورو) لحيازتها عبوة غاز مثل الحركة دون ترخيص قانوني ثم أكدت محكمة الاستئناف هذا الحكم، لكن قاضي التحقيق أصدر بحقها بطاقة ايداع بالسجن بعدما وجهت لها تهم جديدة تصل عقوبتها إلى السجن 14 عاما. وهذه التهم هي «تكوين فاقم من أجل الاعتداء على الاملاك والأشخاص»، و«التجاهر بفحش» و«تدنيس مقبرة».

وكانت ثلاث ناشطات أوروبيات ضمن منظمة «فيمن»، اثنتان من فرنسا وأخرى من ألمانيا، قمن بوقفة احتجاجية امام محكمة تونس العاصمة في 29 مايو/ايار الماضي عاريات الصدور للمطالبة بالافراج عن أمينة وتم اعتقالهن بتهمة الاعتداء على الاخلاق الحميدة والمجاهرة بالفحشاء وأحداث الهرج والتشويش بالطريق العام وقرع القضاء حبسهن اربعة اشهر مع النفاذ. لكن عند استئناف الحكم وبعد انتقادات واسعة من دول غربية تم تخفيف الحكم مع وقف التنفيذ ووقع الافراج عن الناشطات في 27 حزيران/يونيو الماضي مع تقديمهن لاعتذار للشعب التونسي والتعهد بعدم تكرار الفعل.

وقال منير السوعي لـ(د.ب.أ) «كنا ننتظر الافراج عن أمينة بعد الافراج عن الناشطات فيمن الاوروبيات خاصة قبل حلول رمضان. لكنهم لم يفعلوا... لم تعترت أمينة مثل الاوروبيات ربما كانوا سيقفون عنها ايضا».

وأضاف «البناتي تتعرض لضغوطات منمنجة، يريدون استدراجها للخطا من جديد وربما نجحوا الآن في ذلك».

وتواجه أمينة تهمة أخرى أيضا ترتبط بالاعتداء على موظف عام أثناء أداءه لمهامه خلال آخر جلسة محاكمة تصل العقوبة فيها إلى السجن بسبعة مع ختمية مالية بحسب المجلة الجزائرية.

وقالت لجنة المساعدة والدفاع عن العينة السوعي في بيان لها أن «وضعها يزداد تعقيدا في ظل الغضب والامتنع غير المرتهات لها لا بكرة المسؤولين في الحكومة للمرأة وقراراتهم بأن يجعلوا من أمينة عبرة للنساء اللاتي يتجرأن على أسلمة الدولة».

## أهالي أحياء شرق القاهرة يهددون بالزحف على رابعة العدوية لإخراج الإخوان منها.. امريكا تطالب بالافراج عن مرسى.. واسلامي يشكر قيادات الجماعة لتسببهم في الإطاحة بالرئيس ضبط صواريخ غراد متجهة من السويس الى القاهرة.. وتحذير من تحول الإسلاميين إلى العنف

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

أشارت الصحف المصرية الصادرة أمس الى سقوط سبعة قتلى ومئات الجرحى في المواجهات التي دارت في منطقة رمسيس بالقاهرة بين الإخوان المسلمين وأعدائهم من جانب، وبين الشرطة والأهالي من جانب آخر، وإلى الاشتباكات العنيفة بين الإخوان والأهالي في الجيزة، أي أن المارك دارت بعيدا عن تمركز الجماعة وأنصارها، في رابعة العدوية ونهضة مصر، وبالتالي خلق المرور في القاهرة من غربها إلى شرقها وما يتفرع عنها من الأرض، وكذلك بالسيطرة على كوبرى أكتوبر في نفس الموقع، وبلغت بهم الجراة، لبناء حائط فوق الكوبري، مثلما حاولوه في شارع صلاح وطريق النصر، وعندما حضرت الشرطة لإزالة الحواجز وفتح الطرق صرخوا وهم يحملون لافتات بالانكليزية وصور مرسي.

وأعلن عن التشكيل الوزاري، واستمر قطاع كبير من الشعب يهتم ببرامج التلفزيون والمسلسلات، والاستعدادات للاحتفال بذكرى العاشر من رمضان، وهو اليوم الذي عبر فيه الجيش المصري قناة السويس في السادس من أكتوبر سنة 1973، وكان عدد كبير من ضباطه وجنوده صائمين، وتم الإعلان عن نتيجة الثانوية العامة وكانت نسبة النجاح سبعة وسبعين وستة من عشرة في المائة. وإلى بعض مما عندنا:

### اشتباكات في الجيزة وجسر أكتوبر وسيناء

وتبدأ باشتباكات الأهالي مع مناصري الإخوان خارج رابعة العدوية ونهضة مصر وبالتحديد حوالي جسر أكتوبر لأن هذه المنطقة وما يتفرع عنها، سواء من شوارع الجمهورية ومنطقة الفجالة وكوت بك، تجارية وبها أعداد كبيرة من المحلات والباعة الجائئين وحركة سيارات الميكروباص، وأسرع عدد منهم للاختباء داخل مسجد الفتح وإغلاقه عليهم، واستمروا هكذا طوال اليوم، إلى أن قام الأهالي بإخراجهم منه باحترام شديد دون إلحاق أي أذى بهم، وفي رمسيس اعتدوا على المحلات التجارية والأهالي الذين اشتبكوا معهم، وأخرجوا ضابط جيش من سيارته وقتلوه، وقالوا انه دهس بالسيارة متظاهرين، والله أعلم، وامتدت الاشتباكات إلى عدد من المدن، وحدث تطور آخر، وهو أن أهالي مناطق رابعة العدوية وتلك القريبة منها مثل العباسية، وجسر السويس، والمرج ومصر الجديدة أي في شرق القاهرة، هددوا بالزحف على رابعة لإخراجهم منها بالقوة، كما هدد أهالي مناطق الجيزة بفعل نفس الشيء مع المتظاهرين في تمثال نهضة مصر، واستمرت العمليات الإرهابية في سيناء ضد الجيش والشرطة، وضبطت قوات الجيش أحد عشر صاروخ غراد، كانت قادمة من السويس إلى القاهرة، وهذا معناه أنها سوف تستخدم لضرب قواعد عسكرية في القاهرة، بدأت التحقيقات في عمليات استيراد ملابس للصاعقة والجيش، ووضع رتب عسكرية عليها وإدخالها وحدات عسكرية، وقائدتها والاتجاه بها إلى مقر وزارة الدفاع واحتلالها، والنزول بالمدرعات والدبابات للشوارع لغرض الأمر الواقع، وهو ما حدثنا منه منذ شهر.

وكانت الصحف قد نشرت صورة لصفوف وهو في رابعة وداخل فانلته ما يشبه المدف الرشاش، وظهر فجأة وزير الأوقاف السابق والاستاذ بجامعة الأزهر، الدكتور الشيخ طلعت عفيفي وخطب في المرابطين بتمثال نهضة مصر، وقال ان ما حدث تطبيق لقول الله، ولو دفع الناس بعضهم لبعض وأخذ يشيد بمرسي، والمهم أنه عندما كان في منصبه صرح أكثر من مرة بأنه ليس من الإخوان، وأن المذهب هو في نفس الوقت نائب رئيس الجمعية الشرعية للعلماء بالكتاب والسنة، ورئيسها الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي، والذي كان في مقاله كل ثلاثة جريدة «عقيدتي» الدينية يقوم بالزوال آيات القرآن الكريم على الأحداث الكريمة للدعاية للإخوان، الشيخ المختار حدثنا يوم الثلاثاء عن كلمات الحق.

### «الوفد» تسخر من مطالب امريكا الافراج عن مرسي

والى المارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه وتكاد تنحصر كلها في الأوضاع الراهنة، وبدأها من يوم الاثنين في «الوفد» زميلنا مصطفى عبيد بالسخرية من امريكا ومرسي قائلا: «أمريكا تطالب بالإفراج عن الرئيس المعزول وأنها البار وتباعها الملتزم وجليها الوفي الطامع إلى الأبد، الراضي بما قسم له مكتب الإرشاد الآن وبكل ثقة انكشف المستور ورفع الستار عن السريريين تحت الأوراق، والاستتواء بالعم سام ضرورة والضرورات تبيح المحظورات، لا يمكن للولايات المتحدة التي تستحل قتل صومعها في جرة نومهم ليلا دون محاكمة أن تتحدث عن حقوق السجين مرسي، ليس من حقها أن تأمر بقطع طالب فيليبيا طلبها تقول كلمتها فيصمت القانون، تدوس على إرادة الشعب المصري تحت أي مبرر وبأي زعم، تبدل الحال وتغير الرجال، وما يقودون اليوم غير الأمم، لا ميارك ولا طنطاوي ولا مرسي وانهم فتية آمنوا بالوطن وزادهم الشعب حبا ووطنية، مرسي منهم تجب محاكمته ولا يجوز الإفراج عنه إلا بحكم القضاء المصري ملته مثل سلطنة الذي سجن لأنه لم يوقف قتل المتظاهرين، وما يطلبه امريكا لا يزيدنا إلا يقينا أننا ننسير على الدرب الصحيح ما أخطأ الشعب المصري رميت سقط العملاء السريون».

### ليس من حق احد أن يدعي إسقاط مرسي وعزله

وتتحول إلى «المصريون» وزميلنا به الجمهورية، بسبوني الحلواني وهو من التيار الديني، ومهاجمته للإخوان قائلا: «لا فضل لأحد في خلق الرئيس المعزول محمد مرسي» وتخليص المصريين من فشله سوى جماعة الإخوان المسلمين، فالجماعة صاحبة الفضل الأول والأخير في الشعب المصري في تخليصه من هذا الكابوس المزعج وهي وحدها ممثلة في مرشدتها والعديد من قياداتها المستفتين والهائجين وتستحق أن توجه لها خالص الشكر والتقدير وقياداتها ندين بالجميل فهم بأخطائهم وتجاوزاتهم المتكررة الذين دفعوا الشعب إلى الخروج للعيادين والشوارع ليقول للمعزول «ارحل، فالوطن المنهك بالمشكلات والأزمات لا يتحمل أكثر من سنة من الغفل والأزمات الطاحنة.

لذلك ليس من حق أية جبهة أو حركة أو حزب أن يدعي الفضل في إسقاط محمد مرسي وعزله وليس من حق أي فصيل سياسي أن يعتقد أنه صاحب فضل على المصريين في تخليصهم من مرسي، وليس من حق أحد أن يتحدث باسم هذا الشعب ويتحكم من جديد في رقبته ويفرض وصايته عليه هذه الحقيقة يجب أن يعيها الجميع، حزب النور، وحركة نرد، وجبهة الإنقاذ واتلاف جبهة 30 يونية، فلا وصاية لأي من هؤلاء جميعا على الشعب المصري الذي رفض وصاية جماعة الإخوان المسلمين وتخلص منها في ثورة شعبية تاريخية أذهلت العالم وبالتأكيد لن يقبل هذا الشعب الأبى وصاية جديدة من أحد، وبعد أن قال بسبوني ذلك، كان طبيعيا أن يقول في نفس اليوم زميلنا بالأخبار علاء عبدالوهاب عن الإخوان.

### «الأخبار»: عن أي سلمية يتحدثون!؟

وبعد أن قال بسبوني ذلك، كان طبيعيا أن يقول في نفس اليوم زميلنا به «الأخبار» علاء عبدالوهاب عن الإخوان: «حتى من يملك عيناً واحدة ونصف عقل يدرك بسهولة شديدة أن إدعاء الإخوان ومحاكياتهم الغلفلية



mbadr@ahram.org.eg

### «اليوم السابع»: تصريحات محمد البلتاجي تثير الاستفراب

ومن بين الذين وقفوا على منصة إمارة رابعة كان واحد قال عنه في نفس اليوم زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي له «اليوم السابع» أكرم القصاص وهو يعلق على الإزهاج في سيناء: «تصريحات محمد البلتاجي التي أعلنها على منصة رابعة، وقال فيها أن العنف يتوقف حال عودة رجلهم وهي تصريحات تكشف عن العلاقة بين الإرهابي والجماعة ويثير الأسئلة، لماذا تفكر جماعة في السلطة وتحت أيديها كل الأدوات والأجهزة في بناء ميليشيات أو دعم جماعات إرهابية، الإخوان من تنظيم دولي، وهذا التنظيم من يحرك الجماعة ويرسم الخطط، وعلى الجماعة المصرية، هل هذه التعامل الجدي مع هذا ما يكشف العلاقة بين تصريحات البلتاجي والعمليات والتنظيم الدولي، وإذا طبقنا نظرية المؤامرة، يمكن أن نربط بين التنظيم الدولي للإخوان وما يجري في العراق وأفغانستان».

### «الوطن»: معتصمو رابعة ضحايا أكثر منهم طرفا مذنباً

ومن بين الذين اهتموا بما يحدث في إمارة رابعة زميلنا وصديقنا عماد الدين أديب وتحذيره من الموجودين بقوله عنهم في نفس اليوم - الثلاثاء - في «الوطن»: «يجب أن نتعامل مع معتصمي رابعة العدوية على أنهم ضحايا أكثر منهم طرفا مذنباً، غرست في عقولهم فكرة على مر السنين وتم تكثيفها في الأوتة الأخيرة، ويؤمن هؤلاء بحسب تصريحاتهم بأن المجتمع الدولي كله يقف مع الاعتصام ومع عودة الدكتور مرسي لمقعد الرئاسة وأن قطعتين من الأسطول الأمريكي تقفان قبالة الساحل المصري تمهيدا للتدخل السريع لنجدة الإخوان، هذا العالم الافتراضي الذي صنعه الإخوان لأنفسهم هو عدل السماء والأرض، أما الإقصاء وهو حرمان فرد أو جماعة من حقه السياسي العلني في إطار الدستور والقانون فهو مرفوض ولم يطالب به أحد كما قلنا.

### فكرة الإقصاء لم يطالب بها أحد من المعارضين

وناجح هنا يتجنب تصريحات عاصم عبدالماجد عضو مجلس شورى الجماعة، الدومية وقوله، أرى رؤوساً أيعتقد وقد حان وقت قطافها، وعمله لحساب الإخوان ومع طارق الزمر، الذي خطب في إمارة رابعة العدوية صارخاً ومطالباً بسحق المعارضين، وغيرهم وغيرهم، وكان الآخرين سيصيهم الربع من هذه التهديدات أو الأعمال، وأنا أفهم أسباب تجنبه هذه الإشارة الصريحة، وممارسة النقد الذاتي على بعض من قيادات جماعته.

والحقيقة أن فكرة الإقصاء لم يطالب بها أحد من المعارضين، قادة أو أحراباً، وأخشى أن يكون مفهوم عدم الإقصاء هو منع أي ملاحقة قانونية لأي مسؤول استغل نفوذه أو سرق أو خالف القوانين أو قتل، واعتدى، أو تجسس لحساب دولة أخرى، فهذه الملاحقات القانونية هي عدل السماء والأرض، أما الإقصاء وهو حرمان فرد أو جماعة من حقه السياسي العلني في إطار الدستور والقانون فهو مرفوض ولم يطالب به أحد كما قلنا.

### مصالحة وطنية حقيقية لا تستثني أحدا

وأخربون عندنا في قضية المصالحة سيكون زميلنا وصديقنا به الأهرام، فحسي محمود - ناصري - وقوله يوم الثلاثاء: «لن تتمكن مصر من عبور أزمتها الحالية والانطلاق نحو المستقبل إلا بمصالحة وطنية حقيقية لا تستثني أحداً، وتقوم على أسس محددة تضمن استقرار الأوضاع، والالتزام بالمصالح العليا للبلاد، أن سياسة الإقصاء التي تمسك بها نظام الإخوان خلال السنة التي حكم فيها مصر، كانت سيئاً رئيسياً في سقوطه، ولا يجب تكرار هذه السياسة من جانب أي قوى سياسية، لأن مصر أكبر من أن يحكمها فصيل سياسي وحده أياً ما يكون، والمصالحة الوطنية لا تعني التغاضي عن أي جريمة ارتكبها أي أشخاص أو حزب أو جماعة».

### «الوفد»: غرائب ما يدور في رابعة العدوية

والى رابعة العدوية، وما يدور فيها لدرجة أن زميلنا في «الوفد» عصام العبيدي شبهها يوم الثلاثاء بإمارة، وقال عنها: «ما يتوارد إلينا من اعتصام الإخوان في رابعة العدوية ونهضة مصر هو شيء يحتاج لأطباء نفسيين للوقوف على الحالة لرد الاعتصام، فهو لا تعرضوا لأسوأ عملية غسيل مخ في التاريخ، أخبروني كيف يقف أحد على منصة الاعتصام ويخطب الجمع الغفير بأنه رأى سيدنا جبريل يصلي بجواره باليدان، بينما وقف ثاب يؤكد أنه رأى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان الرئيس مرسي يصلي خلفه، وعلى كتفيه عدد من الحمامات، وفجأة تنبه الرسول وهو يؤم الصلاة، لوجود مرسي فخاطبه قائلا: «تقدم يا مرسي لإمامة الصلاة، ولم تترك المرأة للملعب خالياً لأحلام الرجال، فخرجت واحدة منهن على المنصة لتقول أنها مسيحية وجاءت للاعتصام بعد أن استيقظ ضميرها وكشفت للمعتصمين أن بعض القساوسة يتلون قراءات معينة على زجاجات مياه، وهذه المياه من يشرب منها يتحول إلى شيطان رجيم، أي أن معظم معارضي مرسي الذين نزل منهم للشوارع اثنا وثلاثون مليون شخص شربوا من هذه المياه المسحورة».











## يحب لقب الجمهور «آل باتشينو العربي» ومن أصدقائه «أبو يوسف» محمد رجب: أمامي أكثر من فيلم واهتم بصحتي الآن

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يعيش النجم محمد رجب لحظات الفن بأعبابه ولهذا خلال عرض فيلمه الأخير «الحفلة» تعرض لازمة صحية عندما لم يتناول الطعام يوماً كاملاً وهو يتابع ردود الأفعال حول الفيلم.. وحدث له اضطراب في ضربات القلب.. بدأتهم رجب بصحته لأنه ليس مسؤولاً عن نفسه ولكن انجب ابنه يوسف الذي ملا حياته وغير أحاسيسه.. رجب أمامه أكثر من فيلم سينمائي وأجل مسلسل «ضرب النار» لضيق الوقت.. يرى محمد رجب بدهشة انتشار الدراما التركية وإشفاقاً ويتابعونها باهتمام.

أفضل القاب التي يلقب بها من الجمهور «آل باتشينو العربي» ومن أصدقائه أبو يوسف.

■ هناك أكثر من فيلم سينمائي مرشح له أيهم وافقت عليه؟  
■ عندي فيلم «مطبق من إمبراح» مع المنتج أحمد السيكي.. وفيلم رشحني له المخرج طارق العريان بعنوان «أولاد رزق»، كما تحدث معي المخرج والمنتج وائل عبدالله حول فيلم تتولى إخراجها ساندرا نشأت، وتم تأجيل مسلسل «ضرب نار» لضيق الوقت.

■ الا تخشى من التعرض لمشاكل صحية لكثرة الاعمال المعروضة عليك كما حدث لك أثناء عرض فيلم «الحفلة»؟  
■ ما تعرضت له أثناء فيلم «الحفلة» أنني اتابع ردود الأفعال ولم أتناول الطعام يوماً كاملاً فحدث اضطراب في نبضات القلب واهتم الآن بصحتي ويطعامي حتى لا يتعرض لذلك مرة أخرى.

■ ما رأيك في انتشار الدراما التركية وما يميزها؟  
■ الدراما التركية تسير على أيقاع هادئ ولذا تصل إلى أكثر من مائة حلقة في المسلسل وأجد اختي موهوسين بهذه النوعية ويحاولون في الدراما التركية التأثير بالموسيقى والمناظر الطبيعية.

■ لو عرض عليك مسلسل طويل الحلقات أتوافق؟  
■ هذا يتوقف على الفكرة والسيناريو لا أرفض هذه التجربة إذا كانت محكمة الكتابة والمهم أيضاً أن تكون وفقاً لتأقنا السريع وليس وفقاً لتأقنا الدراما التركية الهادئ لأن جمهورنا يحب مشاهدة الدراما المصرية وفقاً لشكلها الذي تعود عليه.

■ ما اللقب الذي أطلقه عليك الجمهور ونال إعجابك؟  
■ فوجئت بالبعض بإبدائهم في الشوارع بلقب «آل باتشينو العربي» وهو ما أسعدني كثيراً خاصة

بعد فيلمي الأخير «الحفلة» الذي أبدى الجمهور إعجاب به فيه بخصوصية الرائد فاروق التي قدمتها.. ومن أصدقائي يسعدني لقب «أبو يوسف» لأن ابني يوسف وشبهه حلو علي وهو يشبهني كثيراً وأخاف عليه من أي شيء.

بعد أن شاهدت يوسف هل توافق أن تنقل مشاركتك

محمد رجب



تجاهه كآب في عمل تجسد فيه دور أب؟  
■ هذا لم يحدث حتى الآن ولكنني لا أمانع لأنني اكتشفت منطقة أحاسيس جديدة عندي لم أشعر بها من قبل.

تعمل حصار على حياتك الخاصة.. لماذا؟  
■ حياتي بسيطة ومشغول بأعمالتي وأنا أحب

## فضائيات أبو جهل ينفي تناول الإفطار في رابعة العدوية!

أحمد عمر \*

■ أرجو من القارئ الأ يحوشني فني رغبة في تسمية العربية بغضائيات البلاك بلوك، فقد كانت تغرق بعين عدسيتها في مياه النيل بحثاً عن اللؤلؤ والمرجان في موسم صيد الحبار محاولة تجاهل ثورة 25 يناير، ثم أطلقت بسماحة وكرم اسم الثورة الثانية على حركة 30 يناير، كما أطلقت الثورة الثانية على نفسها اسم «تمرد»، بالدال وليس بالضاد، وهو اسم غير حميد لكنه موفق، فشكرها لها على حسن الاختيار، وعقبال البكاري وعاشت الاسامي. البلاك بلوك هدد الأمن المصري في تقرير اخباري على فضائية البلاك بلوك بأن يفك الاعتصامات وينتهي المظاهرات وكأنها قوة احتلال عسكري، ثم في مانشيت جديد: تطالب البلاك بلوك بالدفاع عن المواطن وحقوقه! فضائية البلاك بلوك مشغولة الآن بسيناء (نسميها فضائية سيناء السلفية مؤقتاً) وأنفاق حماس، فمن أنفاق حماس ستنهمر أفواج يأجوج ومأجوج على مصر؟ .. وهي هنا تشبه الغضائيات السورية بهوسها بالعدو الخارجي والمقاومة والمناعة، حتى باتت سيناء مثل جنوب لبنان بالنسبة لمصر ..

### الهام شاهين ضد رابعة العدوية

■ عموماً: لن يشارك أبو لهب افطار او سحور رابعة العدوية التي هزمتها الهام شاهين وباتت إحدى بطلات الثورة الثانية؛ لن يصبا أبو جهل عن دين الأبياء والأجداد. إسرائيل يزورها أحد أقطاب الائتلاف تحت برودة الظلام أما رابعة فزيارتها كفر وسفوق.. كاد عمرو موسى أن يخسر رصيده التاريخي المشهود له في أغنية شعوباً لا اجتماعه الليالي مع الشاطرا. والمسلماتي أمسى فاتح مصر بعد عمرو بن العاص وفقى الشاشة الأول، وهو لعلم المشاهد والقارئ، يتحدث بإنفاة، مفرطة بالشوكة والسكين) تذكر بإنفاة جهاد المقدسي السوري الطيب الذكر. الكاميرات تصور الجنرال «السيدي» من فوق تصويراً لا يلبق برتبة الفريق، دلالة على أن التقارير تحتاج إلى صور غير متوفرة للمشاهد. الرجل ينكر أنه انقلاب، إنما هو المهدي المخلص، والدليل أنه يرفض الوزارة؛ كل الانقلابيين العرب والعجم اختبأوا في بداية انقلابهم وراء شخصيات مدنية أو دينية. الرجل يحكم مصر كلها ويقولون أنه متواضع وفاضل (الوصف من الشيخ عبد الله النجار في الحدث المصري) وربما سيطرغ للأعمال الخيرية والاستمتاع بأغاني يوسي في شهر رمضان الفضيل. يصدر بيان من القوات المسلحة يقول أن الفيديو آباء مجمع وليس مقبركا. السيدي مع الكورس الديني الاسلامي والمسيحي وضع خريطة طريق إلى... الكنز. ألم يصبح الكنز في اليدا!

### سرقة ميدان التحرير

■ بات توفيق عكاشة وعمرو اديب وليس بنت عتبة التي اكلت كبد مرسي ابطلا للثورة المضادة، استطاع الاعلام تطبيع المشاهد بأن عدد المظاهرين في مصر بلغ عددهم ثلاثة وثلاثين مليوناً! (يضمون اليهم مظاهرات رابعة) .. قبل اشهر هدد اعلامي اسمه عكاشة الرئيس مرسي وقال: انت مش أذ الاعاميين. انتصر ميدان التحرير على الأقل جزئياً، او مؤقتاً، او إلى حين، على رابعة العدوية، وكان ميدان التحرير قد سرق قبل أن تسرق الثورة. تقرير الجزيرة عن فرحة الاعاميين المصريين بعزل مرسي لاقى دويماً في اوساط المثقفين وتحول إلى هدية رمضانية. تذكر أيضاً الجزيرة استخدمت تعبير «الرئيس المخلوع» بعد عدة ايام من عزل مرسي وهو تعبير أقمسي في بدت العربية اكثر سعادة من الغضائيات المصرية ومحمود المصري صاحب برنامج الحدث المصري كان يتحول إلى تلميذ تجيب في حضرة الضيوف فيقول لصيفته المصرية مردفاً: سيادة الرئيس (عدلي منصور) هو «شيخ القضاة» في مصر!! وعندما ينبري احد ما ويقول ان شيخ القضاة «الملقب بالسيد الرئيس» ابن امريكانيه يريد عليه استاذ العلوم السياسية حسن نافة بالقول ان الدستور معلق... «من عروقه»، المههم الهرب من الصندوق الانتخابي فصدوق الخذيرة مع برنامج الفتوشوب، او بدونه، اقوى. السيد البرادعي صاحب التويطات المنضبة اقسام منذ قليل اليمين الدستورية الغموس (على أي دستور) وهو أيضاً مزود الجنسي ومتعدد الاقتعة. الفرحة اطارت عقول القلول، فأخرج الله اضغانهم؛ شتم السوريين من قبل مذيع قناة التحرير والهجوم الاعلامي على حماس «الارهابية»، العربية اخذتنا إلى بلدورز ينش الارض وقالت لنا ان السولار كان يدفن هنا وان الاخوان سرقوه (يعني الاخوان كانوا يحاربون انفسهم!) ولهذا اهتموا بوزارات شؤون المواطنين (أغنى السلطات والحدودي تفضل الوزارات السيدية) من اجل السرقة العربية والا ما بي سي، تعويضا عن الهجوم على التيار الاسلامي- قامت بالاحتفال بالثعب الاسلامي وافردت له برامج ساخنة. من الإبصار التي تذكرها في هذا التقرير السريع: برز في اليومين الاخيرين متحدت من جبهة الانقاذ اسمه خالد داود. الرجل ماهر في تليلب البحر وثقب الاوزون ودهن الهوا دوكو. اتهم الرجل قادة الاسلاميين من امثال صفوت حجازي ومحمد البلتاجي بإرسال اولادهم إلى منتهجات اواهيو وانطاليا وتوريط المصريين المخدرين بالدين والجنة (بدلاً من الزيت والسكر) في مواجهة ملائكة الحرس الجمهوري المقدس. وماهي الا لحظات حتى سمعنا بأصابة ابني هيثم سلطان. دموع الفرح التي تدفقت من عيون الهام شاهين والخرباوي تكفي للتعوض عن نقص مياه النيل التي تهم اثيوبيا بحجزها. أما الشيخ عبد الله النجار الذرب اللسان فيستشهد بالآيات والأحداث ويتحدث عن الاخوان كأنهم جماعة ماسونية او نادي روتاري؛ ايهاب الخولي بيكي على صدى البلد ويغص ويكاد ان يموت، فتهب رولا خرساً لاسعافه والقول: حاسب نفسك، ماتستاهلش، غصته عملت انقلاب وتقول له: ماتستاهلش!

### اين باسم يوسف؟

■ سكت برنامج باسم يوسف بعد ان اخذن مرسي بسكاكين السخرية، الرئيس تم قتله معنويًا وتحول إلى جثة قبل أن يقتل سياسياً. لكن الداعية الساخر وجدي غنيم في نساتم الخبير يبرهن انه ساخر من طراز رفيع.. لولا بعض الخشونة اللغوية ولولا ان السخرية ليست مهنته. ظننت قبل شهر ان الجزيرة بدأت تخسر في سياق الغضائيات العربية المناقسة، لكنني غيرت رأيي فهي لا تزال القناة الوحيدة التي تنصر الشارع العربي، في رأيي المتواضع على الأقل.. رابعة عوملت كامة وجارية، وميدان التحرير سرقت البكورية. نتذكر القول المشهور: الثورة يقوم بها الشعب ويسرقها الانتهازيون. نتذكر ان الرئيس المغدور يحاكم بتهمة «التخابر مع الجزيرة»! اما اللافتات المكتوبة بالانكليزي في ميدان رابعة لحاطبة الراي العالمي بعد حجب الغضائيات العربية والعالمية فاتهمت بالخيانة والمطالبة بعودة الاستعمار!

انتهت غزوات المولوتوف، ومصطفى بكري يطالب بفتح الشوارع والميادين «غلسان العجلة تدور». الناطق باسم الرئاسة يسعي للمصالحة وليلذل ذلك هو اعتقال قادة الاخوان وتجميد اموالهم. العجلة ستدور إلى الخلف. اخفت تويطات البرادعي سوى واحدة تبشر المصريين ب 35 مليار دولار خليجي، لا احد يلزم «المضخة» الخليجية او يتحدث عن الديون او الشحات. بوغزيزي القارئ: هل انت اهلاوي ام بردعاوي؟

---  
\* كاتب من كوكب الارض

**وارضيات**

## روبرت داووني بطل «الرجل الحديدي» يتصدر قائمة فوربس للممثلين الأعلى اجرا



روبرت داووني

مليون دولار ليحتل المركز الرابع. وجاء الممثل والمصارع السابق داوون جونسون في المرتبة الخامسة إذ حقق 46 مليون دولار. وهبط النجم توم كروز الذي تصدر القائمة العام الماضي إلى المركز الثامن هذا العام بدخل بلغ 35 مليون.



لقطة من «فيرونيكا مارس»

## مسلسل تحول الى فيلم بتبرعات المعجبين «فيرونيكا مارس» في كتابين

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) يستعد المخرج الأميركي روب توماس، لإصدار كتابين عن قصة مسلسل «فيرونيكا مارس» الذي تحول إلى فيلم بفضل تبرعات المعجبين. وكان المسلسل عرض ثلاثة مواسم من 2003 إلى 2007 حيث تؤدي كريستين بيل، دور لثمة تنقل من المدرسة الثانوية إلى الجامعة، وتعمل محقة متخفية إلى جانب والدها المتحرر. وقد تمكن للمسلسل على الرغم من فترة عرضه القصيرة نسبياً، من جذب قاعدة جماهيرية واسعة.



كندي علوش

## النظام السوري يصدر قوائم منع ضد فنانيين معارضين

لندن - «القدس العربي»:

سوريا، بغية منع ظهورهم على الناشطات السورية، ومقاطعة أي عمل درامي شاركوا فيه.

فصلا عن الفنانين، فإن القوائم تتضمن أسماء فنيتين يشرفون على الإنتاج الدرامي، وليس لهم أي ظهور على الشاشة، إلا أن المسؤولين في هيئة الإذاعة والتلفزيون يصفون هؤلاء الفنيتين بأنهم «معارضون ضمنيون».

وفي حين ترى حرم بعض الفنانين من العمل كياراً أبرزهم: جمال سليمان، عبد الحكيم قطيفان، مازن الناظور، فارس الحلو، مي سكاف، كنده علوش، إذ سيمعظ ظهور هؤلاء النجوم وغيرهم، في أي عمل درامي يعرض على الناشطات السورية.

ونقلت مصادر في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوري، أن قوائم عدة تم إعدادها قبل بداية شهر رمضان، منها قوائم سوداء وأخرى رمادية وثالثة يتم التماسح وبتشان من وردت أسماءهم فيها.

وتتضمن هذه القوائم أسماء فنانيين سوريين معروفين شاركوا في أعمال درامية سورية تم إنتاجها خارج سوريا، بغية منع ظهورهم على الناشطات السورية، ومقاطعة أي عمل درامي شاركوا فيه.

فصلا عن الفنانين، فإن القوائم تتضمن أسماء فنيتين يشرفون على الإنتاج الدرامي، وليس لهم أي ظهور على الشاشة، إلا أن المسؤولين في هيئة الإذاعة والتلفزيون يصفون هؤلاء الفنيتين بأنهم «معارضون ضمنيون».

وفي حين ترى حرم بعض الفنانين من العمل كياراً أبرزهم: جمال سليمان، عبد الحكيم قطيفان، مازن الناظور، فارس الحلو، مي سكاف، كنده علوش، إذ سيمعظ ظهور هؤلاء النجوم وغيرهم، في أي عمل درامي يعرض على الناشطات السورية.

ونقلت مصادر في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوري، أن قوائم عدة تم إعدادها قبل بداية شهر رمضان، منها قوائم سوداء وأخرى رمادية وثالثة يتم التماسح وبتشان من وردت أسماءهم فيها.

وتتضمن هذه القوائم أسماء فنانيين سوريين معروفين شاركوا في أعمال درامية سورية تم إنتاجها خارج سوريا، بغية منع ظهورهم على الناشطات السورية، ومقاطعة أي عمل درامي شاركوا فيه.

# توقعات بان تنفق المليارات لتحسين مستوى المعيشة وتجنب الاحتجاجات حكومة مصر الجديدة قد تعمل على تحقيق السلم الاجتماعي لا الإصلاح الاقتصادي



عمارة آيلة للسقوط في حي فقير بالقاهرة

صغيرة - مثلا بطاقات صرف البنزين (الذي تدعمه الدولة) يمكنهم وضع النظم بحيث يحصل المتاحون على البطاقات وتخصيصها لمن هم في مسيس الحاجة لها.. حتى اذا لم يطبق في الأشهر القليلة القادمة فيبني أن يكون جاهزا من الآن بحيث تبدأ الحكومة التالية في تطبيعها»

المحلل بشركة الاستثمار ماسك في الرياض، إنه سيكون من الأفضل إذا عالجت الحكومة المؤقتة مشكلات الموازنة على الفور حتى تتولى الحكومة المنتخبة السلطة في وضع أفضل، وإذا لم تكن ذلك ممكنا فيمكنها حلها للمشاكل التي تعانيها البلاد والتي سيستعين على الحكومة المؤقتة الجديدة وضع خطة للبدء في إصلاح الاقتصاد.

ما يزيد فعليا هيكل مخاطر السيولة التي لولا ذلك لكانت منخفضة».

وأرفعت مدفوعات الفائدة على الدين المحلي الحكومة في 11 شهرا حتى أيار الماضي بنسبة 31 بالمئة إلى 124.8 مليار جنيه، وفقا لحلل سندات في القاهرة لا تسمح له شركته بالإدلاء بتصريحات منسوبة له بالاسم، وشكلت مدفوعات 26.3 بالمئة من إجمالي انفاق الحكومة في الفترة نفسها.

وأدى ارتفاع مدفوعات الفوائد حكومة مرسى إلى اتخاذ خطوة تضخمية، وهي زيادة اقتراضها المباشر من البنك المركزي حيث جمعت 92 مليار جنيه في الأشهر الستة الأولى من 2013 بحسب بيانات البنك المركزي.

وتفاهم العجز جراء زيادة نسبتها 21 بالمئة في أجور العاملين بالدولة في 11 شهرا حتى أيار إذ سعت الحكومة للحد من أخطاء العاملين.

وفي هذه الفترة ارتفعت الإيرادات بنسبة 4.6 بالمئة، أي بماعدل أقل من التضخم الذي بلغ تسعة بالمئة، وتضررت الإيرادات جزئيا بانخفاض صادرات النفط والغاز التي تحولت إلى السوق المحلية لتهديئة الغضب الشعبي.

وستتعرض الحكومة الجديدة لضغوط كبيرة لوقف هذا الزخم، لكن أغلب الحلول الممكنة ستستمد بخاطر سياسية، فخفض الدعم على سبيل المثال سيرفع الأسعار وقد يجتج المستهلكون الغاضبون بالنزول في مظاهرات.

زيد من المساعدات، فقد أنفقت قطر وهي واحدة من حكومات قليلة كانت تربطها صلة وثيقة بحكومة الإخوان المسلمين نحو أربعة بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي لمساعدة مصر قبل سقوط مرسى.

ويمكن أن تحصل القاهرة على 40 مليارا أخرى إذا قررت السعودية والإمارات والكويت أن تتبع خطى قطر بعد أن سقط مرسى، لكن سرعة التدهور المالي في مصر تشير إلى أنه قد يخرج عن السيطرة حتى إذا وافقت سادات ضخمة.

وفي العام الماضي توقعت الحكومة عجزا قدره 135 مليار جنيه في السنة المالية التي تنتهي في حزيران 2013. لكن مع نهاية أيار/مايو كان العجز الفعلي قد وصل إلى 202.9 مليار جنيه حتى دون ادراج عجز شهر حزيران.

وجزه محدود فقط من الدين المصري دين خارجي، لذا من المرجح أن تنجو البلاد من أزمة في ميزان المدفوعات، لكن عبء تمويل الدين الحكومي ذاتيا ربما يبلغ مستويات تشكل خطرا على القطاع المصرفي.

وقالت شركة أي.اتش.اس للاستشارات العالمية هذا الأسبوع إنها ستخفض تصنيفها للقطاع المصرفي المصري إلى درجة «المخاطر الكبيرة» مشيرة إلى هياكل البنوك الرئيسية لسندات سيادية تشكل نحو 40 بالمئة من إجمالي أصولها.

وقالت الشركة «نظرا إلى حالة عدم اليقين السياسي في البلاد قد تجد البنوك أن الأوراق المالية الحكومية غير سالمة في حالة حدوث تعثر، وهو

والحد من الجريمة عن طريق رفع أداء الشرطة، وكان فشل مرسى في هذه المجالات قد أثار سخط الجماهير وساعد في إسقاط حكومة جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها والي كانت تربطها علاقات شائكة مع الغرب وأغلب الدول العربية.

وقال سوسة «ليست مهمة الحكومة المؤقتة أن تتخذ إصلاحات صعبة، بل أن تدبر الأزمة وتحافظ على علاقات مصر مع المجتمع الدولي».

ويمكن أن نتجج هذه الاستراتيجية إذا انحسرت الاضطرابات الاجتماعية بالدرجة التي تسمح لرجال الأعمال باستئناف الاستثمار وإعادة الأموال التي أخرجوها من البلاد خلال فترة الفوضى في ظل حكومة مرسى.

وقال الميادير المصري نجيب ساويرس المعارض لمرسي بالفعل إن أسرته «ستستثمر في مصر أكثر من أي وقت مضى»، وإذا تحققت مثل هذه البوعود فقد يبدأ الاقتصاد المصري في النمو والخروج من أزمة الموازنة.

وتسا النتائج المحلي الإجمالي 2.2 بالمئة في الربع الأول، وهو معدل أقل بكثير من المطلوب لحل المشكلة. ناهيك عن المساعدة في التخفيف من التورثات الاجتماعية عن طريق خلق فرص عمل في دولة ذات معدل نمو سكاني كبير.

ويقول الاقتصاديون إن الناتج المحلي الإجمالي يجب أن ينمو نحو ستة بالمئة سنويا لاستيعاب المصريين الباحثين عن فرص عمل. وكان الاقتصاد ينمو بسرعة بمائة على مدى عدة أعوام قبل الانتفاضة الشعبية

## ستاندرد أند بورز تبقى تصنيف مصر عند سي سي سي زائد مع نظرة مستقبلية مستقرة

لكن ستاندرد أند بورز أوضحت في بيان أن «النظرة المستقبلية المستقرة» تركزت على واقع مصر مستحضر على مساعدات ثنائية بقيمة 12 مليار دولار، أي ما يعادل 4.4 % من إجمالي الناتج المحلي المصري، وذلك بهدف «تجنب أزمة مالية خارجية».

وكانت الوكالة خفضت في أيار/مايو الماضي تصنيف مصر درجة واحدة من «بي ناقص» إلى «سي سي سي زائد» (أي درجة استثمارات المضاربة) وذلك بسبب فشل الحكومة في حثها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض عجز الموازنة العامة.

وتمنح الوكالة درجة «سي سي سي زائد» إلى الدول والؤسسات التي تواجه تحديات للتخفيف من الأزمات الاقتصادية والسياسية التي

## خمس دول عربية تحتل مراتب متقدمة بمؤشر جديد في مجال التقدم الاجتماعي

تحتل المركز الأول في هذا المجال تليها بريطانيا متقدمة بذلك على ألمانيا التي تحتل المرتبة الخامسة، والولايات المتحدة المرتبة السادسة واليابان المرتبة الثامنة.

ولفت التقرير إلى أن أية دولة لم تسجل علامات عالية في المكونات الـ12 لمؤشر التقدم الاجتماعي وهي التغذية والرعاية الصحية الأساسية، الهواء النماء والرفاهية، المساواة، والسلامة الشخصية، والنفذ إلى الانتهاكات، والحصول على المعلومات والتواصل، والصحة والعيش الجيد، والنظام البيئي المستدام، والحقوق الشخصية، والتعليم العالي، والحرية الشخصية والإنصاف والانتماء.

ومن بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تشملها الإمارات العربية المتحدة مرتبة متقدمة في عدة تصنيفات، حيث احتلت المركز الـ19 بشكل عام، و الـ11 لناحية ترتيب احتياجات الإنسان الأساسية، والـ9 للسلاطة الشخصية.

كما احتلت المركز الـ30 لناحية الفرض والذي يشمل الحقوق الشخصية والوصول على التعليم العالي والحرية الشخصية وحرية الاختيار.

ولاحظ التقرير أنه في ما يتعلق بالنظام البيئي المستدام، فإن كل الدول الغنية تقريبا تقدم أداءً ضعيفا في هذا السياق، وخاصة الدول الكبرى التي تتمتع بغنى في الموارد الطبيعية مثل أستراليا (46) وكندا (47) والولايات المتحدة (48).

## فرنويلا: زيادة سقف الدين العام بنسبة 65 بالمئة

سقف الدين القومي للعام الحالي بنسبة 65 بالمئة في خطوة تأمل الحكومة بان تتيح النشاط الاقتصادي بعد تباطؤ حاد للنمو في الربع الأول من العام، وهذا هو العنصر الثالث على التوالي الذي توافق فيه الجمعية الوطنية في منتصف العام على زيادة مستوى الدين الذي يمكن للحكومة ان تقرضه من الاسواق المحلية والدولية.

وأبدت الجمعية التي يهيمن عليها مؤيدو الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو اقتراحها للحكومة لتقرض دين اضافي يصل إلى 76 مليار بوليفار في 2013 أو حوالي 12 مليار دولار بسعر الصرف الرسمي البالغ 6.3 بوليفار مقابل الدولار.

وكان المشروع قد وافقوا في وقت سابق على ان تقرض الحكومة 18.5 مليار دولار هذا العام. وكما حدث في العام الماضي فان الحكومة زادت قدرتها على الاقتراض لتمويل برامج الرئيس الراحل هوغو تشافيز للرعاية الاجتماعية.

واعترض تداول المعارضة على زيادة سقف الدين قائلين ان الحكومة تخطط لاستخدام الاموال للاقتراض على مؤيدي مادورو وليس لجميع مواطني فنزويلا.

وتباطؤ نمو الاقتصاد الفنزويلا إلى 0.7 بالمئة في الربع الأول من هذا العام من 5.9 بالمئة في الفترة نفسها من 2012.

## اصحابية: ثلث أعضاء مجالس إدارات أكبر 30 شركة الألمانية من الاجانب

بؤن - د ب: كشفت إحصائية أجريت حديثا أن واحدا من كل ثلاثة أعضاء في مجالس إدارات أكبر 30 شركة في ألمانيا من الاجانب.

وأشارت نتائج الدراسة التي نشرت امس الأربعاء في مدينة بون إلى زيادة بطيئة في نسبة التمثيل النسائي داخل مجالس إدارات هذه الشركات الثلاثين المملّطة في مؤشر داكس الألماني.

وأوضحت الدراسة التي أجرتها شركة زيمن كونر أند بارتنزول للاستشارات الاستراتيجية أنه بحلول مطلع تموز/يوليو الجاري ي وصل عدد المديرين الأجانب داخل مجالس إدارات هذه الشركات إلى 55 من إجمالي 189 عضوا أي بنسبة تزيد عن 29 %.

وفي سياق متصل ظهر من النتائج أن 30٪ من الشركات الألمانية لا توجد امرأة حتى الآن في منصب رئاسة مجلس الإدارة في أي من هذه الشركات.

## منظمة العمل الدولية تطلق برنامجا لمنع الاتجار بالعمال

الأردن والإمارات العربية المتحدة ولبنان والهند.

وقالت بياته أندريس، مديرة برنامج العمل الخاص لمكافحة العمل الجبري التابع لمنظمة العمل الدولية، إن «الاتجار يحول العمل إلى سلعة ويعرض العمال إلى أسوأ أشكال الانتهاكات،» مشيرة الى أن برنامج «العمل جبرية» يمثل «خطوة مهمة للمساعدة في حماية النساء والفتيات من الخدعة والوقوع في هذا الشرك.»

وسيدربرنامج عشرات آلاف النسوة على كيفية تجنب الاتجار والحصول على عقود عمل قانونية وأجر لائق، ويتضمن ذلك تحسين فهمهن لحقوقهن، وتنظيم صفوفهن وكذلك تدريبهن مهنيًا لضمان الحصول على وظائف لائقة في بلد الاستقدام.

وسيحتوي البرنامج في الوقت نفسه

## مركزى الياباني يؤكد قدرة العمليات المرنة التي يقوم بها على الحد من تقلبات السندات

طوكيو - د ب: كشف بيان للبنك المركزي الياباني امس الأربعاء عن تفاصيل اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك في حزيران/يونيو الماضي، مشيراً إلى أن الأعضاء اتفقوا على عدم الحاجة إلى اتخاذ خطوات إضافية لاحتواء الارتفاع في أسعار الفائدة في ظل تبني البنك عمليات مرنة لشراء السندات وهو ما يجد من تقلبات هذه السندات.

وأشارت وكالة كيو دو اليابانية للأنباء إلى أن أعضاء لجنة السياسة النقدية التسعة ناقشوا خلال الاجتماع الذي عقد يومي 10 و 11 حزيران/يونيو الماضي إمكانية زيادة فترة القروض ذات الفائدة المنخفضة الثابتة التي يقدمها البنك للمؤسسات المالية في ظل ارتفاع أسعار الفائدة على القروض طويلة المدى مما أدى إلى تراجع أسعار الأسهم في ذلك الوقت.

وقد وافق البرنامج الحالي للإقراض بفائدة ثابتة يقدمه البنك المركزي الياباني قروضا للمؤسسات المالية لمدة ستة على الأكثر وبفائدة قدرها 0.1 % مع اعتبار السندات الحكومية وغيرها من الأوراق المالية ضمانات لهذه القروض.

## الصين قد تتجاوز مصر لتصبح مؤقثا أكبر مستورد للقمح بعد تلف جزء من محصولها

من القمح في 2013-2014 إلى 8.5 مليون طن من 3.2 مليون طن في العام السابق وهو ما دفع الأسعار لأعلى مستوى فيما يزيد عن اسبوعين.

غير أن تجارا ومحللين يقدرون أن الواردات قد تزيد عن عشرة ملايين طن لتتجاوز حجم المشتريات المتوقعة لمصر البالغة تسعة ملايين طن.

وقد تجبر المنافسة الصينية مستوردين آخرين مثل مصر على دفع سعر أعلى لشراء القمح وهو ما قد يسبب أزمة جديدة للاخيرة التي تعاني من اضطرابات سياسية منذ ما يزيد عن عامين تجد معها صعوبة في سداد قيمة وارداتها من الغذاء.

## ألمانيا تقترح إنشاء صندوق لتمويل الإصلاحات بدول اليورو وترفض اقتراحا بالغاء ترويكيا المانحين

برلين - د ب: اقترح وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله إنشاء صندوق يمكن لدول منطقة اليورو من خلاله الحصول على موارد للإصلاحات التي تنفذها وتصب في الصالح العام للمنطقة.

كما طالب الوزير الألماني بإنشاء هيكل داخل البرلمان الأوروبي تضم الأعضاء من دول المجموعة.

في مقال كتبه بصحيفة (فرانكفورتغر الغماينه تساتيونغ) في عهدهما الذي يصدر اليوم الخميس أعرب فيسترفيله عن تأييده لوجوه اتحاد أوروبي «مختلف السرعات»، وأضاف أن تعزيز التعاون بين دول منطقة اليورو يعد «من دواعي الحكمة الاقتصادية».

وأوضح فيسترفيله أنه نظرا لأن منطقة اليورو لا تضم سوى 17 دولة فقط من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة فإن

## باكستان تستكمل خلال اسابيع صفقة لتصدير قمح لايران سداد جزء من دين شركة الكهرباء

اسلام آباد - رويترز: قال متحدث باسم وزارة المالية امس الأربعاء ان باكستان تستكمل صفقة لتصدير قمح لإيران بقيمة تسعة ملايين دولار في غضون اسابيع.

وتفاوضت باكستان على تصدير 100 ألف طن من القمح لايران لسداد جزء من دين سدادات كهرباء من إيران وتدين باكستان بـ 53 مليون دولار لايران ولكن شركة الكهرباء التابعة للدولة تعجز عن السداد.

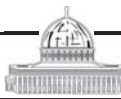
وقال المتحدث وأنا أسعد أمين ان المحادثات تجري بين وزارات باكستانية للانتهاء من التفاصيل الدقيقة للصفقة وتوقع ان تستكمل المفاوضات في غضون اسابيع قليلة.

وكان مقرا ان تسلم شحنة القمح في فبراير شباط ولكن أرخت أكثر من مرة نتيجة خلافات بين البلدين والاستعدادات في باكستان للانتخابات التي جرت في 11 ايار/مايو.

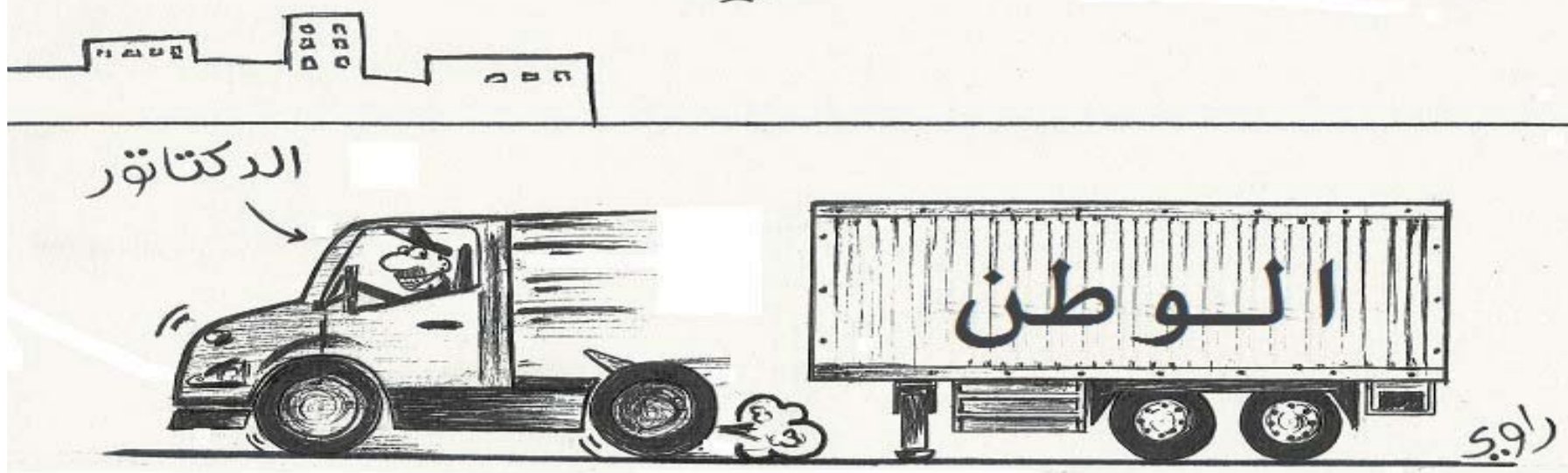








## الإقلاع الإقتصادي



raouimohamed@gmail.com

## رسالة من مانديلا الى دول الربيع العربي

رسالته الى الثورات العربية وبالخصوص لحاكم عربي بعد تسلمه زمام الحكم في بلده وسط فوضى عارمة وتصفيحة لحسابات مع النظام السابق قائلاً له: لما وصلت الى الرئاسة بعد سجن واضطهاد قرابة الثلاثين سنة كان اول ما تذكرته وعلت به هو قول نينكم لمعارضيه لما تمكن منهم في مكة: (انهموا فانتم المطلقاء) فعملت بهذا المنهج ونجحت وانت اول مني بالفعل به، مما يدل على قيمة «مانديلا» وروح الانسانية لتطبيق معالم الاسلام من مفاهيم التسامح ورفض مقابلة الاساءة بالاساءة لانها تولد روح الانتقام والفتن التي تؤدي الى اراقة الدماء، فياليت يفهم كلامك هذا يا «مانديلا» سادتنا العرب وجموع مسيحيينا لكي ياخذوا بهذا المبدأ الذي اخذته انت، فبالرغم من انه غير مسلم الا انه جد متأثر بالتعاليم الاسلامية أكثر ربما من هؤلاء الذين يتخذون من الاسلام رمزاً لمطامعهم دون ان نرى فهم ذلك.

فتعلموا الدروس من مانديلا في فن التسامح والمصالحة اللذين رفعنا بهما وجه جنوب افريقيا عاليا لتحضي بمكانة في ركب الدول المتقدمة بعد نموذجها الناجح هذا في بحث روح المصالحة الانسانية من جديد وترك تلك البواعث الانتقامية الدافعة دائما الى قتل الشوارع التي لا يجد منها نفعاً.

بلا شك دعم الثورة السورية، في استنساخ سيكون فاضحا لموقف الرئيس مرسي نفسه، وحينها هل ستعي النخب ليجتازها حرصا على السبوية، أم هل ستبقي في وجه الدول الداعمة محافظا على مبادئها الضائعة؟

الحقيقة ان الثورات العربية لم تنته صراع الهوية داخل المجتمعات العربية، وما هو هذا الصراع يقفز الى الميدان بعد ان خيانه الأنظمة الشمولية تحت عبااتها طويلا، وحين سقطت اندفع من ركنه القضي الى الواجهة؛ لا بل الى المواجهة الحادة والتي سرعان ما أصبحت ديمومة، كما أثبتت الأحداث وتوسع هذه الدائرة وخرجت من دائرة المواجهة السياسية والمبادئ والاعتصامات واستحوطت بالضرورة الى حرب أهلية، ومع الجيش في يدها السلاح حين صادر الديمقراطية الوليدة، وعجز عن مساندتها، لأن عقيدته الموروثة، لا تسمح له بذلك، ووجدت النخب الانتهازية فيه فرصتها للتخلص من خصم سياسي عجزت عن هزيمته جماهيريا وكسب الجولة ضدّه.

الحقيقة ان تسرع الجيش بلا داع، قد عبد الطريق لعنف قادم، ودعم النخب السياسية له، قد صب الزيت على النار، وربما أوهمه انه قد استعاد شعبية طالت خسارته لها، وربما أوهمه ايضا أنه ربما سيستعيد دورا تاريخيا خسره على مديح الثورة!

لا يمكن للتاريخ ان يتوقف عند منعطف ما، ولا يمكن ان ينطفئ الى الطريق الأتكر وعورة، ولا بد للثورة الحقيقية الأصلية في تسبيح المجتمع ان تحسم مسارها في أي اتجاه، بعيدا عن حسابات النخب والأحزاب العسكرية، والفيل والبطيل والرمز الاعلامي، ولن يحسمها الجيش من قوفاً سلاسه التي أدارها في لحظة الخطأ، في لحظة يحسمها تاريخيا ربما يفصح قريبا كما نأمل.

تزار حسين راشد

والرابطة البريانية، وجئت لاجتماع يحقد فيه الجار على جاره، والقريب على قريبه بسبب الفتنة والضعف التي تعيشها ليبيا منذ أكثر من عامين. ليبيا التي أصبحت وطننا مليئا بالدم والحدق والقتل المستمر والتعدي على حقوق المواطن دون مراعاة له وإهانة أهيمه يأتي شهر رمضان هذا والآلاف من العائلات الليبية لم تصرف رواتبهم منذ شهرين وحتى ان صرفت فقط شهر أو شهرين، وهاهم أهالي تارغاء لم يكتفوا بقراراتهم احدث منعوا من العودة لدينتهم حتى بعد مخاطبة كل الجهات والمنظمات الانسانية وحتى الدولية، ولم تستطع الحكومة الليبية العتيدة فعل أي شيء أمام تعنت ميليشيات صمراته.. تاتي أيها الشهر الفضيل والعائلات الليبية في المهجر فموايد رمضان في ليبيا لم تعد تجمع العائلة لانهم صاروا ا غلبهم في الشتات وهي التي عرفت بانجام العائلة كلها على حب ووطن ومراض وكما يقولون باللهجة الليبية الجميلة شهر رمضان فيه تكون «الهيلة»، فعذرا لم يعد لهذا طعم ولا معنى ولا قيمة.. فعيون الكثير من الأمهات تدعم لوثي وقد أبناؤها وأسرههم في سجون الميليشيات المنتشرة على ارض ليبيا الآن.. ونسوا الحديث الذي قال فيه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال: «يا ليتنا غصبوا، ولا تخاسنوا، ولا تآذوا، وكفونا عبد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»، الا اننا لا منذ شهر رمضان 2011 وعطاردات الناتور انتهات بصواريخهم على مدن ليبيا وراح ضحيتها أطفال ونساء وشيوخ وتدمير تام للبنية التحتية والكه يكر بيننا والهوة تتسع.. وفوق ذلك نلاحظ انه لا عقاب ولا محاسبة ترتكبني هذه الجرائم وعدم رضوخه لأي قانون واعتقد مات القانون في ليبيا الآن.

ياسمين الشيباني

السيطرة على مزيد المناطق سيؤدي الى طرد آلاف الجهاديين الذين قد ينتشرون على المستوى الإقليمي القريب والمتوسط متسببين في تهديد أمن الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل، لذلك وقع تفصيل اطلعة عمر الأزمة حتى يبقى التناقض المذهبي هو السائد، وبالتالي استنزاف سوريا كنظام دولة وشعب من جهة، واستنزاف التنظيمات الجهادية من جهة ثانية، في انتظار التسيويات التي قد تأتي في المستقبل أخذة بعين الاعتبار الجهاديين الذين يمثلون قتالين إيديولوجية موقوتة قابلة للانفجار شرقا وغربا.. ومن جهة أخرى تنتظر عديد الأطراف الى سورية على انها صكعة لا يجب التفريط فيها، فهناك عديد الدول «الجامعة» المتقلبة خاصة في فرنسا وانكلترا تنتظر بفارغ الصبر عقود التفتيح عن النفط والغاز، وإعادة اعمار سورية لجباية الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الخائفة في أوروبا.

لقد أثبتت الأحداث ان النظام السوري ليس سهلا المنال، باعتباره يحمل في جرابه خبزة عشرات السنين في إدارة الأزمات والتعب على التناقضات وإشارة الأزمات الجاهنية.. ولا أحد يمكنه إثبات ان الشعب السوري يساند «المعارضة» بجناحيها السياسي والعسكري، وتبقى سورية شعبا ودولة وحضارة في الضميمة.

يوسف بلحاج وحومة

السابق «واستدلال طاوله الحوار مع المخطئ» «الأخوان المسلمون «نحنه فرصة كي يعدل فيها سلووكه، لانه بإمكان أي مجتمع ان ينتقل ويتحرك نحو الديمقراطية السلمية وبصورة انجح مما هي عليه الآن، بدليل ان بلدا مثل جنوب افريقيا وصل الى مستوى مدني في التعامل الانساني الا انها خرجت بسلام من دائرة اهاويل الصراعات الالهية التي كانت تعاني منها في السابق بفضل سياسة التسامح ونسيان الماضي المرير الذي كان يعج في ما بينهم. وحينها كان «مانديلا» قد واجه أكبر تحدٍ مخروجه من السجن، الا وهو قطاع واسع من السود ارادوا محاكمة كل ما له صلة بالنظام السابق، لكن «مانديلا» لم يابى بذلك فأسس «لجنة الحقيقة والمصالحة» التي جلس عليها المعتدي عليه وتصارحا وتسامحا كل منهما وكان بذلك الخيار الأمثل له، ولو لانه لاجرتحت جنوب افريقيا الى حرب أهلية والى ديكتاتوريات جديدة، بعكس ذلك نراه اليوم للأسف في ثورات الربيع العربي التي لم يتوقف كلا الطرفين «النظام» و«المعارضة» في تبادل الاتهم وتقديم الانتقادات لبعضهما بلما تصفية حسابات قديمة بدلا من الاجتماع على طاولة واحدة تراعى فيها مصالح شعوبهما على قدر ما يحدث الآن في مصر بين الإخوان المسلمين وفصائل النظام السابق من تصفية حسابات سابقة لوانها.

ويضرب لنا مانديلا بلا شك درسا في الاسلام حين ختم في اخر نص

بيروى والعهدة على الراوي ان هناك زعيما افريقيا قد تمكن من قيادة بلاده مزمنة الاضطراب التي مخرج الامان بعيدا عن الحروب الاهلية وجميع الخزيعلات الديكتاتورية التي كانت تحيط بها في ذلك الوقت، فكان بذلك «تيلسون مانديلا» هو صاحب هذه الاسطورة الافريقية التي استطاع بفضلها اثناء فترة حكمه وبعد خروجه من السجن بالضبط، من بلورة بلد يهتل حجم جنوب افريقيا الى دولة يضرب بها المثل في مناهضة سياسة الحركة العنصرية التي كادت ان تجتاح البلاد، حينها لو لا حنكة وسياسة مانديلا الناجحة التي يضرب لنا فيها درسا انسانيا تسامحا حول كيفية لم شمل عرقين مختلفين متخاصمين تاريخيا احدهما من البيض والآخر من السود البلد واحد، لتكون بذلك قضية جنوب افريقيا من اروع قصص النجاح الانساني اليوم والتي نتمنى ان تستدركا ديولات الربيع العربي لتجنب حروب طائفية واهلية قد تحدث داخل ارجائها.

تيلسون مانديلا بيعت اليوم برسالة الى الثورات العربية خصوصا ثورتى مصر وتونس اللتين شهدتا صراعات داخلية بين الإخوان المسلمين والمعارضة اشبه بالتي كانت مستحدث في السابق بجنوب افريقيا بين البيض والسود حين سادت فيها الروح الانتقامية، لذلك يدعو مانديلا اليوم الثورتين المصرية والتونسية بان الكراهية لا تعالج بالكراهية الاخرى بل يستوجب استدعاء لغة التسامح والصفح عن الآخر «النظام

## لماذا يتبارى اليساريون في تجميل حكم العسكري؟

التاريخ، ولا يمكن إعادة إنتاجه كما تنظن النخب، ومحاولة الالتفاف حول الإرادة الشعبية، تحت الحماية العسكرية، لن تغير في الوعي الجماهيري شيئا!

الخطيئة الأليمة لهذه النخب الساسية، أنها ظنت نفسها بديلا لإرادة الشعبية، ولا زالت تعرض بضاعتها الفكرية الكاسدة كعديل للدين الذي يمهله الإخوان، والذين جاءت بهم الديمقراطية الجديدة، عبر صناديق الانتخاب، فاستأثروا بما كانت تفننه هذه النخب حقا تاريخيا لها، والحصله، أنها ارتدت على الديمقراطية وعلى الصناديق، وقررت ان تستند عرجها على كتف العسكري حتى تستمر في البديل، من تصحيح هذا العرج المزمع! التهويش الاعلامي و منابر الخطابة لا تصنع مصير الشعوب، فهذه الخدعة والتي مارستها العسكر أنفسهم، انتشفت عبر سلسلة قاسية من الهزائم، وسنوات حجاب طويلة، وسياسة الإنكار وإدارة الظهر، للملايين المتصممة بالمبادئ لن تصمد طويلا في وجه الزحف الجماهيري! وتقاذف كرة الأتاهامات لا بل حتى الإصاق التهم وتزييفها أسلحة كلية، سرعان ما سنقفق فاعليتها!

من الغريب ان ترحب هذه النخب بصداقات الدول النفطية، التي كانت لها التهم ووصمتها بالرجعية والتحاوط على المشروع القومي، وفي الوقت ذاته تكبل التهم للثورة السورية واصفة اياها بماؤمازة على الجيش السوري، ومصدرة لانتقاده براهة لا لبسار الأسدا! وفي هرواقتها لخصرة الجيش تستسى موقف الدول صاحبة الصدقة كنظام الأسد! وأن طلبها التالي سيكون

لماذا يتبارى اليساريون والليبراليون والقوميون والناصريون في تجميل صورة الحكم العسكري الجديد في مصر، والغزل بجذرات الجيش ويلقون بكل قيم الحرية والديمقراطية التي تغفوا بها طويلا وراء ظهورهم في طرفة عين وكانهم مسايون براهة عودة الإخوان إلى الحكم، أو كأنهم استيقظوا من كابوس لا يريدون ان يناموا حتى خشيته ان يروه ثانية! ولم هذا التسامح السخى، لا بل والشدة على أيدي العسكر، الذين ادعوا إلى المشهد ممارسات القمع والتسجين والتقتيل، ما دامت ترتكب بحق الإخوان وحدهم؟ وكانهم أموا حكم العسكري، ولا يخشون ان يقلب السحر على الساحر، ويلحقهم الدور ليتألموا لتصميم من التكتيل والتسجين؟ هل أصبحت النخب السياسية أسيرة النظرة الأحادية، وهاجرة عن استيعاب الآخر الذي هو شريكها في الوطن، في أضعف الأحوال؟ أم ان فكر التهيمش والإقصاء أصبحت عقيدة سياسية متمخدة لن هذه النخب؟ وهل أصبحت الذكورة السياسية قسيرة، لدرجة أننا نسيتنا تقوّل الحكم العسكري، وسياسات الإهمان والاستعلاء والتهيمش ومصادرة الحقوق التي طالت كل مكونات المجتمع؟ ألا يقوى هذا الموقف القاعة بان هناك عداء مضمرا للدين لدى هذه النخب، وأن الإراد فصيل سياسي ديني يهذه الكراهية الجارفة، يقود إلى فرز مشاريع داخل صفوف المجتمع، إلى ديني ولا ديني، أو إلى مسكسري فكر وإيمان؟ في مجتمع متدين بظفرته وغالبية، فلن تبقى هذه النخب المستفياك والباحب وبذئذ لكل الحق، فالكتلير من اهل ليبيا فهموا سره، طويلا أمام هذا الامتحان القاسي، لأن حكم الجنرالات قد أصبح خارج دائرة

## وكان رمضان يجمعنا في ليبيا!

هاهو رمضان شهر الغفران والتسامح اتى ضيفا كريما، ضيفا جاء ليكرمننا على عكس ما تعودنا ان نقوم به، فالضيف ينتظر ان يكرمه أهل الدار، الا ان هذه الضيف لم تترك منا كراما ولكن جعله الله سببا في الأكرام والغفران والتسامح والعفق من الخيران، شهر رمضان المبارك، فقد أنزل الله القرآن فيه، ولو لم يكن فيه إلا هذا الفضل وكيف وفيه به من مغفرة الذنوب والعفق من النار، ورفع الشرب بنفوز بالعرفع، ورضى الله، والعفق من النار، ما في العذرات، والله في كل ليلة من لياليه يعق عقاق من النار.

وتعلمنا ان نستقبل هذا الشهر الكريم بالبنية والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه وإيماننا واحتسابنا لتقليدا وتبعية لأخريين تعلمنا ان تصوم جوارحنا عن الأثام من الكلام الحرم والنظر الحرم والاستماع الحرم ليس فقط عن الأكل والشرب بنفوز بالعرفع، ورضى الله، والعفق من النار، ما في هذا الشهر من قيمة وعظمة الية لدينا نحن المسلمين.

ولكن عذرا رمضان اتيت الينا كعادتك تحمل الخير والتسامح الا انك لم تجد عندما ما كنت تأمل وترجو فقد تبدل الحال في ليبيا التي كان القرآن شريعنها وفيها ما يزيد عن مليون حافظ نكورا واناشا.. ليبيا اليوم بلد الضعيفة والكرد بين فئات الشعب لا تسامح لا تواد فيها.. ليبيا التي كان رمضان فيها وانعا بالذكر والتسامح واجتماع الأهل على الحب والخير والبر والإحسان عذرا شهر البر والعفق من النار فقد كنت تشرق علينا ونحن في شوق الاستقبالك بالحب وبذئذ لكل الحق، فالكتلير من اهل ليبيا فهموا سره، وعرفوا معناك ومغزائك الحقيقي العظيم فكانوا ينتظرونك ويترقبونك،

## سورية بين مطرقة الطائفية وسندان الانتهازية

لا تلقاء شر النظام السوري الذي قد يلعب على القضية الكردية بإثارة التناقضات في تركيا. ولم يسلم قطاع غزة من امتداد الأزمة السورية، إذ أعلنت حركة حماس من العاصم على حركة الجهاد الإسلامي، وقد بانت التناقضات بين حركة حماس الحاكمة في قطاع غزة والتي تميل نحو المحور الإخواني - التركي - القطري، وبين حركة الجهاد الإسلامي التي تميل نحو حزب الله وإيران والتي اختارت المحاد في القضية السورية. وأعلنت جموعة أصدقاء سوريا بعد اجتماعها في الدوحة السبت الفارط عن قرارها بتقديم مزيد الدعم للعسكري للجيش الحر، وتأتي هذه المساعدات لإحداث «الثوارن» حتى لا يواصل النظام السوري بسط نفوذه على المزيد من الأراضي السورية، خاصة بعد حسم معركة القميص. فالولايات المتحدة تريد إرغام النظام السوري على تقديم مزيد القتالات خلال مؤتمر جنيف القادم وبالتالي الوصول إلى تسوية ترضى الجميع شرقا وغربا.

تأتي عملية «تسليح المعارضة السورية» التي أعطت لها واشنطن الضوء الأخضر بعدة اعتبارات، فمواكبو النظام السوري زحف نحو

تواصل تعقيدات القضية السورية بعد أن امتد تأثيرها إلى دول الجوار، فالعاليات المذهبية - الطائفية في الرائدة على مسرح الأحداث، كما ان المشهد التمثلي ظل على حاله منذ اندلاع الأزمة السورية، فرسوا تراهن على المحور الشيعي - العلوي للمخاطب على نفوذها في منطقة الشرق الأوسط انطلاقا من إيران وصولا إلى سواحل المتوسط، أما الولايات المتحدة فتراهن على الإسلام السني لتعميق نفوذها والحفاظ على مصالحها في الشرق الأوسط، وفي الأيام الأخيرة امتد الصراع المذهبي الطائفي إلى جنوب لبنان حيث شهدت مدينة صيدا أعنف المواجهات المسلحة بين جماعة سنية متطرفة يقودها الشيخ أحمد الأسير والجيش اللبناني، مختلفة عشرات الجرحى والقتلى من الجانبين. كما لم تسلم مصر من الفتنة المذهبية حيث قتل أربعة من الشيعة بطريقة بشعة، ويبدو أن القضية السورية امتد تأثيرها على القضية الكردية في تركيا، حيث اظهر النظام التركي الكثير من اللبوة في تعامله مع حزب العمال الكردستاني الذي يقبع زعيمه أوجلان في السجون التركية، فالنظام السوري كان دائما قويا لحزب العمال الكردستاني، لذلك تسمى تركيا

## قصة غابة حيوانات تشبهنا!

حدث ذلك في واحدة من أجمل الغابات وأكثرها خيرا وثراء، ابتليت الغابة بحكم الخنازير الظالمة الفاسدة، وروعت الخنازير بقية الحيوانات واعتدت عليها حتى وصل الامر بالحيوانات رغم ضعفها وتشتتها الى اشتهاه الموت للخلاص من كربها وخوفها وجوعها.

وفي يوم اعتدت الخنازير على عصفور صغير وهي لم تكف بقتله بل أوسعته ضربا وأمتهانا اسام كل الحيوانات الضعيفة. غضبت الحيوانات الضعيفة من مشهد الدم وتجمعت حشودها في مشهد مهيب وقررت الثورة اخيرا. زال الخوف وانطلقت الحناجر معلنة رفض استمرار تحكم الخنازير. اثناء الثورة همس غزال لحمار: ليت عندنا اسدا كما في غابات كثيرة يحمينا ويدافع عنا.

اشدت حال الثورة وسقطت الكثير من الحيوانات في معركتها المصيرية. الخنازير احسبت بهول الثورة وخشيت من انتصارها. اجتمع الخنازير بدون حضور الخنزير الاكبر. قال خنزير: لقد انتهينا، قال آخر: ما الحل سيقتضون علينا قريبا. لا نستطيع مواجهتهم فقد توحدوا. وقف خنزير مجرب قديم وقال: الحل ان نتخلص من زعيمنا في السيطرة على الغابة لا بد من. فكر قليلا ثم قال: وجدتها. ما علينا سوى ان نلبس بعض منا ثياب الاسد وتدخل الان والثورة مشتعلة ونقول للحيوانات اننا جئنا لكي نساعدكم ونعقدكم وبذلك يستمر حكما للغابة ويستمر وجودنا فيها. اجمع الخنازير على عقيدة وبدأ التفتيح. وفعلا انطلقت الحيلة على الحيوانات المسكينة. عادت الحياة الى ما كانت عليه ومن اجل استمرار الحيلة قالت الخنازير المستأسة للحيوانات نحن سنبقى هنا لحمايتكم من الخنازير، ولكننا سنترك لكم تسيير شؤونكم.

فاختاروا من بينكم من يحكمكم. كانت الغاية منسقة بين مجموعتين الغزلان ومعها بعض الارانب ومجموعة اخرى تضم الزرافات ومعها بعض الحمير، ولكن مجموعة الغزلان كانت اكبر عددا فاستقر الامر على ان تقود الغابة. ولكن الغاية لم يسودها الرخاء والارتياح فكل من الفريقين كان له رأي في طريقة حياة الغابة. كيف تدار المراعي وكيف تقسم الماء. وغيرها من الاشياء. احتد النزاع بين الفريقين، خصوصا بعد ان بدأت الخنازير بتخريب المراعي مما جوع الحيوانات. وصارت الخنازير تحرض الزرافات ومن معها على الثورة، وفعلا ثارت الزرافات على الغزلان ولبست ملابس الاسود واعلنت انها لن تترك الغزلان تخرب الغابة فقررت عزلها ومطاربتها بل وقتل الكثير منها. والحزن ان الزرافات ومن معها صممت على ذلك بل وباركته لانها كرهت ما فعله الغزلان واعتقدت انها السؤولة عن تخريب الغابة. خرجت الزرافات في كل انحاء الغابة ومعها كل الحمير تحتفل بانتصارها وتشكر لاسود ووقفها. ضحكت الخنازير فقد تخلصت من نصف حيوانات الغابة. وهي تخطط الان للتخلص من النصف الآخر.

أمجد عبدالله - الولايات المتحدة الأمريكية  
yahoocom@amjadabdallah2013

## مديح القتل في سورية

«ثُمَّ مَنْ أَدْمَنَ حَشْرَجَةَ السُّورِيِّينَ قُبَيْلَ النَّجْبِ، وَثُمَّ مَنْ يَصْمُ أَدْنِيَهُ عَن تَلْكَ الحَشْرَجَاتِ حَجَلًا».

القتل أعمق الأفعال البشريّة صدقاً على الإطلاق، العمُد منه، صعودُ درجةٍ على سُلَّمِ الوهيّةِ، أمّا الخطأ، فَرَمِيَةٌ تَرِدُ لِهُ عِوِزٌ وَمُنْكَأٌ. أَنفَاسُ القَاتِلِ تَشِي بِرِغْبَةِ الإنسانِ الجامحةِ للإبادةِ والإفناء. مشهدُ الضَّحِيّةِ مُستَسَلِّمًا لِضُرَبَاتِ القَاتِلِ، قَرِيبٌ إِلَى حدِّ ما، لِمشاهدِ التَّقْبِيلِ فِي الأَفْلاهِ الأَجْنِبِيّةِ. على الأَطْفَالِ أن يُعْلِقُوا أعْيُنَهُم فِي الحَالَتَيْنِ، لَكِن، مِنْ أين يَأْتِي إِذَا، هَذَا الكَمِّ الهائلِ مِنَ التَّقْبِيلِ وَالتَّقْبِيلِ فِي يومِئَاتِ الشُّرْقِ، أَنْ كانَ القَتْلَةُ وَالمَقْبُولُونَ قَدِ ائْتَمَرُوا جِلَّ مَطْلُونَهُم مَعْضِي العَيْنَيْنِ؟ ثُمَّ شاشاتُ عَرَضِ ضخمةٍ، تُعْرَضُ يومياً آلافُ المشاهدِ العنيفيّةِ، يخفيها الأَطْفَالُ فِي ثيابِهِم، وَأرواحُهُم العادة السُّرِيّةُ لا تَقْتَصِرُ على فعلِ الاستمناةِ فقط، بَلِ تتعدّاهَا إلى تعلمِ فنونِ المَدِيحِ بِالسُّكِينِ مثلاً، إِحراقِ الجِثثِ، وَالتقاطِ الصُّورِ معها أيضاً.

منها إن تفرّق الحياة في حديقة، بذخٌ مَبْتَدَأُ أَنْ تُعْمَضَ عَيْنُكَ على زهرةٍ مثلاً. والقَتْمَةُ والسُّورَةُ المرافِقَيْنِ لِفعلِ القَتْلِ من جهة، وجبروتِ القاتِلِ ودَعْرِ الضَّحِيّةِ من جهةٍ ثانية، يوفّران الأسبابَ المنطقيّةَ لدورةِ المَءَمِّ السَّحِيقةِ التي سَقِذَفَتْ فيها الجسد، الحظراتِ الفاصلةِ بين الموت والحياة، تستوجبُ أن نعيشها بسخاء، أكثرَ من أيِّ لحظةٍ أُخرى. لِأَنَّ الحَيَاةَ تنتهي فقط، عندما تَقْرَأُ أَنَّتَ ذَلِكَ. الموتُ آخرُ محاولةٍ يقومُ بها الجسدُ للمُخاطَبِ على الحياةِ.

بهباز حاج حمو

## ضرس العقل

انما كنا متوسل صالحي مقياسي ومعايير اجهزة المتخاربات المتعاقبة علينا او المستقبلة لنا في دول الجوار لا ندخل لي بما يجري هنا او هناك سواء في مصر او سورية او غيرها من الدول القريبة او البعيدة عن الكانتون الذي اعيش فيه.. اننا كما قلت مجرد مواطن عادي مريض عليه من رأس الهرم الى اصغر مراقب سير في هذا المحيط الكبير الذي حولي.. وعادة لا اجد صعوبة في الحصول على شهادات حسن السير والسلوك من اي جهة امينة، سواء كانت وطنية او احتلالية او عربية.. المهم في الامر اني ارتكبت غلطة عمري عندما كنت اشرب القهوة في احد المقاهي الشعبية وانا اشاهد ما تبه احد القوات الفضائية عن أحداث مصر وسورية وحفل محمد عساف في رام الله في البداية تركت أحداث سورية ومصير ظلها على وجهي المتعصب لم ما جرى في حفل عساف في رام الله زاد من تعابيري عدم الرضى البسيط على صفحة وجهي المحايلة لكاتب تقارير يجلس في مكان يرسم فيه تقاريره بحرفية الرسام الباحث في الوجود عن ادق التفاصيل، وكان قد وصف في تقريره انتفاخ وجهي دلالة على الضيق الذي ألم بي من كل ما شاهدت على التلفاز بحيث قام محللو احد الاجهزة الامنية بدراسة دقيقة وتحليلية لجهة وجهي المنتفخة التي رسمها بكلماته مندوبهم في المقهى واستنتجوا بعد جدال وتحليل مستفيض ان بداخلي ثورة سوف تنفجر واول علاماتها انتفاخ جهة وجهي اليمين وهذه دلالة اولى على الوضع ليس بالسهل بل خطير جدا.. فاصدروا فوراً امرا باعتقالي وجلبني الى اقيمتهم السرية.. بعد ان مارسوا بسادية ما تعودوا ان يفعلوه وحاولوا بكل الطرق انتزاع اعتراف مني بانني جزء من مؤامرة كونية ضدهم وضد كيانهم.

بعد ان قام طبيب اسنانهم بخلع ضرس العقل الملتهب زال الانتفاخ والاحتقان وبعد التأكد ان سبب الانتفاخ كان الضرس ووجودا في هذا الاسلوب طريقة جديدة لمعالجة حالات الضيق التي يشعرو بها المواطنون الصالحون الذين هم على شاكلكي فاصدروا تعليماتهم بخلع ضرس العقل عند جميع المواطنين بلا استثناء ليتمع الوطن بالهدوء.(تصوروا مواطن بلا وطن ولا لضر ولا عقل!)

حسن منصوره  
hmanasra88@hotmail.com

«مُنبر القدس» مخصص المناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

### د. فايز رشيد\*

■ لم تعكس استقالة رئيس تحرير صحيفة عربية، صدئ مثل استقالة عبد الباري عطوان من صحيفة «القدس العربي»، وهو مالكا تقريبا. كان مكانا مجاثقا للقراء ما خطه عطوان في مقالته الأخيرة، بالطبع يتسلسل الأمر، كيف يستقيل رئيس تحرير من صحيفة، وهو من قام بإنشائها، وهو صاحب امتيازها وهو مالكها تقريبا؛ ولأن «القدس العربي» صاحبة خصوصية فريدة من نوعها بين الصحف، فهذه الخاصية تنعكس أيضا في ظواهر أخرى في الصحيفة، كمثل الذي حدث.

أعترف وأعتقد أنني حين أكتب مضمون هذه المقالة، فأنني أمثل جمهرة كبيرة من القراء والكتاب وكثيرين آخرين، ما صحيفة «القدس العربي» بعد عطوان هي غيرها من وجوده. لمست ذلك في ردود فعل القراء على مقالة عطوان، وقد بلغت التعليقات عليها كما هائلا، كما بلغ عدد من قرأها واستحسنها شريطة أن يعود إليها عطوان، بضعة الاف. التعليقات لم تقتصر على مؤيدي وجهات نظر رئيس التحرير السابق، بل هي أيضا على من يختلفون معه في ما يكتب. ردود الفعل لم تقتصر على ما قلناه فحسب، ولكن من جمهرة

### علي بوروي\*

■ سألني: هل الذي حصل عنكم في تونس ثورة، أم انقلاب؟ لم أكد أصدق ما سمعت منه، وأحسنت أنه يريد استفزازي وإثرائني. لم يكن محدثي ممن يهتمون بالثورات، ولا هو ممن لا يفرقون عوام التوسنيين، وما فعله فيهم بل على طيلة ثلاثة وعشرين يوما. لكنه اصر على طرح سؤاله، رغم ما لاح مني من ضيق بطرحه، وتجهج من سؤاله. كان هذا بعد نحو ثلاثة أشهر من الثورة، عندما هتف إلى صدقي السوري يخبرني بوجوده في باريس، ورغبته في اللقاء، فقد عانت أسرته من نظا الأسد، أكثر مما عاناه التوسنيون من النظام القومري، بل إن صدقنا كانت بسبب اشتراكنا في نفس المعاناة السياسية تقريبا. وهذا ما زاد في استفزازي من سؤاله. وأدركت أن الرجل جاد في طرحه، متخوف من تفاؤلي المفرط بالثورة كغيري من التوسنيين، من أن تحبط بعد وقت قصير، والظرف يفرض علينا فيما جدا ما يجري، ورؤية واضحة وواقعية للمستقبل. تحدث صاحبي يوما عن الوضع الدولي والوقى المتحمسة فيه، وأنها لا تقبل بالتغيير إلا بدرجة محدودة، ولا تسمح بولادة قوى جديدة تطعن في الشرعيات القائمة، وتشكله في منظومة القيم السائدة، وأنها استعملت وكلاءها المحليين لتحويل الدكتاتور، ووضع حد لانهايار النظام الذي سمنعه وكنهه أمر البلاد. لم نتفق في فهم ما حصل في بلادي، فقد أكدت له أنها ثورة، وأنها لم تحط ما عندها بعد، وأن التوسنيين لا يمكن أن يقبلوا بالوقوف في منتصف الطريق، والانتقاء بتغيير رأس السلطة، فقد أخذوا الدرس مما عاونه من النظام البائد، وأعون بما يجب اتخاذه حتى لا يعود الاستبداد من جديد. أما صدقي، فقد أوضح لي أن رعبه من علي ما حصل، وعدم ثقته في المحطين به، دفعه إلى الفرار، وأن المؤسسة العسكرية توتلت أجزاها من البلاد، وتكفلت مع شرعاتها بتدبير الأمور بعد ذلك. وقال لي في نهاية حديثنا في الموضوع: قد تذبذبك كلامي، ولكن هذا هو رأيي وأتمنى أن أكون مخطئا، وسيكشف المستقبل القريب حقيقة ما حصل عنكم. أهو ثورة، أم انقلاب مهذب.

كان هذا قبل عامين، ورغم أنني رأيت أن صدقي مخطئ في ما ذهب إليه، إلا أن كالمه ذلك، ظل طيارتي كالحمل المزعج. كنت ومازلت مقتنعا أن في تونس ثورة، وأنها ستحق أهدافها، مهما افترضها من أوضاع وعرافيل وخيانات، سندي في ذلك هو نبيذ الشارع وصدق المواطن. فالجمع ما زال يستحضر ما فعله نظام علي، وما جرد وأسس له من مآسأ انهك الحرت والنسل، وقاد البلاد إلى الهاوية. ولئن كان من الصعب الرهان على تيار أو تحالف، فضلا عن حزب محدد، ليقود حراك الثورة

## الدرس المصري من يناير الى يونيو

### محمد مسوكر\*

عهده لا فرق، ولكن طول عمر مبارك في الحكم يساوي منطقيا قدرة مجتمع دولة على التحول في مفاصل الدولة والمجتمع، ليصحب الفعولة القادرة على التغيير، ولكنها لا ترغب لتعارض ذلك مع مصالحها.

الأخوان المسلمون وبواسطة الجمعيات الخيرية استطاعوا أن يعيشوا يوميات الجماهير، وفي المقابل القوى الليبرالية الداعية للديمقراطية عاشت في فضائها التفسيرية مستفيدة من أدوات مجتمع مبارك ودولته، وعدد مقدر منها من باب النجومية كانت لهم حبال وصل مع مبارك. هكذا كانت الخارطة عسبية 25 يناير، ولأن رحيل مبارك ومجمعه ليس عملية يمكن أن تتم بين يوم وليلة، ولأنها كانت من المتوقع أن تتم في ظل حكومة انتقالية إلا أنها الظروف التي احاطت بتقديم الانتخابات على الدستور وما تلاها من معارك سياسية ساهمت كلها في فوز الأخوان والدخول في مواجهة مع طرفين، مجتمع مبارك والليبراليين اللذين جمعهما الشارع مع الأخوان قبل بلوغ السلطة.

لم يكن لدى الاسلاميين مهارات سياسية كافية للتعامل مع الواقع بطريقة تمكنهم من إحلال مجتمع دولتهم الاسلامية، غير سياسة التمكين التي مورست في السودان من قبل الاسلاميين هناك، الأمر الذي جعل المجتمع السياسي باتجاهاته الثلاثة، مجتمع دولة مبارك والليبراليين والإسلاميين كافة في سياق مع الزمن، وجاءت السياسة بمصلحة الليبراليين عند سفينة مجتمع مبارك وتحالفوا وذهبوا الى مزية الثورة والجماهير الى ميدان التحرير، الأمر الذي جعل ميدان رابعة العدوية حيث مناصري محمد مرسي وكانهم خارج شرعية الجماهير .

هذا الانقسام في المايدين لا يفتي ان الجماهير في 25 يناير كما في 30 يونيو قاصدة العدالة الاجتماعية ومناهضة للظلم والتسلط والهيمنة، وان الحرية في تسميتها في حركة يناير لا اعتقد انها قائمة الآن، لان المجتمع السياسي عاد للجماهير وليس بالضرورة لتحقيق مطالبها، ولكن من المؤكد لبناء مجتمعها الخاص لدولته التي قيد التأسيس .

الشيء الأهم الذي يمكن استلهامه من المشهد المصري هو ان الديمقراطية ليست عملية أخلاقية مثالية لايات نزاھتنا ومنزوعة المصالح، بل هي إحدى أدوات العملية السياسية التي تقف عند مراكز قوى وصراع مصالح.

\* كاتب في شؤون القرن الإفريقي

كبيرة من الناس العاديين الذين لا يقرؤون الصحيفة، لكنهم سمعوا بالخبر، وهم يشاهدون صاحبها على الفضائيات. على ماذا يدل ذلك؟ يدل على أن عطوان هو ظاهرة صحافية أيضا فريدة في الوطن العربي، الأمر الذي خلق له حضورا واسعا وكاريزما صحافية. يندر أن تجد لها مثيلا في الوطن العربي.

مثملا كان القراء يقرؤون جريدة «السيفير» وجريدة «القبس» من الصفحة الأخيرة، نظرا لوجود كاريكاتير الشهيد ناجي العلي فيها، فإنهم يبدؤون قراءة «القدس العربي» من مقالة عطوان (مع تأكيدي على أن المقارنة بين شهيد مضى وكاتب حي ليست فالأ سبئا على عطوان). بالطبع نتيجة للسمعة العالي في نشر الصحيفة للمقالات ووجهات النظر، خاصة تلك المخالفة لسياسات رئيس التحرير ولآراء بعض معدي الصفحات أحيانا، فإن «القدس العربي» هي صحيفة متنوعة، تجد فيها التضاد واختلاف الآراء. لذلك فإن القراء يبدؤون قراءة «القدس العربي» بمقالة رئيس التحرير (حين وجود مقالاته) ومن ثم ينتقلون إلى المواضيع

الأخرى ومقالات الكتاب الآخرين. ولأن الصحيفة تتناول ما يسمونه بـ(الحرمات) من وجهة النظام الرسمي العربي، فمن الطبيعي أن تتكاثر الضغوطات والتهديدات من جهات مختلفة على المسؤول الأول فيها والقائم عليها، لتغيير خطها. ليس ذلك فحسب وإنما محاولة شرائها وشراء المسؤول الأول فيها. للاستفادة من جمهورها الواسع وانتشارها الكبير على الشبكة العنكبوتية. لذلك تنفهم الضغوط الكبيرة التي مورست، وربما لا تزال على «القدس العربي». لكن من ناحية أخرى، فإن كل العاملين في الشأن الوطني، خاصة الكتاب تجري محاربتهم وتمارس الضغوط عليهم (مع فهم حجم نسبية هذه الضغوطات على كاتب عادي وعلى رئيس تحرير صحيفة مشهورة). بالتالي وكما فهمنا من رد الصحفية في اليوم التالي على الشائعات التي قيلت بعد استقالة عطوان وما أكثرها، خاصة تلك المتعلقة بيها، فإن «القدس العربي» ستظل متمسكة بخطها، وأمينة للقضايا الجماهيرية والوطنية (خاصة الفلسطينية) وبنض أبناء الأمة العربية من المحيط إلى الخليج. لذا فإن الضغوطات ستظل تمارس على

## سؤال الثورة في تونس

تتمدد، ومساحة الثورة في مؤسساتنا تنقلص. أهم مشكلات ثورتنا، وأقول بوعي وقصد أنها ثورة، هي أننا أولكنا أمرها إلى السياسيين، أو بالأحرى وغيرهم من المتفادين في شرايين الدولة، ولم نقيم لها مؤسسات وقوانين ونظم تدعم مسراها وتحتملها. فأصبح مصيرنا مروهنا نجسين نية السياسي وقدرته على الفعل. فإن هو عجز عن تثبيت أهداف الثورة، لم نغصه أو جهل، فسلام على التوسنيين والتوجه، وإن سولت له نفسه في لحظة ما للتخلي عنها، لسبب يقدره وجيها، قد يكون لدينا بصيبها أو مصلحة يتوهمها، فلا حول لنا ولا قوة. هكذا أصبح مصير ثورتنا التي استفحت الربيع العربي، مروهنا بإرادة السياسيين وهدمهم. ورغم أن تحقيق أهدافها مازال أملا بعيدا، فإننا لم نسمع يوما عن حزب أو جمعية أو تحالف، انتقد واحدا من السياسيه، إرتداده عن أهداف الثورة أو حتى تقاعسه عنها، ووسائل إعلانا تطرح في كل يوم بالتحريجات المتناقضة التي يعانق كثير منها شبكات الفساد والردة عن التغيير.

الأمر الآخر اللافت في مسيرة ثورتنا خلال العامين المنقضيين من عمرها، هو أن الاصطاف الحزبي والسياسي غير مؤسس بالدرجة الأولى على تقدم الثورة وترسيخها وحماية أهدافها من الضياع. فإذا استثنينا حزب دء تونس وقايا التجمع، اللذين يستحقون كل الوسائل والسل في وأن الثورة والتأمر عليها وعلى رجالها. فإن بقية الأحزاب السياسية مازالت في ترتيب أولوياتها ووضع أجنداتها وعلاقات قياداتها وتحالفاتها الداخلية، تخضع لأولويات أخرى خاصة بكل حزب منها، وبقي الحفاظ على روح الثورة واستمراريتها واحدا من مجموعة محركات أخرى متعددة، وليس الوحيد أو حتى الأول، حتى

أحزاب التوريكا الثلاثة التي تقود التحالف القومي، التي اعتبرت استمرار تحالفها ضمنا أساسيا لاستمرار الثورة ونجاحها. فإن أولوياتها الداخلية والحزبية أقوى صوتا من البعد الثوري فيها، انظر ترتيب قياديينها مثلا، فسجدت البعد الثوري ليس سوى واحد من مجموعة عناصر أخرى كثيرة تساهم في عملية الترتيب وتقديم هذا عن ذلك. وستجد أن الفكر والعقيدة الإصلاحيين، بل البراغماتي إلى حد المتماهي مع اللاثورة أحيانا، حاضرا فيها بقوة. وقد تجد أحيانا قيادا أو وزير يحمل خطابا لثوري وتقدم هذا عن ذلك. وستجد أن اللياتة، فإنك تردت منكسر، لأنها هي ذاتها التي فادتنا إلى الفساد والتكاثورية. ويظهر في هذه الصورة، حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، أكثر الأحزاب ثورية من خلال الخطاب السياسي لرموزه ومسؤوليه. لكن هذه الصورة سرعان ما

### احمد العجيلي\*

■ منذ اندلاع شرارة الثورة السورية في ربيع عام 2011 برز على الساحة السورية الكثير من الشعارات والتهافتات التي وسمت هذه المرحلة المصليّة من تاريخ سورية. وقد تبادل طرفا الصراع هذه الشعارات والتهافتات، وراح كل طرف يبحث في ذخيرته اللغوية والشعرية ما يتلاءم مع موقفه من الثورة. إلا أنّ شعار «الأسد أو تحرق البلد» كان من أبرز الشعارات التي ظهرت على الساحة السورية، وقد تعامل الطرف المعارض لنظام الأسد في بداية الأمر مع هذا الشعار بنوع من الاستخفاف والاستهانة بمقدرة النظام على تنفيذ هذا الشعار، وربما أيضاً باب الإيمان المطلق بمشروعية مطالب الشعب وعدالتها، وربما أيضاً من باب التعويل على وجود نوع من الإنسانية لدى المجتمع الدولي قد تمنع النظام من تحقيق هذا الشعار.

ولكن، لم يتنبه الثوّار إلى خطورة ما يقصده النظام من ترديد هذا الشعار، ومدى جديته في الإمعان في التدمير والقتل، وربما الإصرار على تنفيذ تهديداته وعيده. إذ لم يتكف الأسد وعصابته الإجرامية بتدمير المدن والقرى السورية على امتداد الخارطة الجغرافية، كما أنه لم يتوان عن تدمير الأوابد التاريخية والآثار التراثية لبلد يخر به الحاضرة، وتعبّ أجزاؤه بكثير من الشواهد على مدى عراقة وأصالة أهل البلد الذي يسعى الأسد إلى تدميره وإلزاله بمعن في التدمير والقتل والتشريد.

وبعيداً عن الحجر فالتدمير الأخطر الذي يحيق بسورية هو تدمير البشر، الذي يقوم به نظام الأسد بشكل منهج عقابا لشعب عريق أراد تنفيس الحرية والتخلص من نظام مستبد قديم.

ولا يخفى على أحد مدى مرارة الواقع الذي يعيشه السوريون من

## قلق القراء والكتاب على سفق الحرية في «القدس العربي»

الصحيفة من خلال الفاضلة الأستاذة سناء العالول رئيسة التحرير الجديدة، التي جاءت خير خلف لخير سلف (في مهمة لا تحسد عليها، فكّم من الصعب أن يملاّ أنسان مكان آخر خاصة أن كان اسما مشهورا ومعروفا).

لن يقبل الضاغفون والمتأذون دوما من الصحيفة، سوى بقّس عربي جديدة، تنزع حلتها السابقة وترتدي زيا جديدا على مفاص النظام الرسمي العربي، وأن تسبح بحمد رجال الأعمال أو المولين والداعمين لها، وتفردهم الإلهي بوجهات النظر السياسية الصائبة، وبحكمتهم الإلهامية التي يعز نظيرها في الوطن العربي، وستصبح والحالة هذه قدسا عربي مختلفة شكلا ومضمونا عن مسيرتها السابقة. من أجل المصلحة المتوخّرة للحفاظ على الصحيفة محاولة استقطاب الاعلانات. «القدس العربي» وصلت إلى مرحلة متقدمة من الانتعاش، وبالتالي من مصلحة العلّنين نشر إعلاناتهم فيها. أما عن إمكانية ابتزازهم للصحيفة، فهي مستبعدة، خاصة أن قسما من أصحاب رؤوس الأموال والشركات لهم اتجاه وطني عام، والأمثلة على ذلك كثيرة.

تتهار، عندما ترى هشاشة وحدته وضعف قدرة رموزه على التعايش في ظل الاختلافات الظرفية التي تجد بينهم، فيتراج بذلك منسوبه من الثورية، لأن الحرص على الوحدة والقدرة على تحمل الاختلافات، ركيزة مهمة في نجاح أية ثورة، وهذا ما غفل عنه كثيرون منهم.

هناك عنصر آخر بالغ الأهمية والتأثير، في نجاح واستمرارية الثورة، ألا وهو الأية العمل الحزبي والوزاري، وأدواته وثقافته، فقد فشلت الحكومة من خراب ثؤن الثورة وتعمل على ترسيخ قدمها وتعميق بنائها، ولكنها لم تلتفت إلى ضرورة تعديل ثقافتها وأدوات عملها وهيكل مؤسساتها والعلاقات التي تحكمها، على ساعه الثورة. نعم تغيير الوزراء، ولكن الثقافة والأجواء التي تسود داوينهم والمحيط بهم، وهيكله وزاراتهم وبقية مؤسسات الدولة، بقيت على حالها، بل إن الرجال القاشين على ذلك – وأغلبهم احتفظوا بمواقفهم من العهد السابق – لم يخضعوا إلى إعادة توزيع، فضلا عن تغيير رؤيتهم وفهمهم للمواطن وللدولة والحكومة والوزير والمسؤول، فاحتفظوا بالقادمين الجدد فترة من الوقت، وتلبسوا بخطيبهم الثوري، ثم عادوا بسرعة إلى ما كانوا عليه من ثقافة وسلوكي وعلاقات تعيد الفساد إلى سابق مكانه.

وجدتي في النهاية آتساع: لماذا تغير في المنظومة؟ ومن هم الفاعلون الحقيقيون في الحكومة والوزارة اليوم؟ أهم جندو العهد الاستبدادي البائد، أم وزراء ومسؤولون محسوبيون على الثورة، ولكن كثيرا منهم يرى ويسمع باعين وأذان من قفنا عليهم ورفضناهم؟ سؤال عاد يلى إلى تساؤل صدقي المشفي، وجعني أرى أن الثورة الصاداة في بلادي، نجحت في محاصرة الثورة العربية، وتمكنت إلى حد غير بسيط، من استعادة منظومة الفساد، وتمكين مروها من معظم مواقفهم السابقة. فقد نتكونوا معا بربودين، لا يحتاجون إلى انقلاب عسكري يمكنهم به جنودهم، ويتبثون به خياراتهم، كما حصل في مصر، لكن المؤمنين بالثورة، والعاملين على ترسيخ قدمها – رغم المرارة التي يعيشونها – لم يستسلموا، وإنما هم يقاومون بما يستطيعون، ولا نطعمهم قالوا لتكلمهم في الثورة، ولا هم أفصحوا عن تقويمهم لأداء الحكومة. لذلك، ونظرا لبلادي محطات حاسمة في تحديد مستقبل ثورتها، وما الأرتباك والتفكك الذي نراه، والقلق السياسي الذي نعيشه، سوى مؤشرات على أن لثورتنا أسئلة حارة لا تقبل طول انتظار، ولا تحتمل مزيد تردد.

\* صحافي ومحلل سياسي تونسي

## الأسد يحرق البلد

واعياً لخطورة تقسيم المجتمع السوري وتفتيته إلى طوائف وأثنيات متعددة سعى النظام إلى جعلها بدليلا، له، فردد السوريون «لا سنة ولا

علوية ثورتنا ثورة حرية».

من المستفيد إذا من تصوير مقاطع الفيديو التي تظهر وحشية النظام ودمويته؛ وما هي النتائج المترتبة على تلك المقاطع؛ فهي لا تفيد سوى في زيادة الاحتقان الطائفي، وازدياد انقسام المجتمع على ذاته، وإثارة المشاعر والتعرات التي تصفّت ضمن نطاق الغنف والعنف المضاد.

من هنا نجد أن تنتشار الملمئين من الثوار، وتوافد المجاهدين إلى سورية وانضمامهم تحت لواءها غامضة لا يُعرف قادتها ولا أهدافها أو أجنداتها أو حتى مولوها من مثل «جبهة النصر» و«دولة العراق والشام الإسلامية»، كل هذه التنظيمات اختلأ أهدافها وأجنداتها نرى أنها تعيق مسير الثورة السورية، وتحد من تقدمها نحو إزالة النظام. الأمر الذي يمكن اعتباره ضمن ممارسات حرق البلد التي توعد بها الأسد شعبه المطالب بحرية.

عطا على ما سبق من إثارة شعار، الأسد أو تحرق البلد» لا بدّ لسوريين من مراجعة نقاط الضعف في الثورة، ومن بينها انتشار هذه التنظيمات الغامضة التي أسهمت في فقدان الحاضنة الشعبية للجيش الحر والكتائب الشرفية الطائفة على الأرض.

فالثورة قامت ضدّ نظام الأسد الذي دمرّ والده البلد، لذا يجب على السوريين منع تدمير البلد سواء بيد الأسد أو بيد حلفائه من التنظيمات الغامضة.

\* كاتب وناشط سوري

## اللاذقية.. أول مرة

قد تُفهم ممارسة النظام السوري لسياسة ضبط التكتسي اتجاه إسرائيل وغيرها من الدول ذات الأجدات السياسية والعملية على أرض سورية، فالرئيس السوري يُدرك طائعا أم مرعما قدرة إسرائيل وقوتها، وأن ساعة الردّ الموعود من قبله قد تحدّد ساعة انهيار نظامه وتكسّر أعمدة وأركان حكمه من دون رجعة، وضع إيراني محصور مقلّم الأظافر والأزنع، بالإضافة لحزب لبناني يتيم ومشلول، ورغم إطلاقه العبارات المتصاعدة والخطب الرنانة بدل الصواريخ ذات الأجدات غير اللبائية، لكن ما لا يُفهم ولن يُفهم هو التسبب المباشر أو غير المباشر بمقتل مئة ألف سوري قضاوا أمام عالم ليس بالأعمى أو الأصم، بلد يبني فيه الملاغة والمرترقة والمارقون حصونا من الطائفية والتخبر، وملايين اللاجئين والمشردين والنكسلى يُغرّقه الحزن والفقر والضياع، بينما عيون اللاذقية ترتكز على شواطئها الرملية، تنظر البحر بعين مريضة، وعين أخرى تعشق الخلاص والدفع والسلام، في بلد لا بد وأن تعود سماؤه وأرضه وماؤه من إليه جديد.

\* كاتب اردني

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7490 الخميس 18 تموز (يوليو) 2013 – 9 رمضان 1434 هـ



ما يخدّم هذا التوجه أن «القدس العربي» قليلة التكاليف في صدورها، العاطلون فيها محدودون. تحظى شقة صغيرة وليس بناية ضخمة مثل باقي الصحف (وهذا ما شاهدهه بأم عيني). كثيرون من الكتاب فيها يكتبون من دون مكافآت، وهذا قفط يجري مع «القدس العربي» تحديدا وليس مع غيرها؛ وذلك تقديرا للأوضاع المادية لها، وليس انطلاقا من كفايتهم المادية، فضي العادة يعتمد الكثير من الكتاب العرب في سد احتياجاتهم على ما يتجونه من مكافآت على مقالاتهم.

يبقى القول، إن جماهيرية عبد الباري عطوان بين أبناء الأمة العربية، كبيرة. يظهر ذلك من صدق ظهوره على الفضائيات، فهو بغوفته في الحديث، وبطريقته، وبتعابير وجهه وبوطيقته، قادر على امتلاك المشاهدين، وبمقالاته على اجتذاب القراء، وبسعة صدره قادر على نشر وجهات النظر المختلفة في «القدس العربي»، الأمر الذي ينم عن فهم ديمقراطي متقدم. أعترف بأنني من المخالفين لوجهة نظر عطوان في مسألتين، الموضوع السوري، وما يجري من أحداث في مصر، ومع ذلك أكتب وجهات نظري المختلفة حول المسألتين ويجري نشرهما، من دون اختصار أي كلمة منها (والاختلاف يجب أن لا يسفد لود قضية).

\* كاتب فلسطيني

## الى بعض الاعلاميين المصريين: لا لتلويث التاريخ

### د. صبري صيدم\*

■ محزن جداً انسحاق بعض الإعلاميين المصريين وراء الهجوم على الفلسطينيين بعد محاولة البعض فلسطينة الإشغال المصري وتحميل شعب بأسره ما يجري من أمور تعيشها مصر الحبيبة.

فالفلسطينيون و كما كل شعوب الأرض مشارب ومدارس ومواقف متعددة، تختلف في مفاعيلها السياسية، وعليه يجب ألا تحتمل مجتمعة وبصورة شمولية وتعميمية ما يجري من أحداث، حتى لو توافقت رؤى البعض مع البعض في مصر.

قصة فلسطين ومصر قصة تاريخ تقاطعت معها قصص تاريخية أخرى تربط القضية برمتها بالعالم العربي ضمن روابط عضوية ومعنوية مهمة. لا يمكن بل تختلف في مفاعيلها السياسية، وعليه يجب ألا تحتمل مجتمعة وبصورة شمولية وتعميمية ما يجري من أحداث، حتى لو توافقت رؤى البعض مع البعض في مصر.

قصة فلسطين ومصر قصة تاريخ تقاطعت معها قصص تاريخية أخرى تربط القضية برمتها بالعالم العربي ضمن روابط عضوية ومعنوية مهمة. لا يمكن بل تختلف في مفاعيلها السياسية، وعليه يجب ألا تحتمل مجتمعة وبصورة شمولية وتعميمية ما يجري من أحداث، حتى لو توافقت رؤى البعض مع البعض في مصر.

بعيدا عن تفاصيل الواقع على الأرض فإن الحالة القائمة تستند إلى الحساسية التي يعيها بعض مكونات الشارع المصري في علاقته مع الإخوان المسلمين، مما يتطلب على كل حلفائهم وما أثّر من تطورات على الأرض ويحت

بين حماس والإخوان. وفي ظل هذا التنوع الكبير للاحداث ما ورشح ويرشح من معلومات مختلفة يبدأ الاتجال في الموقف والسعي نحو التعميم، لكن هذا التعميم يمكن أن يميز البسطاء من أبناء المجتمع، غير أن انسحابه على جمهور من الإعلاميين والمثقفين بعد طامة كبرى. فمصر ليست طارئة على وجدان الفلسطيني وهي ذاتها منضمة لولطية والعنفوان بالنسبة له، الأمر الذي يجعلها أكبر من هذا القصص والمحاولات الهادفة لتلطم من التسنيح التاريخي الذي يجمع الفلسطينيين بمصر.

وفي حسابات الشعوب والأمم فإن الاختلاف والتباين قد يحدثان لكن الخلل أن يستمرأ ويتقاصمأ، الأمر الذي سيفشل خللا أكبر فأكبر. لا أمل أن تعطي النخبة المصرية جهدا أكبر لتفويق أكبر توظيفه ورفض الدخول في مهامات المهاترات والترافق وتأييح الاستنتاجات والأشاعات. إن مصر العلاقة يجب أن تكون ولا تبقى إلا علاقة ويجب ألا يزج بها نحو مربع يرضي ويخدّم أهداف فلسطين والفلسطينيين. إلا فإن الأمر وإن كان يزعج في فنجان يجب أن ينتهي قبل أن تكبر الزبوعه ولا يبقى في الفتجان ما يربط طبيعة العلاقة الأزلية التي رسمت ارتباطا فلسطين بمصر.

\* كاتب فلسطيني



## أضعنا الشورى فهل سنضيع الديمقراطية؟

د. علي محمد فخرو

■ اللغظ الذي يدور حول موضوع الديمقراطية في طول وعرض بلاد العرب يحتم طرح السؤال التالي: هل أن التركيبة النفسية - الذهنية - الثقافية لاجتماعات أمة العرب مجبولة على ممارسة اللغظ المنهك المزعج العبيث المتجه دوماً نحو التصحّك والتعفن في أن واحد.. مجبولة على ممارسة مثل هذا اللغظ حول كل قضية مجتمعية عبري تواجهها تلك المجتمعات؟ دعنا نأخذ مثالين: أحدهما في التاريخ البعيد والآخر في الحاضر الذي نعيش.

في التاريخ ذلك اللغظ الذي دار حول موضوع الخلافة بعد موت النبي (صلى الله عليه وسلم) مباشرة، فالنبي العبقري أقام وقاد وحكم دولة، وبعد وفاته كان لابد من انتقال تلك القيادة إلى من سيخلفه في حكم تلك الدولة.

لقد كان واضحاً أن المعيار الذي يجب أن يحكم عملية انتقال السلطة هو المبدأ الإسلامي القرآني الذي يتلخص في كلمة الشورى (وشاورهم في الأمر). والشورى وباطلاقها القرآني لا يمكن إلا أن تكون حق الأمة كلها، وأمن كلفته الأمة ليتمثلها، في ممارسة الشورى وفي الترشيح لإستلام الخلافة. والأمر على إطلاقه هو يشمل كل شؤون الجماعة المشتركة بالنسبة لكل نواحي وأنشطة حياتها بما فيها نشاط الحكم.

لكن ما إن دفن الرسول حتى بدأ اللغظ. أول اللغظ هو حول الجهة التي يجب أن ينتمي إليها الخليفة الجديد: هل الأفضلية لمن ينتمي للمهاجرين أم للانصار أم للجنة الهاشمي؛ وتفرّع ذلك النقاش إلى التفاضل القبلي وليس الديني فقط، فإذا كان العرب لا يدينون إلا للقرآن فان الموضوع لمن ينتمي لها.

ثم أقدم اللغظ على الشاك المتعلق بوجود أو عدم وجود وصية نوبية بشأن الخلافة، وكان ذلك هيئته ومخلا لأهوال الفتنة الكبرى في الإسلام الوليد، تلك الفتنة التي وصلت إلى ذروتها في معركة الجمل الهائلة، لينتقل انقسام الأمة من لفظ سجالي سياسي، يسطيه الورع والخوف على الدين الوليد، إلى محاولة حسم ذلك اللغظ بالسيف وبموت الألوّف.

وأخيراً جاءت معركة صفين الشهيرة ليلسد السّار على أصل الموضوع، وهو تطبيق مبدأ الشورى القرآني المزمع للأمة، وليدخل المسلمون في ليل الملك العوض، وأبان أن ذلك ويعدّه تفجّرت المسجلات الفقهية واللامبية حول موضوع الشورى: توعد أصحابه ومدى الزاميه، حول أنواع معارضة التوعد وإزالة الحاكم: أمر الثورة أمر عبر أهل الحل والعقد أم عبر ديوان المظالم، حول درء الفتنة الخ...

ومن أجل تقوية هذا الرأي أو لأن كان لابد من الإقتسام الفعلي للمذهبية التي أدخلت في صراعات السياسة، والتي استعملت بانتهازية من قبل تحالف علني أو ضمني بين الثوريين من سلاطين الإستبداد والكتيبيين في العهد السلطان.

وهكذا استطاعت عقوبة العرب إبقاء ذلك اللغظ حياً، بين مدّ وجزر، إلى يومنا هذا، بهذا أضاع العرب المسلمون فرصة تاريخية، عبر أكثر من أربعة عشر قرناً، من إمكانية تطوير مبدأ إسلامي عام يقرب شيئاً فشيئاً من نظام حكم يعتمد الأمة كمصدر للسلطات ومؤسسات حكم متوازنة، أي يقرب من نظام حكم شبيه ديموقراطي.

في زمننا الحديث وإلى يومنا هذا يعيش يتعامل العرب مع موضوع الخلافة الديموقراطية بنفس منهجية لغظ الخلافة الشورية، إلاّ أن هناك محاولات لإختصار الأمة في هذه الجماعة أو ذلك الحزب أو تلك الجماعة العسكرية أو أهل كذا المذهب أو تلك العائلة التاريخية، إلاّ أن هناك حيناً إلى إختصار الأمة في أهل الحل والعقد وأندراء لجموع «الغوغاء» الشعبية، وبالتالي الديموقراطية لا تصلح لجمعات العرب.

ويرى قرن لم يتوقف اللغظ حول مفهوم الديموقراطية، والمحدثات الدينية التي يجب أن تحكمها، ومدى تماثلها مع مفاهيم الشورى التاريخية، ومعوقات الإنتقال إليها، والمراميل الإنتقالية التي يجب أن تسبق الأخذ بها، وحول تمتلها في ديموقراطية سياسية أم اقتصادية أم في الإثنين، وفي المدة الأخيرة في مدى تمكّنها في خروج الملايين في الساحات والشوارع تحت سبغ الديموقراطية الثورية.

ولطبع هناك إشكاليات الديموقراطية والنقافة العربية الشعبية، والديموقراطية والخصوصية العربية، والديموقراطية والعلاقات البربرية في العائلة العربية، والديموقراطية والإرهابية عليها من قبل علماء الدين، والديموقراطية وضبطها من قبل المجالس الاستشارية المعيّنة، والديموقراطية وقضايا حقوق المرأة، والديموقراطية والقبلية والعشائرية والعائلية، والديموقراطية والنشرية الانتخابية، وإشكاليات، بعضها حقيقي وبعضها مخيّل، ولكنها تطرح وتناقش ويجري اللغظ من حولها في المؤتمرات ووسائل الإعلام وعلى صفحات الكتب والجرائد وعبر وسائل التواصل الاجتماعي الجماهيري.

وما إن الربع العربي الذي جاء كعوجة ديموقراطية كبرى نجح البعض في إخضاله في الف لغط ولغظ لتضييع الأهداف الأصلية وليحل محلها لفظ سياسي ومذهبي يمكن أن يقود إلى التشويه والحرف والإغواء، تماماً كما حدث للشورى في تاريخ ضياع الفرض. قد يقول قائل بأن هذه النقاشات والإختلافات ضرورية لبلورة مسار ثابت، ما نامله أن لا يحتاج ذلك لأربعة عشر قرناً آخر من الزمن الذي فنّنا في أضاعته. من هنا أهمية الإنتقال السريع للنضال من أجل الديموقراطية والإخراط في ممارستها بدلاً من ممارسة اللغظ الذي لا ينتهي.



الأيام القليلة السابقة على إطاحته مساء الأربعاء 3 يوليو/ تموز، وربما لن تتمكن في زمن قريب من معرفة الرواية القبيضة؛ وكما أحداث كبرى سابقة في تاريخ مصر، سترك الأمر في النهاية للمؤرخين. ولكن مسألة المسائل أن مصر ما بعد ثورة كانون ثاني/يناير، كما يشابهه سورية إلا قليلاً ولا تتشابهه مؤسسة حكمه مع نظيرتها السورية إلا قليلاً.

في مصر، باختصار، لم يكن هناك طائفة تحكم، ولا عصبية طائفية تحمي، ولا وجود للحزب الحاكم في القوات المسلحة، وإلى جانب خلافات حول مسائل أخرى في إدارة شؤون البلاد وسياساتها الاقتصادية، بدأت المسافة بين القوات المسلحة ورئاسة الجمهورية تتسع. هذه المسافة هي التي سمحت بأن تأخذ القوات المسلحة موقع الأفضلية من ثورة 25 كانون ثاني/يناير 2011، الثورة التي انتهت بنتيحي الرئيس مبارك وتولي المجلس الأعلى للقوات المسلحة مسؤولية المرحلة الانتقالية.

ربما بدون دراسة وتفكير عميقين، تصور مرسي أن جمهورية ما بعد الثورة تحترق كلية من علاقة الجيش بالحكم، سيما أن أحد أكبر مطالب ثورة كانون ثاني/يناير كان إقامة دولة مدنية، ديموقراطية، حرة، وأنه لنجح في أب/أغسطس 2012 في وضع نهاية سريعة لازواج السلطة، وأن إدارة المجلس الأعلى للقوات المسلحة المرحلة الانتقالية، التي لم تكن إدارة عظمية، على أية حال، علمت الجيش درس الابتعاد عن شؤون الحكم، ولكن الحقيقة، أن المسألة لم تكن قد حلت.

صحيح أن تجربة المجلس العسكري لم تكن ناجحة، ولكن الجيش كان تاريخياً شريكاً في الحكم وليس في إدارة البلاد، ولم يكن يفترض به أن يتحمل عبء إدارة مصر في هكذا مرحلة انتقالية.

إضافة إلى ذلك، إن إجماعاً لم يولد في صفوف الطبقة الحاكمة المصرية حول دور الجيش، وهو الأمر الذي بدأ واضحا في وثيقة السلمي الشهيرة، في التصريحات المتناقضة للبرادعي وقادة المعارضة الآخرين حول دور الجيش وموقعه، ثمّة جدل كبير حول الأسباب التي أدت إلى إطاحة أول رئيس مدني منتخب للجمهورية، وروايات متعددة حول أحداث

علاقة خاصة، وفي كل مرة كان يأتي فيها إلى بريطانيا كان يستدعيه من مانشستر ليسانسي في بعض الأمور، وكانت تعجبه آرائه، وقال لي إنه كان في ذلك الوقت من المواطنين على قراءة مقالاتي، وأذكر أنه أخبرني لدى إحدى زيارته إلى العاصمة البريطانية لندن بعد إزالته من الحكم أنه يعاني من مرض في القلب وقد طلب منه بعض الأطباء في الولايات المتحدة أن يزوره بانتظام، ولكنه قال مضى أماناً ولم يتمكن من زيارته، فقلت له ولم؟ فقال لأنه لا يملك نفقات السفر، وقد عرّبا مدة تزيد عن خمسة عشر عاماً، ولا يملك تكاليف علاجه في بلد أجنبي؟

وهو لم يعلم أطبج الرئيس نميري في ثورة شعبية لم تحقق أهدافها ليأتي بعده حكم تقليدي أزعج بعد فترة قليلة بساحة حكم الإنقاذ الذي يحكم السودان حتى الوقت الحاضر بشعرات إسلامية، ولم يحاول هذا النظام تحسين علاقته مع مصر إلا بعد قيام نظام بواجبه الآن تحديات كبيرة، وهي تحديات قد تواجه السودان بمشكلات جديدة، خاصة مع ظهور التغيرات الإسرائيلية في دول حوض النيل سواء كان ذلك في منطقة البحيرات الاستوائية أو في دولة إثيوبيا.

ولاشك أن التحدي الكبير الذي يواجهه العلاقات المصرية السودانية في الوقت الحاضر هو عدم وضوح الرؤية في مصر الآن، وهذا أمر لم تتسم به السياسة المصرية في مختلف مراحلها، بل لم تعرف به الشخصية المصرية التي كانت منسرفة دائماً إلى الفن والعلم والإبداع، وهي تواجه الآن مشكلات السياسة، فلماذا حدث هذا التحيز وما الذي تجني أرض الكنانة من ذلك؟ والسؤال المهم الآن هو هل تحدث الأحداث الجارية في مصر الآن تغيرات في طبيعة العلاقة بين البلدين، سؤال تجيب عليه ما تسفر عنه الأحداث الجارية.

✽ كاتب من السودان

## عودة بوتفليقة لن تنهي الازمة في الجزائر

رأي القدس

■ توقيت عودة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بعد غياب 12 اسبوعا، كان مفاجئاً للجميع، بمن في ذلك رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك السلال الذي اضطر لقطع زيارته إلى مدينة تيزي وزو، والعودة للعاصمة على متن مروحية، الاشارات الوحيدة لعودة الرئيس كانت من خلال الانتشار الامني في مطار بوفاريك، ونشر الحواجز الامنية ودوريات الشرطة والجيش وعناصر الامن الرئاسي على طول الطريق للطار.

لا يبدو الرئيس بوتفليقة قادرا على استئناف مهامه فوراً، فالصور التي تم بثها، اظهرته جالسا على كرسي متحرك مع المسؤولين في الدولة بقاعة الشرف في المطار، ولم تظهر صورته لدى نزوله من طائرته الخاصة، وكما قال بيان الرئاسة فإن بوتفليقة عاد ليستكمل فترة الراحة واعادة التأهيل، ومن المتوقع ان يكون احضر معه فريقاً طبياً واجهزة خاصة للتأهيل الوظيفي، حالة الرئيس الرضية حددت الخيارات التي يمكن ان يتخذها، فالسيناريو الاول في هذه الحالات في العالم، هو ان ينسحب الرئيس من الحياة العامة بهدوء، ويعلم عجزه عن مواصلة مهامه، ويتم تنظيم رئاسيات مسبقه من خلال تطبيق المادة 88 من الدستور.

هذا السيناريو يبدو مستبعدا، والسيناريو الثاني، هو ان يتدخل الجيش ويستلم السلطة ويسلمها لشخصية مدنية تحظى باقبال على غرار ما حصل في مصر مؤخرا، لكن تجربة مصر وما تبعها من سلبات من جهة، إضافة الى النتائج السلبية التي نتجت عن تدخله السابق عام 1992 من جهة اخرى، تجعل هذا السيناريو يبدو مستبعدا ايضا.

■ لأن الدولة الحديثة هي مشكلة المشاكل في المجال العربي- الإسلامي، ولأن الجيش هو ميرب وجود هذه الدولة وأداتها الضاربة، أصبح الجيش مسألة عصبية على الإجابة في مسيرة معظم دول المشرق العربي- الإسلامي، في مطلع القرن العشرين، كانت السلطة العثمانية قد قطعت شوطا كبيرا في التحول إلى دولة بمؤسسات وثراتبية حديثة، بجيش حديث البنية والتسلح والنظام الداخلي.

وفي ربيع 1908، قام الجيش بأول انقلاب على نظام الحكم في دولة مشرقية حديثة، تلاه بانقلاب ثامن وحاسم في 1909، بعد قليل من انهيار النظام العثماني، وولادة نظام ما بعد الحرب العالمية الأولى، قاد ما تبقى من الجيش العثماني حرب استقلال تركيا، احكم سيطرته على الجمهورية التركية، واعاد بناء تركيا الحديثة، من رأسها إلى قدمها، لغة وديناً واجتماعاً وسياسية، في واحد من أكبر الانقلابات التي عرفتها أي في تاريخها، في العراق، قام الجيش العراقي أول انقلاب عربي على نظام الحكم في 1936، ليتبعه انقلاب عراقي ثان في 1941، ثم تسلسل من الانقلابات أو محاولات الانقلاب في سورية ومصر والعراق والأردن والجزائر والمغرب وتونس وليبيا؛ كما في إيران وتركيا وباكستان. بهذا المعنى، في سياق مديد وباع الاضطراب من العلاقة بين الجيش والدولة في المشرق العربي- الإسلامي، مصر ليست استثناء.

فاني معضلة هي تلك التي يمثها الجيش في الاجتماع- السياسي المصري؟ للجيش المصري تاريخ طويل، يبدأ بقرار محمد علي تاسيس جيش من المصريين في نهاية العقد الثاني من القرن التاسع عشر، بعد ان كان جيشه خليطاً من الألبان والشرائكة والمغاربة والاكرد، وغيرها من عناصر العسكرية العثمانية. بعد الاحتلال البريطاني، تقلص حجم ودور الجيش المصري، الذي ظلت بقية ضباطه في أغلبها من غير المصريين. ولم يبدأ بناء الجيش من جديد، وفتح ابواب كلية ضباطه لعلوم الشبان المصريين، إلا بعد معاهدة 1936، التي جعلتها حكومة الوفد والسنت استقلال مصرى تعاهدي ومشروط.

والدهش، ان أغلب قيادات حركة الضباط الأحرار، التي قامت بانقلاب يوليو/يوليو 1952، جاء من فصول الطلاب الضباط الأولى، الذين فتحت حكومة الوفد عشت فطولتي في مدينة الخرطوم بحري في السودان، وهذه المدينة هي واحدة من المدن الثلاث التي كانت تشكل العاصمة السودانية في ذلك الوقت ويطلق عليها العاصمة المثقلة التي تتكون من الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، وكان السودان في تلك المرحلة يخضع لحكم المصري البريطاني، وللحقيقة والتاريخ فإن سكان السودان لم يكونوا يشعرون بأنهم يخضعون لسلطة أجنبية، لأن الإنكليز كانوا يركزون على المشروعا، مثل مشروع الجزيرة، وكذلك على الإدارة والتعليم وغيرها، وأما المصريون فكانوا يهتمون بالري والتعليم والشؤون الاقتصادية مثل الترويج للمنسوجات الجميلة، وكان ذلك مصر من أشهر البنوك في السودان.

وفي الحقيقة كانت الثقافة المصرية في ذلك الوقت من أكثر ما يشد السودانين، إذ كان السودانيون يتابعون الأفلام المصرية ويعجبون بشخصيات «اسماعيل يس» و«محمود شكوكو» و«حسن فائق» و«حسين رياض» وغيرهم من كبار الممثلين، كما كانوا يقرأون بانتظام كل ما يصدر من أدب وفكر وكان الناس ينقسون بينه وبين حسين وعباس محمود العقاد، وكانت شعبية العقاد الذي زار السودان وكتب قصيدته الشهيرة في ذلك الوقت كبيرة جدا، فقد قال العقاد:

تفسير حلمي بالجزيرة وقتني بالقرن يا جيرة العبد الذي نيل مسكني  
يا جيرة حلم كثير من الناس في ذلك الوقت ان يذهبوا إلى مصر لتلقي العلاج أو لقضاء إجازاتهم الصيفية، وأذكر أنني ذهبت إلى مصر أول مرة مع والدي وكنت ما زلت طفلاً، وكانت الرحلة تبدأ من الخرطوم بالمطار الحديث الذي أوجده البريطانيون، ويسير القطار مسافة تسعمتة كيلو متر حتى يصل مدينة حلفا في شممال السودان، وفي مدينة حلفا تبدأ رحلة أخرى ببواخر جميلة على نهر النيل حتى مدينة أسوان، وعند وصولي إلى مدينة أسوان أول مرة استرعى انتباهي عدد كثر من الصفايح

المروصعة في الميناء، وسألت والدي عنها فقال لي هذه صفايح «الفسيح» وهو السمك الملح الذي يؤكل في مصر، وعجبت من ذلك لأن أكل الفسيح محدود في السودان مع أن انتاجه يتم بغزارة من أجل تصديره بغزارة إلى مصر.

ومذو ركوبنا القطار الذي كان متوجها إلى القاهرة بدأت الطرافف، إذ جاء صاحب «الغازوة» - وهي المشروب الغازي - وكان يفتح الزجاجات دون أن يطلب منه أحد ذلك، وقلت لو الادي هل تعطي الغازوة في مصر بالجان، فجاه الرجل بعد ذلك وهو يطالب بالتمن.

وأذكر حين وصلنا إلى القاهرة نزلنا في فندق «برش» في شارع عبد العزيز، ومكثنا شهرا كاملا كنا ندفع عشرة قروش إيجارا للغرفة في اليوم، في آخر الشهر أعطانا صاحب الفندق خصما عشرة في المئة دفعا مئتين وسبعين قرشا فقط.

أما ثمن الطعام في ذلك الوقت، فكان يدعو إلى العجب، ذلك ان المطاعم كانت تبيع وجبة الطبخ يغير لحم بقرشبن إلى الطبخ باللحم بارية قروش، وكانت رحلتنا إلى مصر مشار اهتمام الكثيرين لدى عودتنا إلى السودان إذ ظل الجميع يسألوننا عن أم الدنيا وما رأيناها فيها من عجائب.

وهناك في السودان كان الاهتمام دائما بوحدة وادي النيل الذي كان السودانيون في ذلك الوقت يعجبون بالملك فاروق الذي كان يلقب بملك مصر والسودان، كما كانوا يعجبون بالملك السائد في مصر في ذلك الوقت، وعندما وقعت ثورة عام 1952 حزن كثير من السودانيين لذلك ولكن عزاءهم كان أن قائد الثورة هو اللواء

أمامهم كلية الحرب. منذ انقلاب الضباط الأحرار، أصبح الجيش المصري مؤسس الجمهورية وحارسها، ومرجعية نظام الحاكم وصاحب القرار الرئيسي في هذا النظام، ولكن هذه مقولة عامة، ولا تعكس متغيرات العلاقة وتقلباتها بين الجيش ونظام الحكم.

حسم عبد الناصر الصراع مع محمد نجيب، الرئيس الأول للجمهورية لأن أغلبية الجيش وقفت إلى جانبه، وليس كلها على أية حال. وكان طبيعياً أن يصبح للجيش، صانع النظام الجديد ومن وقف إلى جانب رئيسها الثاني، نور بارز في مؤسسات الدولة وفي منظمة الملاحة، ولكن عبد الناصر، الذي كان يدرك معضلة العلاقة، عمل جاهداً من أجل أن يضيف طابعاً مديناً على الجمهورية وأن يقلص دور الجيش في ممارسة الحكم.

سمح عبد الناصر لضباط الجيش السابقين، أو الرئيين في التحلي عن موقعهم العسكري، لإحلال مواقع عديدة في جهاز الحكم والدولة، في السلم والانتاجي، وعندما قرر السادات تعيين نائب للرئيس، القرار الذي فهم منه تسمية لخليفته، اختار السادات الفريق حسني مبارك، قائد القوات الجوية، ليس ثمّة شك أن فكرة إنهاء دور الجيش في الحكم قد خُطرت للسادات أو أثيرت معه، ولكنه كان مقتنعاً أن وقت مثل هذه الخطوة لم يات بعد.

لم تتغير الأوضاع كثيراً في عقود مبارك الثلاثة، سوى في العشرية الأخيرة، عندما أخذت الأضرابات في التزايد على تحضيرات تجري لثوريث الحكم من الماضي إلى الابن. كانت سورية شهدت في نهاية القرن الماضي ثورياتاً لرئاسة الجمهورية من الأب حافظ الأسد إلى الابن، بدأ لاحظتها أنه سلسل وسنقر، وبتوسع الدور الذي أخذ جمال مبارك يلعبه في إدارة شؤون البلاد، الدور الذي وصل أخيراً إلى ملف العلاقات الخارجية، تصاعد التوتر داخل نظام الحكم بصورة مطردة، سيما بعد انفصال سورية وانهيار الجمهورية العربية المتحدة في أيلول/سبتمبر 1961.

صنعت هزيمة حزيران/يونيو 1967 واقعاً جديداً، سيما أنها انتهت على إطاحة عامر ومجموعته وخروجهم من الساحة، ولوهلة الأولى، ونظراً لأن وجود القوات المسلحة كرسى لإعادة البناء والرد على الهزيمة، بدأ ان عبد الناصر نجح أخيراً في بناء حكم مدني، ولكن الحقيقة كانت مختلفة قليلاً؛ إذ ان مصر

عشت فطولتي في مدينة الخرطوم بحري في السودان، وهذه المدينة هي واحدة من المدن الثلاث التي كانت تشكل العاصمة السودانية في ذلك الوقت ويطلق عليها العاصمة المثقلة التي تتكون من الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، وكان السودان في تلك المرحلة يخضع لحكم المصري البريطاني، وللحقيقة والتاريخ فإن سكان السودان لم يكونوا يشعرون بأنهم يخضعون لسلطة أجنبية، لأن الإنكليز كانوا يركزون على المشروعا، مثل مشروع الجزيرة، وكذلك على الإدارة والتعليم وغيرها، وأما المصريون فكانوا يهتمون بالري والتعليم والشؤون الاقتصادية مثل الترويج للمنسوجات الجميلة، وكان ذلك مصر من أشهر البنوك في السودان.

وفي الحقيقة كانت الثقافة المصرية في ذلك الوقت من أكثر ما يشد السودانين، إذ كان السودانيون يتابعون الأفلام المصرية ويعجبون بشخصيات «اسماعيل يس» و«محمود شكوكو» و«حسن فائق» و«حسين رياض» وغيرهم من كبار الممثلين، كما كانوا يقرأون بانتظام كل ما يصدر من أدب وفكر وكان الناس ينقسون بينه وبين حسين وعباس محمود العقاد، وكانت شعبية العقاد الذي زار السودان وكتب قصيدته الشهيرة في ذلك الوقت كبيرة جدا، فقد قال العقاد:

تفسير حلمي بالجزيرة وقتني بالقرن يا جيرة العبد الذي نيل مسكني  
يا جيرة حلم كثير من الناس في ذلك الوقت ان يذهبوا إلى مصر لتلقي العلاج أو لقضاء إجازاتهم الصيفية، وأذكر أنني ذهبت إلى مصر أول مرة مع والدي وكنت ما زلت طفلاً، وكانت الرحلة تبدأ من الخرطوم بالمطار الحديث الذي أوجده البريطانيون، ويسير القطار مسافة تسعمتة كيلو متر حتى يصل مدينة حلفا في شممال السودان، وفي مدينة حلفا تبدأ رحلة أخرى ببواخر جميلة على نهر النيل حتى مدينة أسوان، وعند وصولي إلى مدينة أسوان أول مرة استرعى انتباهي عدد كثر من الصفايح

المروصعة في الميناء، وسألت والدي عنها فقال لي هذه صفايح «الفسيح» وهو السمك الملح الذي يؤكل في مصر، وعجبت من ذلك لأن أكل الفسيح محدود في السودان مع أن انتاجه يتم بغزارة من أجل تصديره بغزارة إلى مصر.

ومذو ركوبنا القطار الذي كان متوجها إلى القاهرة بدأت الطرافف، إذ جاء صاحب «الغازوة» - وهي المشروب الغازي - وكان يفتح الزجاجات دون أن يطلب منه أحد ذلك، وقلت لو الادي هل تعطي الغازوة في مصر بالجان، فجاه الرجل بعد ذلك وهو يطالب بالتمن.

وأذكر حين وصلنا إلى القاهرة نزلنا في فندق «برش» في شارع عبد العزيز، ومكثنا شهرا كاملا كنا ندفع عشرة قروش إيجارا للغرفة في اليوم، في آخر الشهر أعطانا صاحب الفندق خصما عشرة في المئة دفعا مئتين وسبعين قرشا فقط.

أما ثمن الطعام في ذلك الوقت، فكان يدعو إلى العجب، ذلك ان المطاعم كانت تبيع وجبة الطبخ يغير لحم بقرشبن إلى الطبخ باللحم بارية قروش، وكانت رحلتنا إلى مصر مشار اهتمام الكثيرين لدى عودتنا إلى السودان إذ ظل الجميع يسألوننا عن أم الدنيا وما رأيناها فيها من عجائب.

وهناك في السودان كان الاهتمام دائما بوحدة وادي النيل الذي كان السودانيون في ذلك الوقت يعجبون بالملك فاروق الذي كان يلقب بملك مصر والسودان، كما كانوا يعجبون بالملك السائد في مصر في ذلك الوقت، وعندما وقعت ثورة عام 1952 حزن كثير من السودانيين لذلك ولكن عزاءهم كان أن قائد الثورة هو اللواء

## مصر ومسألة الجيش: عود على بدء

د. بشير موسى نافع ✽

كانت قد تحولت في تلك السنوات العصبية كلها إلى جيش، أو على الأصح إلى ورشة بناء عسكري، ولأن مصر سرعان ما ردت على الهزيمة وخاضت حرباً أخرى في تشرين أول/أكتوبر 1973، وأن الجيش تحمل العبء الأكبر للحرب، وجد السادات نفسه أمام سؤال الجيش مرة أخرى. هذه المرة، قررت مصر السادات أن تخوض مغامرة السلام، ولأول مرة منذ ولادة الجمهورية، لم يعد شيخ حرب وشيخه يهدد البلاد. فقد تصور السادات أنه يضع صيغة طويلة المدى لسؤال الجيش وورده، أصبح القائد العام للقوات المسلحة هو نفسه وزير الدفاع، وأصبح للجيش بذلك مقعد رسمي في مطبخ الحكم، وعلى خليفة من زمن السلم الجديد، توسع دور القوات المسلحة الاقتصادي والإنتاجي، وعندما قرر السادات تعيين نائب للرئيس، القرار الذي فهم منه تسمية لخليفته، اختار السادات الفريق حسني مبارك، قائد القوات الجوية، ليس ثمّة شك أن فكرة إنهاء دور الجيش في الحكم قد خُطرت للسادات أو أثيرت معه، ولكنه كان مقتنعاً أن وقت مثل هذه الخطوة لم يات بعد.

لم تتغير الأوضاع كثيراً في عقود مبارك الثلاثة، سوى في العشرية الأخيرة، عندما أخذت الأضرابات في التزايد على تحضيرات تجري لثوريث الحكم من الماضي إلى الابن. كانت سورية شهدت في نهاية القرن الماضي ثورياتاً لرئاسة الجمهورية من الأب حافظ الأسد إلى الابن، بدأ لاحظتها أنه سلسل وسنقر، وبتوسع الدور الذي أخذ جمال مبارك يلعبه في إدارة شؤون البلاد، الدور الذي وصل أخيراً إلى ملف العلاقات الخارجية، تصاعد التوتر داخل نظام الحكم بصورة مطردة، سيما بعد انفصال سورية وانهيار الجمهورية العربية المتحدة في أيلول/سبتمبر 1961.

صنعت هزيمة حزيران/يونيو 1967 واقعاً جديداً، سيما أنها انتهت على إطاحة عامر ومجموعته وخروجهم من الساحة، ولوهلة الأولى، ونظراً لأن وجود القوات المسلحة كرسى لإعادة البناء والرد على الهزيمة، بدأ ان عبد الناصر نجح أخيراً في بناء حكم مدني، ولكن الحقيقة كانت مختلفة قليلاً؛ إذ ان مصر

## العلاقات المصرية السودانية في ضوء ما يجري في مصر

د. يوسف نور عوض ✽

محمد نجيب ذو الأصول السودانية. ولكن هذا الأمر لم يدم طويلاً إذ أبدع الرئيس نجيب من قيادة الثورة، ولم يتكف الرئيس جمال عبد الناصر بذلك بل

أدار ظهره إلى السودان وتوجه نحو طموحاته الشخصية ببناء زعامته في العالم العربي، وكان هذا التوجه سبباً في تأييد السودانيين لقرار استقلال السودان وعدم توجهه للوحدة مع مصر، وعلى الرغم من أن هذه كانت توجهات حزب الأمة ولم تكن توجهات الرئيس الاتصادي اسماعيل الأزهري، فقد أيد الاتحاديون استقلال السودان، واستمر هذا الأمر حتى عام ألف وتسعمئة وثمانية وخمسين عندما قام الرئيس ابراهيم عيود بانقلابه العسكري، وكان أول شعاراته إزالة الجفوة المقلعة بين مصر والسودان، ولكنه لم يفعل كثيراً في ذلك بل كل ما فعله هو المواقفة على إقامة العلاقات التي أغرق أراضي النوبة الذين كانوا على مر التاريخ همزة الوصل بين مصر والسودان.

ولم يغير هذا الوضع طبيعة العلاقة بين مصر والسودان، وفي عام ألف وتسعمئة وأربعة وستين تحركت في السودان ثورة شعبية قادها طلاب جامعة الخرطوم أسقطوا خلالها نظام عيود لتعود الأحزاب من جديد حتى عام 1969 عندما قام الرئيس جعفر نميري بانقلابه وهو الانقلاب الذي وصفه الرئيس جمال عبد الناصر مع انقلاب القذافي بأنه جدد شبابيه.

وإختلف الناس كثيراً حول هذا الانقلاب خاصة بسبب إعدام الزعيم الإسلامي محمود محمد طه، والقيادات الشيوعية بقيادة عبد الخالق محبوب، ولكن على الرغم من ذلك فإن هناك حادثة شخصية أذكرها، إذ ربعتني بالرئيس جعفر نميري

✽ كاتب من السودان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
وكما هو معلوم عننا \* Internet: www.alquds.co.uk  
email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
SANA ALOUL

للقريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 رفقة المراج ص 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر:  
مؤسسة القدس العربي  
للتشر والإعلان  
رئيسة التحرير: سناء العالول  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

## اختبار سيارة ذاتية القيادة على الطرق العامة في بريطانيا

■ لندن يو بي اي: يخطط علماء بريطانيون لاختبار سيارة ذاتية القيادة على الطرق العامة خلال هذا العام، بعد قيامهم بتطويرها بأمل أن يتمكنوا من إنتاج سيارات تعمل بلا سائقين في المملكة المتحدة.

وقالت صحيفة (دايلي مايل) الأربعاء، إن علماء جامعة «وكسفورد» البريطانية العريقة يعملون مع شركة «فيسان» للسيارات في مدينة سنرلاند على تطوير سيارات آلية قادرة على قيادة نفسها باستخدام التقنيات المتقدمة في برنامج إلكتروني على متنها عن الطرق التي تسير عليها. وأضافت أن السيارة المصممة تعمل على الكهراء ويتحكم بها جهاز (أبياد)، وأعلن علماء جامعة «وكسفورد» أن تكنولوجيا القيادة الذاتية يمكن تركيبها في السيارات السائدة مقابل 60 ألف جنيه إسترليني فقط، أي ما يعادل نحو 90 دولاراً، ورؤد علماء جامعة «وكسفورد» سيارة المستقبل بكاميرات وأشعة ليزر في صلب هيكلها مع خارطة ثلاثية الأبعاد عن المناطق المحيطة تغذي جهاز كمبيوتر مخزن في صندوقها عند قيادتها يدوياً، لتمكين السيارة من تذكار الطرق من ثم الطلب من السائق عبر جهاز (أبياد) في لوحة القيادة لتشغيل السائق الآلي بلمسة على شاشتها ليتولى قيادة السيارة.

## مهاجرة تضع مولودها خلال عملية إنقاذ في البحر

■ تونس اف ب: وضعت امرأة مولودها خلال عملية إنقاذ حوالي 83 مهاجراً يتحدر معظمهم من جنوب الصحراء، قبالة سواحل زرزيس في جنوب تونس، كما ذكرت وزارة الداخلية والهاجرات الامهر.

واضافت الوزارة في بيان ان المجموعة المؤلفة من 70 ايرتريا واربعة سودانيين وخمسة صوماليين وثلاثة باكستانيون وسوري واحد، ابجرت من سواحل ليبيا وكانت متوجهة الى جزر جنوب ايطاليا عندما غرق مركبهم قبالة مرقا زرزيس الصغير.

وكان على القارب 12 امرأة، ووضعت احدي النساء مولودها خلال عملية الانقاذ، كما قال من جهة اخرى رئيس الفرع المحلي للهلال الاحمر منجي سليم، في تصريح لوكالة الانباء التونسية، وقد تعذرّت معرفة هوية الوالدة والحالة الصحية للمولود الجديد.

## مصادرة أسلحة على متن طائرة سياحية

■ لندن يو بي اي: أعلنت وزارة الداخلية البريطانية، أن عناصر من قوا الحدود صادرت أسلحة قنّاعة من مسافرين في مطار مدينة مانشستر على متن رحلات سياحية.

وقالت الوزارة إن سكاكين ونسخاً طيق الأصل النابثق ومسدسات وسيف سامواري الياباني، كانت بين المعذات القنّاعة التي صادرتها قوة الحدود هذا العام من مسافرين بعد أن عثرت عليها في امتعابهم إثر وصولهم إلى مطار مانشستر.

وأضافت أن العديد من المسافرين اشتروا هذه الأدوات أثناء قضاء عطلتهم خارج بريطانيا اعتقاداً منهم بأنها قانونية في المملكة المتحدة لكنها تُباع بشكل علني في المنتجعات السياحية في دول مثل إسبانيا وتركيا وبلغاريا. ونصحت الوزارة المسافرين البريطانيين لقضاء العطلة الصيفية في الخارج، بالتفكير ملياً قبل شراء مثل هذه المعذات وإعادتها معهم إلى بلادهم، مع بداية موسم العطلات الصيفية. وحذرت المسافرين البريطانيين من أن حمل مواد محظورة أو أدوات تحتاج إلى ترخيص أو تصريح، محظور قانونياً ويمكن أن يعرض حاملها للملاحقة القضائية والسجن.

## ملك بلجيكا المتقاعد سيحصل على مليون دولار معاشاً سنوياً

■ بروكسل د ب: قررت حكومة بلجيكا أن يحصل ملك البلاد ألبرت على مبلغ 923 ألف يورو (1.14 مليون دولار) سنوياً من الدولة بعد تنازله عن العرش مطلع الأسبوع المقبل.

وسوف يضع هذا المبلغ الملك السابق في نفس مستوى الدخل الحالي لابنه الملك المنتظر الأمير فيليب، على الرغم من أن ألبرت سيواجه نفقات أكبر نظراً لأن الدخل الملكي من المقرر فرض ضرائب عليها في المستقبل. وكان ألبرت يحصل على 1.1 مليون يورو سنوياً وهو ملك، وهو مبلغ من المنتظر أن يحصل عليه بعد اعتلائه العرش. وتذكرت وكالة أنباء «بيلجا» أنه سيجري تخصيص عشرة موظفين لخدمة ألبرت وزوجته بيولا على مدار السنوات الخمس المقبلة، وبعدما ستجري مراجعة احتياجاتهما. ومن المنتظر أن يحتفظ الزوجان بلقب ملك وملكة بعد تنازل ألبرت عن العرش يوم الأحد المقبل.



## سمية الخشاب: أشعر بحالة من السعادة

مسرت أقوى كما عهدناها بين جميع الدول بعد الانتكاسة التي مرت علينا. ما إحساسك الآن بعد 30 يونيو؟ فاجابت: - بالتأكيد أشعر بحالة من السعادة وعودة مصر من جديد بعد أن كانت مغيبة طوال العام الماضي، وأعتقد أن فترة حكم الإخوان كانت الأسوأ في تاريخ مصر لأن الشعب عانى كثيراً وأحوال مصر تدهورت وقد آن الأوان أن نبدأ مرحلة البناء لتعود

● محمود العسقلاني منسق حركة «مواطنون ضد الغلاء» في مصر أعلن عن الإعداد لحملة شعبية لقاطعة البضائع التركية بسبب تدخل تركيا في الشؤون الداخلية لخصر لحساب الإخوان.

● الدكتور امين محمود وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الاردن رمى حقل الإفطار الجماعي الذي اقامه صندوق الأمان لمستقبل الأيتام في نادي الملك الحسين، نيابة عن الملكة رانيا.

● زميل الصحفي المصري بجريدة «الجمهورية» محمود نقادى رئيس شعبة المحررين البرلمانيين، تقدم ببلال للنائب العام ضد الدكتور أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى السابق يتهمه بتبديد المال العام بإنفاقه ثلاثة ملايين جنيهه في أقل من عام كبدلت سفر لأعضاء

● نيابة الاموال العامة في مصر بدأت التحقيق في عدد من البلاغات تتهم قيادات من جماعة الإخوان المسلمين وحزب «الوسط» والجماعة الاسلامية بتوزيع أموال منحة قطرية قدرها عشرة ملايين دولار.

● صدر عن منشورات رابطة الكتاب الأردنيين العدد الجديد من مجلة «أوراق» وخصص للشعر في الأردن وجاء في 546 صفحة من القطع الكبير، وكتب مقدمته رئيس الرابطة الدكتور موفق محادين، وأشرف على إعداد: هشام عودة، حكمت النوايسة، راشد عيسى، محمد سلام جميعان، مها العتوم، وصمم غلافه الفنان يوسف الصرايرة.

● جثة السيدة وصلت إلى مستشفى ناصر بمدينة خانيونس، وأدخل الأطباء الاثنان إلى غرفة العمليات لتلقي العلاج اللازم، فيما

وقال المقدم أيوب أبو شعر الناطق باسم الشرطة أنه لن يسمح باستخدام القوة في حل النزاعات العائلية وسيتم التعامل بحزم في مثل هذه القضايا.

وسجلت خلال الأشهر المقبلة العديد من وقائع القتل في القطاع، كان من بينها مقتل شاب وطفل على يد شاب آخر بسبب الخلاف على تعبئة جالون نزين، وقيام حماة وبناتها بقتل زوجة ابنها، إضافة إلى قيام رجل بقتل شقيقه وابن شقيقه بسبب خلاف عائلي.

● مسرعة في التحقيق في عدد من البلاغات تتهم قيادات من جماعة الإخوان المسلمين وحزب «الوسط» والجماعة الاسلامية بتوزيع أموال منحة قطرية قدرها عشرة ملايين دولار.

● زميل الصحفي المصري بجريدة «الجمهورية» محمود نقادى رئيس شعبة المحررين البرلمانيين، تقدم ببلال للنائب العام ضد الدكتور أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى السابق يتهمه بتبديد المال العام بإنفاقه ثلاثة ملايين جنيهه في أقل من عام كبدلت سفر لأعضاء

● نيابة الاموال العامة في مصر بدأت التحقيق في عدد من البلاغات تتهم قيادات من جماعة الإخوان المسلمين وحزب «الوسط» والجماعة الاسلامية بتوزيع أموال منحة قطرية قدرها عشرة ملايين دولار.

● صدر عن منشورات رابطة الكتاب الأردنيين العدد الجديد من مجلة «أوراق» وخصص للشعر في الأردن وجاء في 546 صفحة من القطع الكبير، وكتب مقدمته رئيس الرابطة الدكتور موفق محادين، وأشرف على إعداد: هشام عودة، حكمت النوايسة، راشد عيسى، محمد سلام جميعان، مها العتوم، وصمم غلافه الفنان يوسف الصرايرة.

● جثة السيدة وصلت إلى مستشفى ناصر بمدينة خانيونس، وأدخل الأطباء الاثنان إلى غرفة العمليات لتلقي العلاج اللازم، فيما

وقال المقدم أيوب أبو شعر الناطق باسم الشرطة أنه لن يسمح باستخدام القوة في حل النزاعات العائلية وسيتم التعامل بحزم في مثل هذه القضايا.

وسجلت خلال الأشهر المقبلة العديد من وقائع القتل في القطاع، كان من بينها مقتل شاب وطفل على يد شاب آخر بسبب الخلاف على تعبئة جالون نزين، وقيام حماة وبناتها بقتل زوجة ابنها، إضافة إلى قيام رجل بقتل شقيقه وابن شقيقه بسبب خلاف عائلي.

● مسرعة في التحقيق في عدد من البلاغات تتهم قيادات من جماعة الإخوان المسلمين وحزب «الوسط» والجماعة الاسلامية بتوزيع أموال منحة قطرية قدرها عشرة ملايين دولار.

## أكثر من نصف كبار السن الألمان لا يستخدمون الإنترنت الخدمات اللاسلكية ترفع عدد مستخدمي الانترنت بالصين إلى 591 مليوناً

وتهدف الحملة ومدتها ثلاثة أشهر إلى إنشاء «بيئة انترنت حميدة» للشباب الصيني حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» نقلاً عن بيان حكومي.

ويجب نظام «الجدار العظيم» الصيني للضوابط الأمنية ومراقبة الإنترنت المئات من المواقع الدولية والصحف المتخصصة التي تعتبر أنها تتسم بحساسية سياسية أو تتعلق بمواد إباحية أو تشييب في مشاكل. وفي مانهايم (ألمانيا) أظهر استطلاع للرأي أن كبار السن في ألمانيا لا يزالون يتعاملون مع الإنترنت بحفظ.

وحسب الاستطلاع الذي أجرته مجموعة «فالن» البحثية وأعلن عن نتيجته في مدينة مانهايم فإن أقل من نصف الألمان فوق الستين عاماً (48 ٪) يتصفحون الإنترنت، وأن زادت هذه النسبة بواقع 3 ٪ عنه في الربع السنوي الأول في حين يكاد جميع المواطنين حتى سن 59 عاماً يستخدمون الإنترنت حيث بلغت نسبتهم 94 ٪.

ويبلغت نسبة الألمان المستخدمين للإنترنت 78 ٪ أي أكثر من ثلاثة أرباع المواطنين وكانت نسبة الرجال المستخدمين للإنترنت 85 ٪ مقارنة بـ 71 ٪ للنساء.

## حبيبنا فرقتها الحرب العالمية الثانية تزوجا بعد 70 عاماً

■ لندن يو بي اي: عقد عشيقان بريطانيان قرانهما، بعد 70 عاماً من الفراق بسبب اندلاع الحرب العالمية، وعلى الرغم من تقدمهما في السن واقترابهما من دخول العقد التاسع من العمر.

وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» الأربعاء، إن بوب همفريز، البالغ من العمر 89 عاماً، وبيروني بلويت (87 عاماً)، كانا متعلقين ببعضهما البعض منذ سن الطفولة، لكن الاتصالات انقطعت بينهما بعد نشوب الحرب العالمية الثانية.

وأضافت أن بيروني، التي عملت خياطة خلال الحرب العالمية الثانية، وقعت بجنون في غرام بوب، لكن الأخير استدعي في عام 1943 للخدمة كعمرض في سلاح الجو الملكي البريطاني وكان عمره وقتها 18 عاماً. وأشارت الصحيفة إلى أن بوب كان يكتب رسائل منتظمة إلى حبيبته بيروني من فرنسا، حيث كان يخدم مع القوات البريطانية، لكن رسائله لم تصل إليها أبداً وأحجزها والدها بسبب معارضةهم لعلاقة ابنتهما معه.

وتزوجت بيروني لاحقاً من طيار نيوزيلندي بعد انقطاع اخبار حبيبها كلياً عنها وانتقلت معه لاحقاً للعيش في بلاده، في حين أقدم بوب على الزواج أيضاً لاعتقاده بأن بيروني رفضت حبه ولم ترد على رسائله، وقرق القدر بينهما لمدة 7 قرون.

لكن الاتصالات عادت بين بوب وبيروني بعد أن اكتشفت ابنة الأخيرة أن الأول يعيش في مقاطعة سامرست جنوب غرب انكلترا، وتجادتا عبر الهاتف للمرة الأولى بعد انقطاع استمر 70 عاماً، واتفقا لاحقاً على قضاء ما بقي لهما من العمر معاً بعد أن فقد كل منهما نصفه الآخر.

ونسبت الصحيفة إلى بيروني، قولها «إن الدموع انهمرت من عينيها حين سمعت صوت بوب للمرة الأولى منذ 70 عاماً وكانت تنظر مكالمته الهاتفية على أحر من الجهر بعد اعطته ابنتها رقم هاتفها، ولم تكن تعرف كيف تعبر عن شعورها بأن فترة الانقطاع كانت طويلة جداً». وعقد بوب وبيروني قرانهما السبت الماضي في قرية باوليت بمقاطعة سامرست، بعد احياء علاقتهما الرومانسية القديمة.

## بعد ربيع سيئ تحسب من موجة حر في بريطانيا

■ لندن اف ب: بعد طقس ربيعي سيئ تحسب بريطانيا لموجة حر مقبلة دفعت الاربعة بالسلطات وجمعيات الرفق بالحيوان الى مضاعفة الدعوات الى الحذر.

فعلى مدى خمسة ايام متتالية تجاوزت الحرارة 30 درجة مئوية في ظاهرة لم تحدث منذ سبع سنوات في المملكة المتحدة، واعتبر الاربعة يوماً قياسياً مع ارتفاع الحرارة الى 32 درجة مئوية.

وزادت السلطات مستوى الانذار الى مستوى 3 على مقياس من 4 في لندن وجنوب غرب البلاد ودعا الاكثر ضعفا الى اتخاذ اجراءات اضافية، وانضمت الاربعة جنتان من مياه مقع متوقف عن العمل قريب من مكان برتاده كثيرون لاكتساب سمرة في نورفوك في شرق انكلترا، ما حدا بسلطات الطوارئ الى توجيه تحذير اضافي حول مخاطر التحسب في الطبيعة، ووقعت حوادث مشابهة في الاسبوع الفائت كما توفي جندين احتياطيين السبت اثناء تدريب عسكري في درجة حرارة 29,5 مئوية، ما اثار تعاطفا كبيرا في بريطانيا.

ويؤثر الحر كذلك على الحياة النباتية واسبعا وسائل النقل حيث علق الالف الركاب في محطة واترلو الاثني بسبب نشوء السكك نتيجة ارتفاع الحرارة.

ويتوقع ان تستمر موجة الحر حتى منتصف الاسبوع المقبل على الاقل وتقرب من الرقم القياسي لعام 2006 الذي شهد 14 يوماً من الحر الشديد غير المعتاد في بريطانيا.

## القبض على أردنية احتالت على سعوديين بمليوني دينار

■ عمان يو بي اي: ألقي عناصر إدارة البحث الجنائي التابعة لندبرية الأمن العام الأردنية الاربعة، القبض على مواطنة احتالت على شخصين سعوديين بمبلغ مليوني دينار.

وتذكرت المديرية في بيان ان «عناصرها ألقت القبض على أردنية بعد أن أوهمت شخصين سعوديين بأنها موهبة في مؤسسة حكومية مهمة، وباستطاعتها سرقة قطع أراضي وعقارات بأسعار مخفضة بحكم عملها المزعم، ويهبها بعد ذلك بأسعار السوق وجزى أرباب طائلته».

وأوضح البيان أن «السعوديين تقدموا بشكوى وبوشر التحقيق والبحث والنحر عن المشتكى عليها، التي تمكن المحققون من تحديد هويتها والقاء القبض عليها»، ولفت إلى أن المشتكى عليها «اعترفت خلال التحقيق معها باستلام مبالغ مالية من الشخصين لتسهيلها، وجرى تسليمها للقضاء»، مشيراً إلى أنها احتالت على الجنتي عليها بمبلغ وصل إلى مليوني دينار.

## الجوز للحماية من سرطان البروستات

■ سان أنطونيو-يو بي اي: قال باحثون أميركيون إن تناول كمية صغيرة من الجوز يومياً (حوالي نصف غرام) قد يحمي من الإصابة بسرطان البروستات.

وأجرى باحثون من كلية الطب في جامعة تكساس - مركز سان أنطونيو للعلوم الصحية دراسة قاموا في خلالها بحققن فئران بخلايا سرطان البروستات، وخلال ثلاثة إلى أربعة أسابيع بدأت الأورام في النمو بعدد كبير.

وقارن الباحث راسل رايتز وزملاؤه بين فئران اتبعت نظاماً غذائياً غنياً بالجوز وآخرى نظاماً غذائياً غير غني به.

وأظهرت الدراسة التي نشرت في دورية «التحقيق بالسرطان» أن 3 من أصل 16 فأراً اتبع النظام الغذائي الغني بالجوز أصيب بسرطان البروستات مقارنة بـ 14 من أصل 33 فأراً لا يضم غذائه الجوز.

كما أن الحجم النهائي للورم لدى الفئران التي تناولت الجوز بلغ حوالي ربع ممتل حجم ورم البروستات لدى الفئران الأخرى.

وقال رايتز، «فوجئنا لدى فعالية النظام الغذائي الذي يضم الجوز لجهة تثبيط سرطان البروستات البشرية».

وأشار إلى أن كمية الجوز المستخدمة توازي حوالي نصف غرام لدى الإنسان.

### سؤال للسيد رمضان.. سهيل كيوان

رمضان كريم، وكريم جداً، تسيل فيه الدماء إلى الركب، دماء المسلمين، صائمين ومغطرين، مؤمنين ومشككين. في رمضان الكريم بالذات أحلم بفضل الدين عن الدولة، وأبغض أن يرتدي البعض رداء الدين لتحقيق مآرب سياسية، أو من يتغطون في السياسة لتحقيق مآرب دينية، لا أحب هذا التداخل المتعاقب بين الدين والسياسة، لأن هذا يفضّل السياسة ويفسد الدين، بغض النظر عن هذا الدين أو الدين يتبنونه ويعتبرونه ملكية خاصة لهم، فهذه الظاهرة لا تخص صنفاً واحداً من البشر، وليست حكراً على المسلمين، فهي موجودة لدى اليهود بشكل وثيق، فكل ساسة إسرائيل يعزفون على وتر اورشليم الموحدة والهيكل والشعب المختار والحق التاريخي التوراتي في «أرض إسرائيل» أرض الميعاد! ولهذا تجري الآن عملية تهويد هائلة ومصائدات ما تبقى من أرض عربية لا تقل عن ما حدث عام النكبة.

هذه العلاقة موجودة في أمريكا بقوة بين الخرافات الدينية والسياسة وتداخل المسيحية المتجددة مع الصهيونية، وسيطرة اللوبي الصهيوني على القرار الأمريكي، ولا أعرف ماذا يحدث في ديبانات أخرى، ولكن أجزم بوجود مثل هذه العلاقة، «مثل ما عندك في تايوان».

هناك من يحمل باستعادة أمجاد العرب من خلال الالتصاق بالدين أكثر، وأكثر، ولكن الدين نفسه شعبٌ و فرقة وتفسيقات لا أول لها ولا آخر!

فما هو الصحيح، هل هو اتجاه حزب الله أم اتجاه الأسير والإخوان؟ الفقيه أم المرشد أم الأزهر! السلفية أم الأكثر سلفية أم طالبان كل يدعي أنه يملك الحقيقة، والجميع يقول إن مرجعيته هي كتاب الله وسنة نبيه، فمن نصّحتُ الجميع يهتئ الجميع بحلول الشهر الفضيل، والجميع يتمنى الخير واليمن والبركات للمسلمين وحتى للبربرية جمعاء، ولكن الدماء تسيل والمدن تدك بدافع المسلمين وطائراتهم، لتدفع مئات الآف المسلمين إلى دائرة الفقر واليتم والتمزق والتكسر والفساد والذل في هذا الشهر الفضيل بالذات.

في رمضان الكريم كثير من الدعاء وطلب الرحمة والغفران، نرى المساجد والميادين على كثرتها مكتظة، الكتف على الكتف، ويطلب الإمام أن من حلق أن تسجد على ظهر أخيك، ولكن لا شيء يتحرك أو يتغير على أرض الواقع، بل يزداد الوضع سوءاً، حتى صرنا نشك بأن الدعوات تقبل إلى عكسها على الأمة، وأن الله غير راض، وكثرة الصراخ وحشد الصوفت والفقهاء و«العلماء» لا يعني عن الصدق والحقيقة.

إلى جانب هذا، فإن الدعاء للإخوان المسلمين والحركات الإسلامية لا يعني أنك ديمقراطي ومتنوّز بالضرورة، وإعلانك بأن «القومية العربية هي ما يوحدها، لا يبرر ذبحك لكل من يعترض على بقائك في السلطة، ولا يخفف من وطء جرميتك!

فالجرائم التي ترتكب باسم القومية والوطنية وحتى الديمقراطية لا تقل بشاعة عن تلك التي ترتكب باسم والدين.

وسؤال السيد رمضان الطيب، رمضان الذي ندينه، رمضان الذي نختار لعقلنا به علاقة خاصة جداً ليس لخلق الحق أن يتدخل فيها، هل كان الجيش المصري سيدتدخل بهذه الصورة لو كان الحكم فيها فئة أخرى غير فئة الإخوان المسلمين، أما كان سيصبر ثلاثين عاماً كما صبر على النظام السابق الذي كان أقل حرية بكثير من نظام الإخوان، وأكثر فساداً وتواطؤاً مع عدوانية إسرائيل، بل وكان متاهياً للتزويث لو لا تدخل الشعب!

وهل كان سيظهر صحافي مثل باسم يوسف يشرع الرئيس دون أن يسجن أو يتم إخفاؤه أو إرساله إلى العالم الآخر في حادثة «عقوة»!

وسؤال آخر للسيد رمضان، هل يرضيك أن يقوم الإخوان المسلمون بأول تجربة لهم في الحكم بتهميش نصف الشعب المصري والاستئثار بمغاتب السلطة!

وسؤال آخر، لماذا أيدت السعودية ودول الخليج الانقلاب أو (اللاإنقلاب)؟ وهل ينتقص هذا من الثورة المصرية الثانية ويشكك بمصداقيتها كما جرى التشكيك بالثورة السورية لأنها «دعمت» من الجهات نفسها!

حضرة السيد رمضان، هل تذكر عندما كنا نتحلق حول طبق الطعام البسيط بخشوع شديد، ولم يكن في البيت مصلون سوى الجسد، لا مساويك ولا دشاديش ولا مسابيح تعج بها الأبراج ولا عطور من العوذة ولا ماء زمزم! هل تذكر كيف كنا نستمع ونستمع بترتيل القرآن الكريم قبيل الأذان من صوت العرب من القاهرة، ننظر بثلهف حتى يأتي صوت المؤذن فيهب الخشوع والسكينة على الأرواح والأفئس كلها.

هل تذكر سيد رمضان كيف كنا نشعر بالعزة القومية والكبرياء رغم الهزائم، لقد كان هناك أمر ما يقول لنا إن الهزيمة العسكرية أمام العدو هي أمر ثانوي وعابر ويمكن التغلب عليه طالما أننا موحدون في الأمل والفرح! طالما أننا غير مهزومين من داخلنا.

قد تختلف مع الحركات الإسلامية، ولكن من الظلم الخفي وتشويه الحقيقة البسيطة اتهامهم بأنهم صناعت أمريكا وإسرائيل، وخصوصاً من قبل جهات لا تستحي بخدماتها غير الحدودية لإسرائيل وأمريكا بالذات، بل ومن جهات لا شك حول حياتتها.

سيد رمضان هل هذا أنت رمضان نفسه الذي كان؟ بالتأكيد أنك أنت أنت، ولكن نحن الذين تغفرتنا ولوبنا عنق معادلة الإيمان وفق أوهنا وثأملنا وأحقادنا.